

إجراءات جديدة لمحاربة انتشار الظاهرة

# 111 ألف جزائري يسكنون سطوح وأقبية العمارات



6

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

الإثنين 22 سبتمبر 2008 م ■ الموافق لـ 22 رمضان 1429 هـ ■ العدد 2412 ■ الجزائر، 10 دج ■ فرنسا 1

انتقد لجوء المستوردين لتضخيم فاتورة واردات الأدوية

بوتفايقة يمنح بركات الضوء الأخضر لملاحقة "مافيا" الدواء

3

بعد الضريبة المفروضة على المركبات الجديدة

دفتر شروط جديد يحكم التوظيف لدى وكلاء السيارات

4

www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

3526 قرض حسن من أموال الزكاة بدون مراقبة

## 70% من المستفيدين من صندوق الزكاة يرفضون تسديد ديونهم

• مصير مجهول لقروض حسنة تصل الى 30 مليونا

5

الشروق تكرم رمز المذهب الاباضي الشريفي بالحاج .. وفضيلته يردد

## "العربية حرة لا تقبل ضرة"

9-8



الشيخ شريفي بالحاج يرتدي برونس الشروق .. يبكي ويقول بالفتم في مدحي .. أنا مجرد خادم للغة العربية

إباضي يدرس المذهب المالكي، يدافع عن العربية ويعشق القرآن الكريم

صورة: أحميدة غ

رئيس الفيدرالية الأوروبية للجمعيات الجزائرية بالمهجر يكشف انتهاكات وجرائم بشعة تسجل يوميا ضد المهاجرين الجزائريين بإسبانيا

5

حداج يرفض الانصياع لقرار المحكمة ويؤكد: طبقنا القوانين بشأن القبة ومنتظر القرار النهائي للمحكمة الدولية

29

طالبوا بتدخل والي العاصمة لتوقيف الاحتجاج شغب وفوضى بدوار الداكناكة بالدويرة



5

إفطار

18:48	الجزائر
18:34	قسنطينة
19:03	وهران
19:12	بشار
18:42	ورقلة

إمساك

05:00	الجزائر
04:47	قسنطينة
05:17	وهران
05:25	بشار
04:55	ورقلة

حمود بوعلا

GIANT MOTOR COMPANY  
www.giantgms.com  
Mob: 0770 52 30 47

Vivez le ramadhan avec GMC

DJEZZY  
NOMADIC

## المخابرات الأمريكية تبحث في شعرين لادن عن رسائل مشفرة



كما كشف التقرير ان بن لادن كثيرا ما استخدم الجبال كمجاز في أشعاره لشيء يفضل العرب عن بعضهم البعض .

ذكرت صحيفة التايمز اللندنية في تقرير نشرته أمس عن أسامة بن لادن انه شاعر حماسي وشعره كان مطلوباً جداً في أعراس القرى الأفغانية خلال حقبة التسعينيات، وأنه كان يلقي فيها قصائده الحماسية التي يضمّنهارسائله الأيديولوجية، ليشير ذات التقرير ان قصائده وبعد جملة من الدراسات التي طبقت عليها بعد ان عثر عليها مسجلة على أشرطة في المجمع الذي كان يقيم فيه في أفغانستان، تبين انها بليغة وأوزانه وقوافيه ذكية، وهو ما دفع الكثيرين لتسجيل القصائد التي يلقيها على أشرطة يتداولونها فيما بينهم،

## 86 زوجة نيجيري مسلم يتظاهرن احتجاجاً على اعتقاله

تظاهرت الزوجات 86 لرجل في نيجيريا للمطالبة بالإفراج عن زوجها الذي أوقف لزوجاته المتعددة غير القانونية والمناقضة للشرعية الإسلامية، على ما علم لدى وزارة العدل في ولاية النيجر. وتوجهت زوجات محمد بيلو أبو بكر (84 عاماً) إلى وزارة العدل في الولاية برفقة 20 من أبنائهن البالغ عددهم 170: للمطالبة بالإفراج الفوري عن زوجها، بحسب المسؤول في الوزارة حبيب لقمان. وقال لقمان لمصادر صحفية: "وصلن إلى الوزارة على متن ثلاث حافلات وتظاهرن احتجاجاً على توقيف زوجها واحتجازه"، ورفعن يافطات تقول "نحن زوجات شرعيات". وأرادت النساء الاحتجاج على قرار المحكمة الشرعية في النيجر إجبار محمد بيلو أبو بكر على الطلاق من 82 من نسائه، والإبقاء على 4 عملاً بالشرعية، على ما أفاد لقمان...

## عمال يطلبون مساعدة غول

وجه مجموعة من عمال الشركة الجزائرية لدراسات المرافق العامة، الكائن مقرها ببارادو بجريدة الجزائر العاصمة، شكوى إلى



وزير الأشغال العمومية، عمر غول، بسبب عدم حصولهم على المنحة الممنوحة من طرف إدارة هذه الشركة لفائدة العمال المشتغلين بالطريق السيار شرق - غرب والمكلفين بمهمة مراقبة الأشغال. وحسب نص الرسالة التي تملك "الشروق" نسخة عنها، فإن هؤلاء العمال يشتغلون بصفة سائقين ومساعدين طوبوغرافيين، وقد قدموا شكوى إلى المدير العام للشركة المذكورة، لكنهم لم يحصلوا على أي رد..

## نساء الكرامة ينظفن المقبرة بعين وسارة

قامت لجنة الخدمات التطوعية لجمعية الكرامة بعين وسارة بحملة إنسانية رائدة، تمثلت في تنظيف مقبرة "سي السبخاوي" العريقة. ورغم الصوم والحرارة، إلا أن مناضلات الجمعية اللاتي فاق عددهن الـ 40 مشاركة، أثبتن حسنهن الإنساني. وقد دامت الحملة التي انطلقت صباح أول أمس السبت حوالي 7 ساعات، وهذا بمشاركة السلطات المحلية لبلدية عين وسارة ومصالح الأمن والحماية، وقد لاقت تعاطفاً واستحساناً كبيرين وسط المواطنين.

## وفد من القضاء في دورة تكوينية بفرنسا



يشارك بداية من اليوم مجموعة من القضاة في دورة تكوينية تتعلق بموضوع المؤسسات المعسرة وذلك بالمدرسة الوطنية للقضاء الفرنسية ويتطرق برنامج هذه الدورة التكوينية التي تدخل في إطار التعاون الجزائري الفرنسي لعدة محاور منها فلسفة المؤسسات المعسرة، دور النيابة في الإجراءات الجماعية رهانات وأفاق المنظور الأوربي والدولي وغيرها من المواضيع، وتظهر أهمية هذه الدورة في خصوصية محاورها التي تهدف إلى منح القضاة المشاركين معارف جديدة من شأنها الرفع من مستواهم.

## محام يأكل يوماً من رمضان

لم يتفطن أحد المحامين بالعاصمة إلا وهو يجهز على الخبز الذي اشتراه للعائلة، الأمر الذي أدى إلى اندهاش زوجته بعد خروجها من المطبخ، حيث سارعت إلى توبيخه بأنه صائم، لكن يبدو أن زوجها المحامي الذي كان منشغلاً بالرد على استفسارات أحد زبائنه لم يتفطن إلى الأمر في دوامة الرد على الأسئلة، وبعد تفطن المحامي لعلته لم يكن منه سوى أن اعتذر لزوجته وأخبره بأنه قد أكل يوماً من رمضان.

## تومي تبرع لعناية بمهرجان

كشفت وزيرة الثقافة خليدة تومي أن مدينة عنابة سيكون لها مهرجانها الثقافي الدولي قريباً. وأوضحت في تصريح خاص للشروق اليومي في نهاية السهرة الأخيرة لمهرجان الأغنية الحضرية التي احتضنها ركح المسرح الجهوي عز الدين مجوبي أن المشاورات قد انطلقت مع الجهات المحلية والمركزية من أجل إعداد بطاقة هوية لهذه التظاهرة الثقافية الكبرى التي ستقام سنوياً بمدينة عنابة بداية من صيف 2009. وتقترب الوزيرة أن يكون مهرجان عنابة الدولي متميزاً وشاملاً لعدد من أنواع الفنون كتلك التي تعرفها مهرجانات عالمية كبرى تشمل جملة من الورشات الفنية المتخصصة في السينما والمسرح والأدب مع التركيز على إحياء الليالي الموسيقية والسهرة الغنائية لأكبر نجوم الغناء في العالم مثلما يتم في أشهر عواصم العالم كالقاهرة وديبي وتونس وباريس.



## قايض فوق العادة!

لم يفهم سكان قرية تلا عمارة بدائرة تيزي راشد سبب إقدام القايض البريدي لقريةهم على فتح وغلق المركز البريدي متى أراد، وكأنها ملكية خاصة. هذه الوضعية أدت إلى تدمير المواطنين، خاصة كبار السن الذين لا يستطيعون تحمل مشقة التنقل إلى المراكز البريدية الأخرى لسحب معاشاتهم. وللإشارة، فإن مركز بريد تلا عمارة يغلّق أبوابه خلال شهر رمضان في حدود الواحد زوالاً، وهذا بالطبع يحدث بسبب غياب الرقابة. سؤال بسيط يطرحه الجميع: هل توجد مديرية للبريد والمواصلات بتيزي وزو؟

## طلبة يمتحنون أساتذتهم في مسابقة المترجمين

استغرب مشاركون في المسابقة الوطنية للمترجمين الرسميين بالجزائر العاصمة جملة المتقاضيات التي تعرضوا لها، والتي لخصوها في ثلاث، مما جعلهم مرغمين على الانسحاب دون إرادة منهم. أغرب المتقاضيات الثلاث تلخصت في أن أحد المترجمين، وبعد إجرائه رفقة زملائه الامتحان الكتابي، وهو الأستاذ المخضرم الذي مارس مهنة التدريس بالجامعة المركزية منذ مطلع 1981، واشتغل مترجماً في مناسبات رسمية عليا، تقاضاً بدعوة لتصحيح ورقة امتحانه وأوراق زملائه، أما الطريقة الثانية فتمثلت في استخدام مترجمين جدد من حملة شهادات الترجمة، منحت لهم بمراكز تابعة لسفارات ببلدنا، تأطير المسابقة وتصحيح أوراق المترجمين، أما عن الثالثة فتشخصت في إقدام الإدارة على تنظيم المسابقة في عطلة الصيف، والأغرب أنه لا يتم توجيه استدعاءات لهم في الامتحان الشفهي.. أحدهم علق: أي منطق يمكن إسقاطه على واقع حال هذه المسابقة؟

## يقولون ما لا يفعلون

عبد الناصر

كل الكلام الجميل الذي نقوله دائماً في عالمنا الإسلامي عن الشهر المعظم وأيامه المباركة يتبخر قبل حلول هلال شوال؛ لأننا نحن من نصنع الأحداث المؤلمة والمؤسفة والمخجلة في هذا الشهر، ونحن من نؤكد بأننا أمة تقول ما لا تفعل. وإذا كان تورط العرب واللوبيات المعادية للمسلمين حقيقة لا ينكرها أحد في تأجيل هيب الأزمات وتشويه الصورة أكثر، فإن المسؤول الأول عن هذا الوضع هم المسلمون الذين انسحبوا من سياقات الخير التي يدعو إليها الشهر الكريم، وتميزوا عن بقية الأمم بصورة الحديد والنار المتأججة من باكستان إلى اليمن إلى موريتانيا، حيث لا حديث إلا عن الموت، والتمهيد مسلم والضحية مسلم، حتى وإن كان بينهما خيط مخابراتي أجنبي. المارقة أن العالم احتفل نهار أمس باليوم العالمي للسلام، حيث منع قائد قوات الناتو العمليات العسكرية في أفغانستان، وتظاهر الألمان والفرنسيين ضد تواجد أبنائهم في أفغانستان، كما تظاهر الإنجليز ضد تنامي الجريمة التي صنع أخطرها وأكثرها مأساوية في لندن في عز رمضان شاب مسلم يدعى محمدي علي ذبح شابتين جزائريتين مسلمتين، هما نسرين وصبرية..

وفي المقابل، يحتفل المسلمون في الشهر الحقيقي للحب والخير والسلام بجنت منكل بها في موريتانيا، ويمنات القتل والجرح في انفجار إسلام آباد، وبارقام مرعبة عن القدر القاتل في الصومال والسودان في شهر العطاء والزكاة.

وإذا سلمنا بأن اليهود والصليبيين وغيرهما هم الذين هندسوا هاته الماسي التي لا تقع إلا في بلاد الإسلام، فمن الذي هندس الضئيلة الكفرية التي هي أشد من القتل ما بين علماء الشيعة وعلماء السنة، حيث تحول الاجتهاد إلى اتهامات ودفاع عن الذات ما بين الطرفين، شارك فيها أفاضل العلماء من أمثال الشيخ القرصاوي والسيد فضل الله، فهل كان هنا أيضا للوبيات الشر دورهم؟

في شهر رمضان احتفلنا بذكرى غزوة بدر التي قال فيها تعالى في سورة الأنفال (وألف بين قلوبهم لو أنقذت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم). وفي شهر رمضان احتفلنا بذكرى فتح مكة التي قال فيها تعالى في سورة الفتح (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين)، وفي شهر رمضان سنحتفل بذكرى نزول القرآن التي قال فيها تعالى في سورة القدر (ليلة القدر خير من ألف شهر).. فإين هي الألفة في باكستان، وإين هي السكينة في اليمن، وإين هو الخير في موريتانيا؟ ما بين الجنت الباكستانية تستذكر كتاباً ألفه العالم الباكستاني أبو الأعلى المودودي منذ نصف قرن بعنوان: "هل نحن مسلمون؟"، ونعود الآن لنسأل: "هل نحن مسلمون؟".

تصوير: حكيم عزي



لم يجد سكان حي بوعمامة بحاسي مسعود بعد تأخر السلطات المعنية في تلبية مطالبهم من حل غير وضع ممهلات إسمنتية بنوها في عز الليل للحد من سرعة السيارات التي باتت تنحصد أرواحهم وأرواح أبنائهم.

صورة  
و  
تعليق

الطبع: SIA الوسط؛ SIE الشرق؛ SIO الغرب؛ SIA وحدة ورشة الجنوب؛  
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق 021 77 69 32؛ الشرق: AMP 031 66 21 23؛ الغرب: SDPO 0553 05 67 48؛ الجنوب: TDS 0661 24 29 10؛  
هاتف/فاكس: 021 77 69 32؛ الهاتف: 031 66 21 23؛ الهاتف: 0553 05 67 48؛ الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة؛ دار الصحافة المنقطة الصناعية قسنطينة؛ الهاتف: 031 66.04.04؛ مكتب وهران 20 شارع سيدي الشهيبي وهران؛ الهاتف: 041 45 79 88؛ الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
المديرية العامة (فاكس): 021 28.59.59  
الموزع: 021 28.47.84 / 021 28.47.84 / 021 29.89.42 / 021 46.27.35  
الهاتف: 021 29.89.42 / 021 46.27.35  
الإشهار الإلكتروني لقسم الأشهار: 021 46.27.37 (هاتف) 021 46.27.36  
E-Mail: choroukpub@gmail.com  
رقم الحساب البنكي BEA: وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Cl6 33 (CCP)

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل  
رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

النشروق  
إشهار وافية

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

قصد تفعيل التنسيق الأمني لإحاربة بقايا الإرهاب

## استحداث مركز للعمليات العسكرية وتجنيد 1200 "باتريوت" بمنطقة القبائل

أنشأت قيادة الجيش مركزا للعمليات العسكرية بمنطقة القبائل يشرف على التنسيق بين مختلف النواحي العسكرية بالولايات الحدودية، كما تم تجنيد حوالي 1200 مقاوم ينحدرون من منطقة الوسط سيتم توزيعهم على "فصائل" وذلك للانخراط مجددا في عمليات مكافحة الإرهاب بمنطقة القبائل تحت إشراف ضابط سامي في الجيش وفق خطة أمنية جديدة تم وضعها على خلفية سلسلة الاعتداءات الانتحارية في الصانفة الماضية ودخلت حيز التنفيذ بعد الزيارة الميدانية الأخيرة التي قام بها الفريق قائد صالح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي في انتظار تعميم العملية على مستوى المناطق التي تشهد تردي الوضع الأمني بجيجل وسكيكدة، حيث سجلت تحركات إرهابيين مؤخرا.

ناثلة ب.

علمت "الشروق اليوم" من مصادر مؤكدة، أنه تم استحداث مركز للعمليات العسكرية بمنطقة القبائل يقوم بتنسيق العمل مع قيادات النواحي العسكرية بين الناحية العسكرية الأولى التي تنتمي إليها منطقة القبائل (تيزي وزو، بومرداس والبيورة) والناحية العسكرية الخامسة التي تضم ولايات الشرق أهمها بجاية الولاية الحدودية وذلك لقطع الطريق أمام تحركات الإرهابيين.

وكان تنسيق العمل العسكري يتم بين مختلف القطاعات العسكرية الفرعية مع القطاع العسكري العملياتي بالولاية ليمتد العمل بموجب استحداث مركز عمليات عسكرية إلى مختلف القطاعات العملياتية العسكرية بالولايات الحدودية، ويهدف هذا المركز إلى جمع المعلومات واستغلالها وتنسيق التدخلات والعمليات العسكرية لغلق المنافذ وممرات تحركات الجماعات الإرهابية التي أصبحت تنتقل من ولاية تيزي وزو إلى بجاية ومنها إلى جيجل ومناطق الشرق لتنفيذ اعتداءات إرهابية وأيضا للإفلات من حصار الجيش لمعاقليهم الرئيسية.

وفي سياق تنفيذ هذه الخطة الأمنية، تم استدعاء مقاومين من



الباتريوت يعودون لملاحقة الإرهابيين

المجندين في منطقة القبائل بحوالي 1200 مدني مسلح سيتم دعمهم بالذخيرة والعتاد بعد أن تم توقيف تمويهم منذ مدة إضافة إلى عزلهم عن العمل العسكري الميداني منذ صدور قانون الوثام المدني وبعدها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، ولست مصدرنا الانتباه إلى أن السلطات العسكرية اعتمدت مخططا لتأطير هؤلاء المقاومين وتحديد طبيعة مهامهم من خلال تعيين ضابط سامي للإشراف على تسيير المقاومين الذين سيتوزعون في فصائل مع توزيع مهامهم، وعلمنا في هذا الإطار أنه تم عرض الإشراف على هذه الفصائل على ضباط متقاعدين من الجيش أثبتوا كفاءتهم خلال سنوات العنف في مكافحة الإرهاب للتنسيق مع قادة الجيش، وتذهب هذه الإجراءات في اتجاه الاستفادة من خبرة هؤلاء في القضاء على نواة لتنظيم "الجيا" الذي عاد اليوم للنشاط تحت عباءة "الجماعة السلفية".

وكان الفريق قائد صالح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي قد قام بعمليته مخطط مكافحة الإرهاب بتيزي وزو وعقد لقاء مع قادة الجيش ومسؤولي الأمن ويكون قد دعاهم إلى التجنيد وتوحيد الجهود وتنسيق العمل لاستئصال آفة الإرهاب نهائيا، ويكون أيضا أشرف على انطلاق العمل بالخطة الأمنية الجديدة.

مختلف ولايات الوسط الذين أثبتوا كفاءتهم في مجال مكافحة الإرهاب في سنوات العنف، خاصة في مجال العمل الاستعلامي ولا يزال هؤلاء تابعين لفرق المقاومة، حيث خضعوا لتدريبات معمقة قبل إعادة إدماجهم في المخطط الجديد الذي تبنته قيادة الجيش لتفعيل مخطط مكافحة الإرهاب، خاصة بمنطقة القبائل التي تعد المعقل الرئيسي لتنظيم "الجماعة السلفية" وتتمركز بها أهم الكتل منها "الأنصار"، "الفاوق"، "الفتح"، "الأرقم؛ والسرايا التابعة لها.

وقالت مصادرنا، إنه تم تجنيد المقاومين الذين تتوفر فيهم شروط الانضباط والالتزام والكفاءة ومنهم من كانوا قد راسلوا السلطات العسكرية وأعربوا عن رغبتهم في الانخراط مجددا في العمليات العسكرية بعد تسجيل عودة الأعمال الإرهابية كما سبق لـ"الشروق اليوم" أن أشارت إليه باعتبارهم من أبناء المنطقة وعلى دراية بالمسالك والمدخل ويعرفون الغبراء.

وقدرت مصادرنا عدد المقاومين

التحقيقات مع قائد الدرك الملكي بوجدة تكشف وجود "مطارات" على الحدود

## عصابات المخدرات جندت مروحيات صغيرة لتهريب الكيف إلى الجزائر

الحدود منها تهريب المخدرات، حيث كشفت الصحف أن شبكات التهريب حولت بعض المواقع على الحدود في ظل تشديد الرقابة من طرف السلطات الجزائرية على حدودها إلى "مطارات" تنطلق منها مروحيات صغيرة ملك لبارونات المهربين لتهريب المخدرات إلى الجزائر ومواد ممنوعة، حيث كانت المواد المتفجرة التي استخدمت في اعتدائي قصر الحكومة وباب الزوار الانتحاريين قد تم تهريبها من المغرب، وتمت تصفية رئيس شبكة التهريب ذبحا في "ظروف غامضة"، وعثر على جثته بمدينة وجدة، ويتمتع هذا البارون بنفوذ في أوساط الدرك الملكي بالمدينة وتردد من محيطه أنه "علبة سوداء" عن خريطة نشاط التهريب.

• ناثلة ب.

كبرى في ملفات التهريب بأمر من العاهل المغربي الذي يكون قد وقف على التراخي الأمني الكبير بالحدود مع الجزائر بعد زيارته لمدينة وجدة أسابيع بعد الزيارة الميدانية التي قام بها اللواء أحمد بوسطيلة قائد سلاح الدرك الوطني إلى الحدود الغربية وأشرف بمدينة مغنية الحدودية مع المغرب على تدشين مراكز مراقبة متقدمة لحرس الحدود ودعمها بتجهيزات متطورة وهو ما يفسر تركيز التغييرات على المنطقة المغربية الشرقية وادي الذهب والغرب، حيث تم تعيين العقيد بن عشير الذي كان قائدا للدرك الملكي بجهة العيون بالساقية قائدا جهويا للدرك بالناحية الشرقية الحدودية مع الجزائر وتمت تتحية العقيد أعميون قائد الدرك الملكي بوجدة "صلته بمهربين على الحدود"، وبيتردد أنه كان بارون شبكات المهربين النشطين على

أودع أول أمس، قائد الدرك الملكي بوجدة الحس في غرفة انفرادية في مقر القيادة العامة للدرك بالرباط إلى غاية الإنتهاء من التحقيق معه رفقة 7 دركيين من مساعديه الموقوفين الذين بلغ عددهم 24 دركيا، وأقادت مصادر متطابقة أنه تم حجز لدى أحدهم 3 ملايين درهم من عائدات تهريب الكيف إلى الجزائر عن طريق الحدود.

ونقلت مراجع إعلامية مغربية، أن العاهل المغربي محمد السادس هو الذي أشرف على حملة تغييرات واسعة في القيادة العامة للدرك الملكي، وأشارت صحف محلية إلى أن هذه الحركة "جاءت بعد غضب الملك الذي اكتشف تورط عقيد ومساعديه في عمليات تهريب على الحدود المغربية الجزائرية".

واستنادا إلى نفس المصادر، تجري تحقيقات

مذبحة بن طلحة شكلت بداية اندثار جماعة "زوايري"

## التفجيرات الانتحارية امتداد للمجازر الجماعية وتكريس للمنهج التكفيري

ناثلة ب.

يوكد متتبعون للشأن الأمني، أن الاعتداءات الانتحارية التي يقوم بها تنظيم "الجماعة السلفية" هي امتداد للمجازر الجماعية التي ارتكبتها قيادة "الجيا" تحت إمارة الدموي "عنتر زوايري"، ويشدد هؤلاء على أن "الجيا" عادت ميدانيا للنشاط تحت عباءة تنظيم "دروكالك"، لكنها أكثر فظاعة على خلفية أنها جماعية وليست انتحارية".

تمر غدا 11 عاما على المجزرة الرهيبة التي عاشها حي بن طلحة الواقع على بعد 15 كم من العاصمة، وتندرج هذه العملية الإرهابية في إطار سلسلة المذابح التي نفذها تنظيم "الجيا" صائفة عام 1997 بأحياء الرايس سيدي موسى، سيدي يوسف بنني موسوس بالعاصمة ودواوين بالرمكة بغيليزان خلفت حصيلة ثقيلة جدا وتمكنت هذه الأحياء من تضמיד جراحتها وعادت الحياة تدريجيا إليها وتتمتع اليوم باستقرار أمني.

## حريق مهول يأتي على مغازن الجمارك بالمركز الحدودي الطالب العربي بالوادي

أدى حريق مهول شب في حظيرة السيارات التابعة للمركز الحدودي الطالب العربي في حدود الساعة العاشرة صباحا من نهار أمس إلى احتراق أكثر من 65 سيارة.

الحريق الذي اشتعل حوالي الساعة العاشرة ونصف بالجزء الخارجي غير المغطى ويحتوي على العدد الأكبر من السيارات، ليأتي على جميع السيارات المحجوزة والتي يفوق عددها يقارب 65 سيارة إضافة إلى عدد من براميل المازوت، لتتوالى التفجيرات داخل المباني والمخازن ومازاد من صعوبة التدخل الانفجار المتتالية لخزانات السيارات المحترقة، مما زاد من انتشار النيران في كامل أرجاء المنطقة بسرعة البرق، وحال دون تمكن الأعوان من التحكم فيه من البداية إلى مكان الحريق لخطورة الوضع، ولم تسلم مستودعات الأمتعة المليئة بأطنان من مختلف المواد الكيماوية المحجوزة، مما زاد من هول الحادثة الذي غطى سماء المدينة بسحابة من الدخان ترى من على بعد كيلومترات.

وتبقى أسباب الحريق حسب مصادر عليمة إلى ان إحدى العريات التي يستعملها المهربون في تهريب البنزين والتي جرى حجزها قبل أيام تسربت منها كميات من البنزين تفاعلت مع الحرارة التي تميز التي تميز المنطقة هذه الأيام وأدت إلى اندلاع هذا الحريق المهول.

وقد تدخلت ثلاث وحدات تابعة للحماية المدنية في ولاية الوادي لإخماد الحريق الذي لم يتمكن من إخماده إلى مع مرور أكثر من 6 ساعات.

• رشيد شويخ

## إحباط محاولة هجرة 28 "حرافا" من وهران، بجاية والعاصمة

تمكنت مصالح أمن ولاية عين تموشنت ليلة أمس من توقيف 28 حرافاً بشاطئ الزوانيف، اثر معلومات وصلت ذات المصالح تفيد بتحرك مجموعة من الشباب قدموا من خارج الولاية نحو الشاطئ المذكور للإبحار نحو الساحل الإسباني ليلا، وعليه تنقل أفراد الشرطة نحو المكان المعلوم أين تم القبض على 28 شابا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 37 سنة معظمهم ينحدرون من ولاية وهران، 3 من العاصمة وواحد من ولاية بجاية، بمن فيهم أحد منظمي الرحلة المدعو "ب. م." عمره 23 سنة من ولاية وهران والذي كشف عن هوية شريكه في هذه العملية. "الحرافة" تم ضبطهم في عين المكان محملين بأمتعتهم وزاد الرحلة من مآكل ومشرب وألبسة إضافية لمقاومة البرد، حيث كانوا ينتظرون قدوم المركب الذي سوف يقلهم نحو وجهتهم البحرية، كما ضبطت بحوزتهم مبلغ مالية تراوحت بين ألف دينار ومليون سنتيم، فيما اعترف "الحرافة" أن مبلغ الركلة كان مليون سنتيم للواحد وتم الاتفاق عليها مسبقا مع المنظمين في ولاية وهران، علما أن هنالك من دفع المبلغ وبعضهم امتنع عن التسليم حتى يصل إلى الساحل الإسباني خوفا من الاحتيال، وعليه لا يزال التحقيق والبحث جاريا من طرف مصالح الأمن عن باقي أفراد شبكة تهريب البشر الذين تم تحديد هويتهم.

• سعيد كسال

## انفجار نفخ على مواطن

### بني بوسعيد بتلمسان

انفجر أول أمس، لغم يعود إلى الحقبة الاستعمارية على مواطن من قرية محند صالح (الزوايل) بدائرة بني بوسعيد الحدودية بتلمسان، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة في صدره، حيث تم تحويله إلى مستشفى شعبان حمدون، بمغنية لتلقي العلاج، ويبقى الشريط الغربي يشهد تزايدا كبيرا في حالات الإصابة بالألغام الاستعمارية.

• سميج ب.

مقر أمن ولاية الجزائر عام 1995 وخلفت العديد من الضحايا أغلبهم مدنيين.

**بن طلحة .. رمزية مجزرة**

وتتمثل رمزية مجزرة بن طلحة في أنها شكلت بداية اندثار تنظيم "عنتر زوايري" بعد سلسلة العمليات العسكرية التي قامت بها قوات الجيش وتم بموجبها القضاء على نواة التنظيم، لكن بعد مرور 11 عاما عادت "الجماعة السلفية" إلى تكرار نفس السيناريو تحت إمارة "عبد المالك دروكالك" نفس منهج "الجيا" بإحياء المنهج السابق لتنظيم "زوايري"، وهو المنهج التكفيري المكرس حاليا في التفجيرات الانتحارية التي يؤكد خبراء أمنيون أنها "موعد جديد" مع اندثار "الجماعة السلفية" التي فقدت في وقت سابق العديد من قادتها وأمراتها الفاعلين.

بعض المراقبين يربطون عودة "الجيا" إلى النشاط بتنصيب عناصرها على رأس أهم القيادات في

وقد واجهت "الجيا" سلسلة من الانشقاقات دفعت العديد من القيادات إلى الخروج عن التنظيم الذي انشطر إلى عدة جماعات أبرزها "الجماعة السلفية" التي يعد أميرها الوطني لاحقا "حسان خطاب" الذي كان آنذاك أمير المنطقة الثانية أحد أبرز مؤسسيها، و"جماعة حمارة الدعوة السلفية" التي تأسست على أنقاض "كتيبة الأوهال" بمنطقة الغرب الجزائري تحت إمارة "سليم الأفغاني".

وكان العديد من أتباع "زوايري" قد خرجوا عنه والتحقوا بهذه التنظيمات المسلحة بعد "تكفيره" للشعب الجزائري واستهدافه للمدنيين، وكانت قيادة "الجيا" قد اعتمدت الاعتداءات باستخدام المتفجرات في الأماكن العمومية ومواقف الحافلات وأيضا باستعمال السيارات المفخخة، وبرزت سقوط المدنيين بانتهاج "التتريس" عند استهداف التكتات العسكرية والمراكز الأمنية بواسطة سيارات مفخخة مقابل عملية انتحارية واحدة كانت قد استهدفت

## الحدث

**بعد الضريبة المفروضة على المركبات الجديدة**

# دقر شروط جديد يحكم التوظيف لدى وكلاء السيارات

وضعت وزارة الصناعة وترقية الاستثمار شروطا جديدة تحكم سير عمل الوكلاء المعتمدين للسيارات، بحيث ستفضي هذه الشروط الى إعادة التنظيم والهيكلية الداخلية للوكلاء ، وذلك في سياق إحكام الحكومة قبضتها على الوكلاء ، وتنظيم سوق السيارات وانهاء حالة الفوضى التي خلفها التعداد الكبير للوكلاء والفروع التي أنشأوها .

**سميرة بلعمرى**

القرار الجديد الذي وضعته وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات تطبيقا للمادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 07-390، المؤرخ في الرابع جويلية من السنة الماضية ويهدف أساسا هذا القرار الى تحديد شرط الكفاءات المكتسبة أو الخبرة المهنية للمستخدمين لدى الوكلاء، إذ أصبح يتوجب لزاما أن يكون المستخدمون لدى الوكلاء حاملين لشهادات التأهيل المهني وشهادات التحكم المهني أو شهادة الدراسات المهنية، وشهادات تقني أو تقني سام أو شهادة معادلة، بالنسبة لفئة معينة من المستخدمين، وإن لم توجد فعلى المستخدم حسب القانون الجديد أن يبرر التجربة المهنية الفعلية المكتسبة، بصفة عامل مستقل أو أجير في القيام بالعمل.

كما أصبح بحسب القرار الصادر عن وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات لزاما على الوكيل أن يتوفر على عدد كاف من المستخدمين لتغطية مختلف المهمات الخاصة بمراحل تسويق السيارات الجديدة والتكفل بكل الخدمات المتعلقة بهذا النشاط لا سيما الخدمة ما بعد البيع، وذلك تقيادا للضغط

### أوامر وتعليمات لأعضاء الطاقم الحكومي في جلسات الاستماع والتقييم بوتفليقة يضع الوزراء في مأزق ويحملهم مسؤولية إتمام البرنامج الرئاسي جمال لعلامي

كلما استمع إلى حصيلة وزير من الطاقم الحكومي، خلال جلسات الاستماع التي يشرف عليها، منذ بداية شهر رمضان، يوجه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أوامر وتعليمات إلى أعضاء الجهاز التنفيذي، تحلب كلها في إناء إتخاذ إجراءات جديدة تخدم المواطنين بصفة مباشرة.

وزراء المالية والتربية والتضامن والصحة والموارد المائية والنقل والأشغال المالية والتعليم العالي، تلقوا بعد الاستماع إليهم وتقييمهم” من طرف رئيس الجمهورية، تعليمات جديدة اندرجت كلها في إطار إعلان إجراءات جديدة لفائدة القطاع الوزاري الذي استمع الرئيس لأرقامه وحصيلته.

ويكون الرئيس، حسب أوساط مراقبة، بتوجيهه

### تأكيدا لما أوردته "الشروق" سابقا صربيا تعلن عن وقوف الجزائر إلى جانبها في نزاع كوسوفو

قال وزير الشؤون الخارجية الصربي "فوك بيريميتش"، إن الجزائر تقف مع بلاده بشأن ما وصفه بانفصال إقليم كوسوفو عن الدولة الأم صربيا، والذي اعتبره يتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية.
كون الإعلان عن الاستقلال كان من جانب واحد.

وأوضح الدبلوماسي، في حوار أجرته معه اليومية الصربية "بوليتيكا"، أن بلاده تأمل في أن تنال مبادراتها المتعلقة بالنزاع في منطقة كوسوفو، موافقة محكمة العدل الدولية. وتتص هذه المبادرة على أنه أمام كوسوفو خياران، إما الإبقاء على الوضع الحالي غير المحدد المعالم، أو العودة إلى طاولة المفاوضات مع بلغراد.

وتتظر بلغراد براي "بيريميتش"، موقفا من محكمة العدل الدولية يؤيد بلاده بشأن النزاع في الإقليم المتنازع عليه، من قبيل إصدار قرار ينص على أنه لا يوجد خيار آخر لحل القضية، خارج إطار الحوار والتشاور.

وأكد رئيس الدبلوماسية الصربي أن عديدا من الدول المهمة تقف إلى جانب بلاده، في موقفها الرافض لإعلان استقلال الإقليم من جانب واحد، وفي مقدمتها، علاوة على الجزائر، الهند والصين والبرازيل وأندونيسيا ومصر وجنوب إفريقيا، وروسيا، مقابل اعتراف 47 دولة باستقلال كوسوفو، على رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان الاتحاد الأوروبي وتركيا.

وكان رئيس الدبلوماسية الجزائرية، مراد مدلسي، قد أكد في تصريح سابق لـ "الشروق"، أن الجزائر لن تعترف باستقلال دولة كوسوفو عن صربيا، لكون إعلان الاستقلال من طرف كوسوفو، لم يكن وفق الأعراف والتقاليد الدولية"، بحسب مدلسي.

وتعتبر صربيا، التي كانت تعتبر أهم دولة في الاتحاد اليوغسلافي المنهار، إحدى الدول الصديقة للجزائر منذ الثورة التحريرية، قبل أن تتجزر العلاقة بين الجزائر وبلغراد، بعد الاستقلال، في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، ونظيره اليوغسلافي "جوزيف بروس تيتو".

- محمد مسلم**

### لهذه الأوامر والتعليمات، يريد من الوزراء "مزيدا من الجهد" لبلوغ الأهداف التي أعلنت في وقت سابق ولم يتم تحقيقها لغاية اليوم، كما تعكس أوامر رئيس الدولة، سعي هذا الأخير إلى إخضاع حصيلة الوزراء للتعايش والتأقلم مع التطورات الحاصلة بالنسبة لكل قطاع.

ويلاحظ أن توجيهات وملاحظات الرئيس دائما تدرج عند انتهاء الوزراء من عرض حصيلتهم وأرقامهم، حيث يتعمد الرئيس الاستماع لوزرائه "دون مقاطعة ولا تشويش"، قبل أن يختم جلسته بوضع النقاط على الحروف التي قرأها له كل وزير بشأن تطور وسير قطاعه.

ويرى مراقبون أن أوامر الرئيس وتعليماته الجديدة، تدخل في إطار السعي إلى إعطاء دفع للبرنامج الرئاسي، وتحديد الوجود وعهود بالمرشح بوتفليقة الذي أعلن خلال حملته الانتخابية لرئاسيات أبريل 2004، عن عدة مشاريع، من بينها مشروع المليون سكن والدعم الاقتصادي والتنمية المحلية، وهي الملفات التي أعادت الأمل للمواطنين.

ويعد جلسات الاستماع، التي تحولت إلى تقليد يكرسه رئيس الجمهورية خلال شهر رمضان من كل سنة، ينتظر الوزراء، حسب ما يسجله مراقبون، مهمة

## الشروق

الإثنين 22 سبتمبر 2008 / الموافق لـ 22 رمضان 1429 هـ / العدد 2412

### بوتفليقة يضع قصر الأمم تحت تصرف الكشافة لعقد المؤتمر الإستثنائي

أعلن، أمس، القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية نور الدين بن براهيم أن المؤتمر الإستثنائي للكشافة سينعقد يوم 25 سبتمبر الجاري بقصر الأمم بنادي الصنوبر البحري، تحت حراسة صارمة، وتعزيزات أمنية صخرتها وزارة الداخلية لحماية المؤتمرين، ومنع دخول أي شخص لا يملك شارة "مؤتمر" لتفادي تكرار الفوضى التي وقعت في المجلس الوطني المنعقد مؤخرا بفندق الأروية الذهبية.

وقال نور الدين بن براهيم في ندوة صحفية عقدها أمس بمقر القيادة العامة للكشافة في العاصمة أن رئيس الجمهورية منح موافقته الشخصية للكشافة من أجل عقد مؤتمرها في قصر الأمم، مما يؤكد دعم الرئيس للكشافة وحرصه على منحها كل الإمكانيات التي تمكنها من ممارسة مهامها النبيلة في أحسن الظروف بوصفها منظمة ذات منفعة عمومية بموجب مرسوم رئاسي. وأوضح القائد العام للتظيم الكشفي أن المؤتمر الإستثنائي سيجمع 750 مندوب من 48 ولاية، منتخبون من طرف المجالس والمحافظات الولائية طبقا لما تنص عليه مواد القانون الأساسي والنظام الداخلي اللذين يسمحان للجنة تحضير المؤتمر بتحديد طريقة انتخاب المندوبين طالما أن هذا المؤتمر ليس مؤتمرا عاديا بل إنه مؤتمر استثنائي. وأكد المتحدث بأن "الإخوان المنشقين" طالبوا بأمر تشكل خطرا على الكشافة، وهي سحب الثقة من القائد العام، دون مراعاة لرأي القواعد الكشفية. في وقت يعلم فيه الجميع أن من ينتخب من طرف القاعدة ينحى من طرف القاعدة ولا يجوز سحب الثقة منه. وقال بن براهيم بأن المؤتمر الإستثنائي المرتقب سيكون مؤتمر إصلاحات وسيتم خلاله إدخال تعديلات عميقة على القانون الأساسي والنظام الداخلي للكشافة من خلال استحداث مواد لحماية الكشاف من تدخل وسيطرة التنظيمات الأخرى، مؤكدا أن هناك تنظيمًا سريا ينشط بالموازاة مع الكشافة، تحت جناح حزب معين، ويصدر القرارات ويحاول تطبيقها في الفضاءات الرسمية للكشافة. وأوضح في نفس السياق أنه تم إلى حد الآن اتخاذ قرارات وإجراءات في حق 15 كاشفا لأنهم تورطوا في تجنيد أشخاص من خارج تنظيم الكشافة بالولاية بدلات كشفية استغلوهم لإحداث الفوضى وزرع البلبلة في صفوف الكشفيين.

- تيلي شرفاوي**

### بن بوزيد يتابع رئيس مصلحة التجهيزات المدرسية بوهران قضائيا

أمر، أمس، وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد، أثناء تفقده لقطاعه بوهران، بتابعية رئيس مصلحة التجهيزات المدرسية بالمديرية الوصية بالولاية قضائيا، على خلفية اقتناء تجهيزات ذات نوعية رديئة، وفي مقدمتها الطاولات، التي تفتأح الوزير بوضعيتها المهترئة، خلال تفقده لأحد المؤسسات التربوية. وقال بن بوزيد إن صفقات اقتناء التجهيزات المدرسية تمت بطريقة مخالفة للقانون، مستغفريا في الوقت ذاته الإجراء الذي أقدم عليه رئيس المصلحة السالف الذكر، حيث جلب تجهيزات لمؤسسات تربوية قبل وضع حجر الأساس لتشييدها، ليقوم فيما بعد بتخزينها إلى حين الانتهاء من الأشغال. الأمر الذي أدى إلى اهترائها لطول مدة احتجازها. ● **م. حمادي**

**حسب تحقيقات لجان الضرائب والتجارة والجمارك حول الشركات الأجنبية**

## تهريب ملايين الدولارات وتهرب ضريبي بالملايير وخرق للقوانين

**رواتب خيالية لإطارات أجنبية "مزيضة" و عقود مناولة سرية وتأجير للمعدات رغم الحظر**

**سامر رياض**

لإعادة بيعه. والأمر نفسه فيما يخص الإعفاء من دفع الضرائب على المواد الأولية لشركات استيراد كشركات الأدوية مثلا، حيث توجه عدد معتبر من ضمن تلك الشركات إلى المتاجرة في العتاد المعفى من الضرائب وإعادة بيعه بأسعار أقل من نظيرتها المعروضة والبرنسة في المواد الأولية المعفاة من دفع الرسم على القيمة المضافة وجني أرباح معتبرة خارج الأرباح المسطرة من وراء المشاريع المحرزة بشكل رسمي بعيدا عن أدنى رقابة. كما تم الوقوف على أن أربع شركات بتروولية أوروبية وأمريكية قامت بإبرام عقود مناولة مع شركات أجنبية أخرى معظمها مشرقية في سرية ومنها عقود تبين أنها أبرمت خارج الوطن وبالتحديد في لندن للتهرب من دفع الرسوم المترتبة عنها والمقدرة أغلفتها بالملايير وهو ما يحرم الجزائر من تحصيل مداخيل جيائية إضافية.

ومن بين أخطر ما سجله المحققون الرواتب الخالية التي تصرف لفائدة إطارات على أساس أنهم متخصصون غير أن التحقيقات كشفت بأنهم إطارات "على الورق" فقط وأنهم يشغلون ميدانيا مناصب كأعوان بسطاء في الورشات فقط، لكن يستغلون من طرف مسيري الشركات كإطارات متخصصة لتدفع لهم رواتب خيالية على أساس أنهم إطارات لتقوم الشركة بتحويل تلك المبالغ فيما بعد في الخارج.

من جهة أخرى، توصلت التحقيقات الأمنية إلى تطابق مع ما انتهت إليه تحقيقات اللجان الادارية باختلافها في مقدمتها اللجان المختلطة بين الجمارك والضرائب والتجارة فيما تعلق بتحويل الحصص المالية المتبقية من أغلفة المشاريع التي تسلمها الدولة لتلك الشركات بالعملة الوطنية، وهي حصص غير قابلة للتحويل بالعملة الصعبة تخصص عموما لدفع أجور اليد العاملة الجزائرية وتصرف على باقي الأعباء والتكاليف وما تبقى منها يحول في السوق السوداء للعملة الصعبة في الجزائر ويهرب إلى

- ع ب بوكروح**

طالبوا بتدخل والي العاصمة لتوقيف الاحتجاج

## شغب وفوضى بدوار الدكاكنة بالدويرة



■ أطفال في واجهة الاحتجاج والشغب

تسمية بلعباس

أقدم منذ الساعات الأولى لنهار أمس عشرات المواطنين من دوار الدكاكنة ببلدية الدويرة على قطع الطريق الرئيسي الرابط بين تسالة المرجة والقلعة تنديدا بالأوضاع الاجتماعية المزرية والغياب التام للمشاريع التنموية للمشاريع التنموية بأكثر حي على مستوى البلدية والذي يضم أزيد من 16 ألف نسمة.

الدراسة أمس بعدما تعذر على الأساتذة الالتحاق بمؤسساتهم، نفس الوضعية عرفها المركز الصحي والملحق البلدي، حيث تجند المكلفون بشؤون الدوار لرفع انشغالات السكان إلى المسؤولين المحليين على مستوى البلدية التي عرفت بدورها حالة من الطوارئ والتأهب تحسبا لأي طارئ.

من جهة أخرى هدد شباب الحي بتصعيد الاحتجاج ومواصلة قطع الطريق في حالة عدم تدخل والي العاصمة، يأتي هذا حسب ما صرح به السكان بعد الوعود الجوفاء التي قدمها لهم المسؤولون المحليون فيما يتعلق بتهيئة الحي بجميع المرافق الضرورية إلا أنها لم تعرف طريقها إلى الإنجاز إلى حد اليوم. أما فيما يتعلق بأهم المطالب التي رفعها السكان وتم إرسال نسخة منها للجهات المحلية لتلخص في بناء محطة ضخ المياه الشروب، وتهيئة الحي بقنوات صرف المياه القذرة.

تحول دوار الدكاكنة ببلدية الدويرة أمس منذ الساعات الأولى إلى ساحة حرب أشعل قهقريها شباب المنطقة الذين أزهقتهم وعود المسؤولين على مدار أزيد من 30 سنة والتي تتعلق بإنجاز المرافق الضرورية التي ظل المواطن بحاجة إليها دون إنجازها على أرض الواقع. وقد قام شباب، أطفال وشيوخ المنطقة بفلق الطريق الرابط بين تسالة المرجة والقلعة والطرق الفرعية المؤدية إلى كل من الرضمانية، حاج يعقوب والدكاكنة عن طريق المتاريس واضرام النيران باستعمال العجلات المطاطية التي أعطت جوا مهيبا ممتزجا بتنديدات الشباب الذين وقفوا بالمرصاد أمام السيارات ومنعوا تنقل أي مركبة. حالة الاحتجاج التي عرفها الدوار جعلت المنطقة تعيش في عزلة وأصابها شلل تام على مستوى كل المرافق، حتى التلاميذ حرموا من

## حجز أزيد من 1,2 قنطار من الكيف ببشار

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمّن ولاية بشار وقت صلاة الجمعة الماضية من وضع يدها على كمية هامة من المخدرات من نوع القنب الهندي تقدر بقنطار و 2 كغ و 304 غرام كانت بمنزل الرأس المدير، وقرب مركز للأمن الحضري، حيث تم توقيفه رفقة الشخص الذي اشترى منه الكمية.

● ح.فاطمة

## توقيف 3 شبان بجانن سرقوا كابل الألياف البصرية لتهربه إلى النيجر

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بجانن ولاية إيليزي من توقيف 3 شبان تتراوح أعمارهم بين 20 و 21 سنة قاموا نهاية الأسبوع الماضي بسرقة 350 متر من كابل الألياف البصرية الرابط إيليزي بجانن على مستوى مدخل مدينة جانن وبالضبط بحي أغوم، وحسب خلية الأعلام بالدرك الوطني "للشروق" فإن الشبان الذين تم توقيفهم اعترفوا بفعلتهم التي قاموا بها وحسبهم فإنهم كانوا ينون بيع الجزء المسروق من كابل الألياف البصرية إلى شخص مجهول الهوية وهو مهاجر إفريقي مقيم بجانن بطريقة غير شرعية بنوي هو الآخر تهريب المسروقات إلى دولة النيجر.

● مهدي أكسور

## المهرب المعتدي على الجمركي وراء القبض بمغنية

أودع، أمس، قاضي التحقيق على مستوى محكمة مغنية، المهرب المتهم بالاعتداء على جمركي أثناء تأديته مهامه، السجن الإحتياطي، وكان هذا الشاب قد رفض الانصياع لأوامر رجال الجمارك أثناء إقامته لنقطة تفتيش على مستوى الطريق الرابط بين مغنية وبنو بوسعيد. وعن الاعتداء فقد ذكرت مصادر موثوقة بأن المهرب خدش وجه جمركي قبل أن يتم توقيفه.

● سميح. ب

## شبكات تباع محركات معطلة للحراقة

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة، أن مصالح الأمن، قد باشرت تحقيقات أمنية وتحريات مكثفة بشأن شبكات وبارونات لتهريب الحراقة، تعمل على بيع وترويج محركات "معطلة" لقوارب المهاجرين غير الشرعيين، إذ كثيرا ما تسبب ذلك في حدوث كوارث ومجازر بشرية في صفوف الحراقة بعرض المياه البحرية، سواء بشرق البلاد أو غربها، إذ تباع هذه العصابات محركات من نوع "سوزوكي" تشتغل بمادتي البنزين والمازوت، غالبا ما تكون في حالة جد متقدمة من التلف.

## ذكري

بمناسبة مرور 13 سنة على اغتيال المرحوم أبو بكر بلقايد وزير الإعلام السابق بتاريخ 28 سبتمبر 1995، ستجتمع عائلة وأصدقاء الفقيد أمام ضريحه بمقبرة العالية (مربع الشهداء) يوم الجمعة 26 سبتمبر 2008 على العاشرة والنصف صباحا.

إنا لله وإنا إليه راجعون



## 3526 قرض حسن من أموال الزكاة بدون مراقبة

# 70 بالمائة من المستفيدين من صندوق الزكاة يرفضون تسديد ديونهم

## مصير مجهول لقروض حسنة تصل الى 30 مليونا

تواجه أموال الزكاة التي تمنح على شكل قروض حسنة على سبيل الاستثمار خطر التحويل عن وجهتها وتبديدها من قبل المستفيدين، حيث تثبت حسابات بنك البركة الذي يسير العملية، حسب الدكتور فارس مسدور، أن نسبة استرداد تلك القروض لا يتفوق 30 ٪، ما يعني أن 70 ٪ من مجموع 3526 قرض حسن منحت منذ إنشاء صندوق الزكاة إلى غاية السداسي الأول 2008 لم يسدد أصحابها أقساطهم.

غنية قماروي

بلغ عدد القروض الحسنة التي وزعت على المستحقين لإنشاء مشاريع مصغرة منذ إنشاء صندوق الزكاة سنة 2004 إلى غاية السداسي الأول 2008 حسب أرقام وزارة الشؤون الدينية والأوقاف 3526 قرضا تراوحت قيمتها بحسب أهمية المشروع بين 50 ألف دج و 300 ألف دج، منحت لشباب محتاجين تجوز فيهم أموال الزكاة لكنهم قادرين على العمل والإنتاج، عكس زكاة القوت التي تمنح للمحتاجين والفقراء.

وحسب الجدول الذي وفرته وزارة غلام الله، فإن منح القروض الحسنة يسير في منح تصاعدي منذ إنشائه سنة 2004، حيث وزع 256 قرض في سنته الأولى ثم 466 سنة 2005، 857 سنة 2006 و 1147 سنة 2007 وقد بلغ في السداسي الأول من السنة الجارية 800 قرض، ما يعني أن المستفيدين منها في تزايد مستمر، لكن استردادها من قبل بنك البركة يظل قليلا، باعتبار أن البنك يتابع تلك القروض في الإجراءات مثل القروض العادية التي يمنحها لزيائته لكن بنسبة فائدة تقدر بـ 0 ٪، وبالتالي فهو يرسل المستفيدين ويذكرهم بأجال تسديد الأقساط المترتبة عليهم ويبيع إعدارات وإخطارات للمتقاعسين عن التسديد.

لكن الإشكال الذي يطرح مع القروض الحسنة حسب الدكتور فارس مسدور الخبير والمنظر لصندوق الزكاة، أن المستفيدين يعتقدون أن الأموال التي يحصلون عليها بموجب القرض الحسن هي أموال لهم ولا يلتزمون بتسديدها لأنها جاءت من زكاة المواطنين وليست أموال الدولة، فهناك من يقول "هذه أموال الشعب ولا أرجعها". وفي شرحه لأسباب تقاعس المستفيدين من القروض الحسنة على تسديد أقساطهم، أرجع "د. مسدور" الأمر، حسب معطيات بنك البركة، إلى أسباب ثلاثة هي، إما أن المستفيد لا يجد كيف يبدأ مشروع له لعدم توفر الخبرة الكافية أو عدم ضبط المشروع، أو لأنهم أخفقوا بعدما بدأوا العمل نتيجة العراقيل والضرائب وعدم المتابعة، وإما حولوا الأموال بكل بساطة عن الوجهة التي منحت لهم من أجلها، وهنا يجب التذكير بأن الأموال لا يعطيه بنك البركة بسهولة مالية في يد المستفيد، إنما يشترى بها العتاد الملائم للنشاط الذي ينوي المستفيد من القرض الحسن العمل فيه.

وفي هذه النقطة بالذات ذكر محدثا إحدى الحالات لتحويل الأموال عن وجهتها، مثل سيدة من ولاية البليدة استفادت من قرض لفتح "بيزيريا" وبعد الإجراءات والحصول على العتاد اللازم

نقل عدة مصالح مركزية الى معهد بوشاوي

## افتتاح مدرسة الشرطة القضائية التابعة للدرك بزوالدة

نانلة ب

وقد تم تنصيب مجلس توجيه المدرسة الذي يضم ممثلين اثنين عن وزارات الدرك وممثل واحد عن كل من وزارات الداخلية، العدل، المالية، التعليم العالي، إضافة إلى ممثل عن القضاء العسكري وآخر عن المصلحة المركزية للشرطة القضائية للمصالح العسكرية للأمن التابعة لوزارة الدفاع الوطني، إضافة إلى المدير العام للمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الاجرام للدرك الوطني، وذلك بموجب قرار لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد. ويساهم هذا التنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية برأي ضابط سام في قيادة الدرك في "تفتح المؤسسة العسكرية الممتلة في جهاز الدرك على مختلف الهيئات العمومية"، إضافة إلى "عصرنة واحترافية الجيش".

وجاء استحداث هذه المدرسة بأمر من رئيس الجمهورية بهدف ترقية التحقيقات الأمنية لمواكبة تطور الاجرام، ولم تتسرب معلومات حول عدد طلبة المدرسة "على خلفية أن العملية متواصلة"، كما أن قائد المدرسة المقرر تعيينه لتسييرها، وهو برتبة عقيد، أحيل على التقاعد في حركة التحويلات الأخيرة، وتجهل هوية المسؤول الجديد. وفي موضوع متصل، علمت "الشروق" أنه تم نقل عدة مصالح مركزية من قيادة الدرك الوطني بالشرافة الى مقر معهد الاجرام والأدلة الجنائية ببوشاوي، تمهيدا لافتتاحه رسميا أواخر شهر نوفمبر المقبل، وهو الأول من نوعه إفريقيقا، وكانت مصلحة التحليل بالحوض النووي (الأي دي آن) التابع لهذا المعهد هي التي أشرفت على تحديد هوية ضحايا الاعتداء الانتحاري الذي استهدف مقر المدرسة العليا للدرك الوطني بيسر بيومرداس، وتمكن ضباط هذه المصلحة الذين خضعوا لتكوين في الخارج من تعريف جميع أشلاء ضحايا هذه المجزرة التي خلفت حسب تقرير رسمي 48 قتيلًا.

رئيس الفيدرالية الأوروبية للجمعيات الجزائرية بالمهجر يكشف

## انتهاكات وجرائم بشعة تسجل يوميا ضد المهاجرين الجزائريين بإسبانيا

تنصيب لجنة للبحث عن "الحراقة" المفقودين بالمهجر

بلقاسم حوام

كشف رئيس الفيدرالية الأوروبية للجمعيات الجزائرية بالمهجر، بن مداح نورالدين عن عدد كبير من الانتهاكات الخطيرة والتجاوزات غير الإنسانية التي يتعرض لها الجزائريون في إسبانيا، خاصة منهم الشباب "الحراقة" الذين يتم القبض عليهم وتجزئهم من جميع ممتلكاتهم ثم يتم رميهم في غيابات السجن دون محاكمة أم منحهم فرصة الاتصال بذويهم أو من يدافع عنهم، وعرض المتحدث خلال ندوة صحفية أمس بمقر وزارة التضامن عددا من الحالات المتضمنة انتهاك حرمة الجزائريين على غرار تجار جزائريين أدخلوا السجن وسلبت ممتلكاتهم بسبب

التحائم بالإضافة إلى مظاهر الضرب والتعذيب التي يتعرض لها المسجونون الجزائريون الذين يرمون في الحبس دون محاكمة، وانتقد المتحدث إجراءات الشرطة الإسبانية التي تقتحم بيوت الجزائريين دون سابق إنذار وتشرع في عمليات التفتيش والتخريب في ساعات متأخرة من الليل وهذا كله بحجة مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى إدخال عدد كبير من الجزائريين إلى السجن بسبب تشابه أسمائهم بأسماء إرهابيين مطلوبين لدى العدالة الإسبانية، كما انتقد بن مداح نور الدين بشدة القضاة الإسبان الذين يصدرون أحكاما جزائية بحبس الجزائريين دون حقهم في المحاكمة أو توكيل محامي للدفع عنهم، وأكد المتحدث

أن الفيدرالية الأوروبية للجمعيات الجزائرية بالمهجر بصدد تنظيم لقاءات مع مديري السجنون بإسبانيا للوقوف على الوضعية الحقيقية للجزائريين خاصة وأن 48 جزائري استفادوا من البراءة وتم إطلاق سراحهم ينتظرون التعويض عن السنوات الطويلة التي قضوها بالسجون دون ذنب ارتكبه، كما أعلن بن مداح نورالدين عن تنصيب لجنة للبحث عن المفقودين الجزائريين خاصة منهم الحراقة وذلك بالتعاون مع عديد من الجهات الرسمية الإسبانية، وطالب بتسليط أشد العقوبات على بارونات الحراقة الذين يعملون على تهريب الجزائريين للخارج مقابل مبالغ مالية خيالية.

## 2000 عامل بسوناطراك يضربون عن الطعام

بحاسي مسعود

شن أزيد من 2000 عامل، أمس الأول، بقاعدة الحياة حوض إرارة التابعة لشركة سوناطراك الواقعة 15 كلم عن عاصمة الذهب الأسود حاسي مسعود، إضرابا عن الطعام تضامنا مع زملائهم 14 المفصولين عن العمل مؤخرا. البيض من هؤلاء قارب على التقاعد، حيث امتنع كافة العمال المتضامنين عن تناول وجبة الإفطار في مشاهد ساخطة رافضين اللوج إلى قاعة المطعم، مهددين بمواصلة الإضراب طوال الأيام القادمة إلى ما بعد عيد الفطر في حالة عدم استجابة الإدارة لمطلبهم الوحيد، والقاضي بوجوب عودة العمال المطرودين إلى مناصبهم فوراً، وعدولها عن قرارها المنعوت بالتعسفي، كما سارعوا إلى فتح عريضة توقيعات في خطوة إلى رفع القضية أمام العدالة للفصل فيها مستقبلاً. هذا وقد فضل العمال البقاء في غرفهم والإفطار على "البسكويت والماء" عوض الوجبات المتنوعة التي غالبا ما يتم تحضيرها لهم خلال الشهر الفضيل، مما كلف الجهات المسؤولة على الإطعام خسارة كبيرة.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن التوتر الحاصل بالقاعدة نفسها جاء عقب إقدام إدارة الشركة مطلع الأسبوع الجاري على منع العمال المذكورين وعددهم 14 من مزاوله مهامهم وتبليغهم بقرارات الفصل النهائي من العمل، فضلا عن سحب بطاقاتهم المهنية، إلى جانب اعتزامها غلق قائمة المفصولين التي تتعتها بالسوداء بطرد 9 عمال آخرين لاحقا لأسباب لم يكشف عنها.

● حكيم عزي

## عمال مؤسسة كنفاز يدخلون

في إضراب وطني مفتوح

دخلت نقابة مؤسسة 'كنفاز' ابتداء من اليوم في إضراب وطني مفتوح سيمس قرابة العشرين ولاية، ويشارك فيه 4 آلاف عامل من عمال المؤسسة عبر مختلف تراب الوطن. وحسب مصادر من النقابة، فإن الاحتجاج جاء نتيجة منطوية لسياسة المديرية العامة التي تتماطل في تطبيق الاتفاقية الجماعية الخاصة بشبكة الأجور ونظام التعويضات، حيث ارتأت النقابة عقد عدة جمعيات عامة شارك فيها أكثر من 1948 عامل من مجموع 3600 عامل في المؤسسة، أقر حوالي 2000 عامل بضرورة الإضراب، فيما لم يصوت عليه سوى 20 عاملا من مجموع العمال المشاركين، ما حوّل للنقابة الشرعية في الدخول في الإضراب المزمع بدوّه اليوم بنسبة موافقة قدرت بـ 99، 89 بالمئة.. هذا الإضراب سيمس حوالي 20 ولاية من ولايات الوطن، على غرار بومرداس، العاصمة، البليدة، تيزي وزو، تيبازة، سطيف، خنشلة، تيسة، سوق أهراس، الطارف، بسكرة، ورقلة، الجلفة، تيارت، غيليزان، وهران، تلمسان، البيض والنعامة.

وحسب نفس المصادر، فإن الإضراب سيتواصل ليومين في كل شهر بعد الإضراب الوطني الذي حدد ابتداء من 22 من سبتمبر الحالي.

● شفيق!

## تعيين المدير الجهوي للجمارك بورقلة

عين، وفي إطار حركة التحولات بقطاع الجمارك، المدير الجهوي للجمارك بورقلة، أول أمس، خلفا للمدير الجهوي السابق "ض.إ"، والذي أطلق سراحه، نهاية الأسبوع الماضي، بعد قضائه سنة سجنا، رفقة 12 جمركيا، من بينهم إطارات، بعد أن أدين بعقوبة سنة حبسا نافذا وغرامة مالية بـ 100 ألف دينار جزائري بتهمة جنحة "التسبب الواضح في اختلاس أموال عمومية"، مع تبرئته من جريمة التزوير واستعمال المزور.

● بلقاسم.ع

## إجراءات جديدة لمحاربة انتشار الظاهرة

## 111 ألف مسكن فوضوي بسطوح وأقبية العمارات

البيوت الفوضوية غير اللائقة فوق أسطح ودخل أقبية العمارات، تليها العاصمة وقسنطينة وهران وعنابة وسكيكدة، ثم البليدة والبويرة وتيبازة وبومرداس وتيزي وزو. ففي بلدية القصبة يوجد بها مثلا أكثر من 600 بيت فوضوي فوق أسطح العمارات وأقبيتها، تليها بلدية باب الوادي التي تم فيها إحصاء أكثر من 400 بناية أقيم أغلبها خلال السنوات الخمس الأخيرة، كما أن اليراس والشرابية والكاليبتوس وجسر قسنطينة بالعاصمة أضح مناطق تعرف نسبا مضاعفة لهذا النوع من البناءات.

وتشير دراسة هيئة المهندسين المعماريين أن هناك 111 ألف بيت فوضوي بمتوسط 30 مترا، وهو نفس الشيء بالنسبة للبيوت القصديرية التي تقدر بـ 500 ألف كوخ، لتصل المساحة الإجمالية التي تشغلها على المستوى الوطني 1500 هكتار، وبالإمكان في الهكتار الواحد إقامة ما بين 120 إلى 140 مسكن، وبالتالي توفير ما بين 30 إلى 35 ألف مسكن بمراقفها باستغلال المساحات التي يتم إخلاؤها.



في انتظار تشييد مساكن فوق السحاب

الجزائر بعد تراجعها، وتضاف هذه الأرقام إلى وجود حوالي 500 ألف بيت قصديري، حسب آخر تقرير لهيئة المهندسين المعماريين. وأشار ذات التقرير إلى أن العديد من المناطق تعرف تطور الظاهرة، وأن أكثر من 1500 بلدية أقيمت بها بيوت هشة وقصديرية، في غياب الرقابة الصارمة. وتأتي العاصمة في مقدمة الولايات التي أنجز فيها أكبر عدد من

السكنات الفوضوية أصبحت عبارة عن مرتع لبعض المنحرفين الذين يمارسون فيه مختلف الأفعال الاجتماعية، كما أن هذه البناءات أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على سلامة ساكني العمارات، خاصة العمارات الهشة التي تشكل 11، 8 بالمائة من مجموع البناءات، حسب تقرير هيئة الأمم المتحدة للسكن في تقريرها لسنتي 2006 و2007، وأن الهيئة الدولية سجلت تطورا للظاهرة في

## انتقد لوجوء المستوردين لتضخيم فاتورة واردات الأدوية

## بوتفليقة يمنح بركات الضوء الأخضر لملاحقة "مافيا" الدواء

وزير الصحة يتحصل على الترخيص لمراجعة هامش الربح لتشجيع الدواء الجينيس

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، السيد بركات، خلال لقائه بالصيدلة الخواص، التزامه بوضع مكانزمات صارمة لتنظيم قطاع الدواء والعمل على إنهاء الفوضى العارمة التي يعرفها القطاع.



تصعب واحتيايل في سوق الدواء

رئيس الجمهورية، وهذا في إطار الرد على الحملات المغرضة التي تشكلت في نوعية الأدوية المنتجة محليا من طرف المخابر العمومية والخاصة.

ومن أجل وضع حد لفوضى الاستيراد، طلب وزير الصحة من جميع المتعاملين الصيدلانيين إيداع البرامج التقديرية الخاصة بسنة 2009 في الفترة الممتدة بين الفاتح سبتمبر و15 أكتوبر القادم كآخر أجل.

وشددت مديرية الصيدلة بالوزارة على ضرورة التزام المستوردين بتقديم توقعات معقولة، بعيدا عن التضخيم والتوهيل في الأرقام التقديرية، وهذا بعد تسجيل رئيس الجمهورية لملاحظات سلبية جدا على التوقعات السنوية للواردات التي كانت سببا في الارتفاع الجنوني لفاتورة الدواء في الجزائر.

بعض فرق التفتيش التي أطلقها وزير القطاع السابق. وقال رئيس النقابة إن الممارسين الخواص لا يعترضون على حق الدولة في ضبط المهنة وحماية الصحة العامة، ولكن مع ضمان عدم إهانة الممارسين.

وكشف المتحدث وقوف الوزير مطولا عند مسألة هامش الربح الخاص الذي يستفيد منه الصيدلة، مضيفا أن بركات تحصل بصفة رسمية على الضوء الأخضر من الرئيس بوتفليقة للانطلاق في مراجعة النصوص الحالية المنظمة لهوامش الربح لجعله في صالح الدواء بتشجيع الدواء الجينيس، وإعطائه أهمية خاصة ضمن المنظومة الوطنية للصحة.

وأكد وزير الصحة إعطاء صلاحية واسعة للمخبر الوطني لمراقبة المنتجات الصيدلانية الذي كلف منذ جوان الماضي بإجراء التجارب والتحليل العلمية الخاصة بإجراء اختبار المكافئة الحيوية (مكافئ جوي) للأدوية بأمر من

## عبد الوهاب بوكروخ

وكشف المكلف بالإعلام بالنقابة الوطنية للصيدلة الخواص، في تصريح لـ "الشروق"، أن لقاء السبت المنصرم الذي دام عدة ساعات بمقر وزارة الصحة والسكان، خصص لاستعراض سوق الدواء وشروط مهنة الصيدلة، تنظيم سوق الأدوية ووضع الدولة لمكانزمات دقيقة لضمان وصول جميع الشرائح الاجتماعية للدواء بالتنوع والجودة والسعر المناسبين، كما تم التطرق إلى ملف تشجيع الصناعة المحلية ومساعدة المصنعين المحليين لضمان التنوع وعدم الاكتفاء بإنتاج نفس النوع من الدواء والتركيز على إنتاج أشكال جنيهة للأدوية من أجل ضمان منظومة صحية بفاخرة متوازنة وحماية التوازن المالي لمنظومة الضمان الاجتماعي.

وأضاف بلعمري مسعود، أن وزير الصحة والسكان كشف عن معرفة دقيقة بالمشاكل التي يعانيها قطاع الصحة وبمعرفة لأدق التفاصيل المتعلقة بالتجاوزات المسجلة في قطاع الدواء بوجه خاص، وقال المتحدث إن وزير الصحة والسكان سبق الوفد لطرح بعض الانشغالات والفوضى التي يعرفها القطاع.

وطالبت النقابة وزير الصحة والسكان بضرورة تدخل الدولة لإنهاء حالة الفوضى التي تسببت في تسجيل ندرة في العديد من الأدوية، في الوقت الذي تجاوزت فيه فاتورة الاستيراد سنة 2007. وأكد رئيس النقابة الوطنية للصيدلة الخواص أن وزير الصحة والسكان على دراية تامة بأن التزود بالأدوية المنتجة محليا لم يعرف أي انقطاع، على عكس الأدوية المستوردة، مضيفا أنه لا يعقل أن تخصص الدولة أكثر من 140 مليار دج لقطاع الصحة لتجد نفسها أمام ندرة بعض الأنواع من الأدوية المستوردة.

وأبلغت النقابة الوطنية للصيدلة الخواص انزعاجها الشديد من الطريقة التي تعمل بها

## لطيفة بلحاج

يطالب الفلاحون السلطات العليا باتخاذ قرار سياسي يقضي بمسح الديون المتركمة عليهم منذ أزيد من 24 سنة، بما يمكنهم من الاستفادة من قرض الرفيق الذي أطلقتته وزارة الفلاحة مؤخرا، بغرض النهوض بالقطاع.

وعبر الفلاحون من خلال التظلمين المهيكليين في إطارهما، من بينهما اتحاد الفلاحين الجزائريين الأحرار، عن تدمرهم الشديد من عدم استفادتهم من قرض الرفيق الذي وجهته وزارة الفلاحة لإعانة الفلاحين البسطاء من خلال قروض قصيرة المدى، وهم يشعرون بغضب كبير بعد أن اكتشفوا بأن هذه الصيغة الجديدة التي أطلقتها الهيئة الوصية، إنما هي في الواقع موجهة إلى كبار

المستثمرين في قطاع الفلاحة. وأكد هؤلاء بأن قرض الرفيق عكس ما روّجت له الوزارة، هو لا يرافق في حقيقة الأمر كافة الفلاحين، بل فئة قليلة منهم، ذلك أنه مطلوب من كل فلاح قبل أن يستفيد من القرض أن يسدد الديون المتركمة عليه طيلة 24 عاما اتجاه صندوق الوطني لتأمين العمال غير الأجراء "كاسنوس"، إلى جانب تسديد الديون الناجمة عن عدم دفع قيمة الأتاوي والضرائب خلال نفس تلك المدة.

وتتراوح ديون الفلاح الواحد نتيجة عجزه عن تسديد تلك المستحقات في آجالها المحددة ما بين 50 مليون سنتيم و500 مليون سنتيم، حسب طبيعة الاستثمار والمنطقة التي ينشط فيها الفلاح، وهي كلها عبارة عن ديون اتجاه مؤسسات الدولة أي صندوق

التأمينات ومصلحة الضرائب وأملاك الدولة، وهو ما جعل الفلاحين يناشدون السلطات العليا من أجل التدخل العاجل لتمكينهم من تجاوز هذه العقبة، بما يفسح لهم المجال للاستفادة من قرض الرفيق.

وأبرز عائق يواجهه الفلاح في الظرف الراهن، الضرائب الجزافية المفروضة عليه، ذلك أن عدم تعامل الفلاحين مع مكاتب للمحاسبة من أجل تدقيق تعاملاتهم ومعرفة ما عليهم وما

## مراد محامد

قررت وزارة السكن والعمران بالتعاون مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية، الشروع في إزالة البيوت الفوضوية التي أقيمت فوق أسطح العمارات وكذا الأقبية عبر مختلف المدن الرئيسية، خاصة العاصمة وهران وقسنطينة وعنابة، ويهدف الإجراء إلى إعادة الاعتبار للمدن الجزائرية. وقد أحصت مصالح البناء والتعمير عبر مختلف ولايات الوطن وجود أكثر من 111 ألف بيت قصديري أنجزت فوق أسطح ودخل أقبية العمارات.

تحولت أسطح العمارات وأقبيتها عبر أهم المدن الجزائرية إلى سكنات أنجزتها مئات من العائلات التي تعاني أزمة في السكن، وقد تفاقمت الظاهرة في بداية التسعينات، لتصل ذروتها خلال الألفية الماضية، وتسببت هذه البناءات في تشويه المحيط العمراني لمدننا. وبالرغم من المحاولات العديدة للسلطات العمومية لإزالة هذه البناءات، إلا أنها تفشل في كل مرة. الأخطر من كل هذا، أن بعض هذه



## الشروق تكرم العلامة الإباضي الشيخ "بالحاج شريفي" عالم في العربية تخرج على يديه 26 دفعة من كلية أصول الدين



تواصلت سلسلة التكريمات التي تخصص بها مؤسسة الشروق علماء الجزائر الأجلاء، فبعد تكريم الشيوخ عبد الرحمان الجيلاني والطاهر آيت علجت، نظمت صبيحة أمس ندوة تكريمية للشيخ العلامة "بالحاج شريفي"، وهو واحد من أهم أعمدة المذهب الإباضي في الجزائر وأقدم أساتذة كلية الشريعة بجامعة الجزائر، وشارك في هذه الندوة ثلثة من الأصدقاء والأساتذة الذين عملوا معه كما حضر نجله الدكتور أحمد شريفي.

الدكتور عمار مساعد

### الشيخ شريفي هو الأب الروحي لكلية الشريعة

واحدًا عن مدرجات الجامعة، وكان ينزعج كثيرا من أيام العطل حتى أنه كان يلح على تعويضها لمصلحة الطلبة. وأكد أيضا أنه دائم الحضور مهما كانت الظروف. كما قال إن الشيخ يعتبر الأب الروحي لكل أساتذة كلية الشريعة وطلبتها، فهو يحظى باحترام وتقدير من الجميع.



عبر الدكتور "عمار مساعد" عميد كلية العلوم الإسلامية بالعاصمة عن امتنانه الشديد لجريدة الشروق اليومي التي حملت على عاتقها مهمة تكريم علماء الجزائر الأجلاء، كما أشاد بخصال الشيخ "بالحاج شريفي" ووصفه بالرجل المخلص في عمله، وأشار أنه كمدير لكلية الشريعة منذ سنوات لم يسجل للشيخ غيابا



قيام جماعي احترامًا للشيخ وعلمه

الدكتور محمد يعيش:

### الشيخ بالحاج نموذج كفاءة وانضباط واحترام

بما فيها البلاغة، النحو والصرف، إذ كان كثير الشاهد في درسه بالقرآن الكريم، ثم الأحاديث المستقاة من السنة النبوية الشريفة ويعددها الشعر العربي بكل ما فيه من دواوين وموتون، وثاني خصاله الجدية في العمل والانضباط والالتزام فهو أول من يبدأ الدروس ومباشرة بعد الانتهاء من حفلة بداية الموسم يدخل حجره الدرس مع الطلبة ليستهل أول محاضرات الموسم الدراسي.



تمن الأستاذ محمد يعيش تكريم الشروق للشيخ بالحاج شريفي وبالجزائر وعلمائها، متمنيا استمرار هذه المبادرة لتشمل كل علماء ومشايخ بلدنا الحبيب، وموجها شكره الخاص للمدير العام للشروق علي

وغيره بالشيخ، أكد أنه عرفه طالبا وأستاذا ومسؤولا، فهو سليل بيت كريم ومن معدن ثمين، ولأدلى على ذلك عائلة شريفي العاملة، المجاهدة الطيبة وعليه فمن الطبيعي أن ينشأ عالما متمكنا من اللغة العربية ومتخلقا بهذه الأخلاق الحميدة. وأضاف أنه تميّزه ثلاث خصال دونها عن بقية المشايخ، أولها الكفاءة العلمية، لأنه حجة في اللغة العربية وقواعدها

الدكتور محمد ناصر بوحجاج

### الشيخ محب للعربية وغيور عليها

الأولى، لأنه يعتبرها الأصل في الانطلاق في اللغة العربية، ويقول إنه كان يتأثر على ذلك، لأنه وجد فراغا كبيرا وانحرافا خطيرا في مسار اللغة العربية عبر المعاهد، لذا فهو يعتمد التكفل بالطلبة منذ البداية كدليل على حبه للعربية وغيوره عليها. فبالرغم من كبر سنه



لم يستغرب الأستاذ محمد ناصر بوحجاج تكريم الشروق للشيخ بالحاج، معلقا أنها عودتنا على مثل هذه الخرجات في تأصيل الفكر الإسلامي، وأثنى على الشيخ الذي رافقه في رحلاته وأسفاره. فهو سجل تاريخي يجب أن يستغل في نضاله، لأنه أصل للفكر وبخاصة في دفاعه عن اللغة العربية التي كان ولا يزال يحبها، بدليل استمراره تدريسه في جامعة علوم الشريعة بالعاصمة. وقد كان الشيخ بالحاج يختار دوما تدرسي السنوات

مايزال مهتما وحرصا على شؤون التعليم بجمعية الحياة خلفا لأبيه الذي كان يرأس الجمعية ويهتم بالتربية والتعليم.

• دولة ح

### اصداء الندوة التكريمية

■ على عكس كل منتديات الشروق السابقة التي نشطتها مختلف الشخصيات، كان مدير الشروق يحضر جزءا من الندوة ثم يغادر، لكنه في ندوات تكريم العلماء يحضر من البداية للنهاية.

■ كانت علامات التأثر بتكريم الشيخ "شريفي" بداية جدا على وجه الأستاذ الشريط "سليمان أبو الربيع" المريض بحب العلماء.

■ مازح الدكتور محمد الهادي الحسني طاقم "الشروق اليومي" بأنهم أقاموا الساعة قبل ميقاتها، ذلك أن جريدة تصدر في المغرب العربي وهي تحمل اسم الشروق التي معروف من علامات الساعة الكبرى أن الشمس تشرق من مغربها.

■ اعترف نجل الشيخ شريفي بالحاج للحضور عن أي خطأ لغوي أو تعلم في الكلام، علما أن تدخله كان بلسان فصيح وهو الذي درس الطب بلغة فرنسية ويمارس عمله في وسط لا ينطق بالعربية إلا من رحم ربي، وإن كان هذا سلوك من شك في خطئه، فماذا يقول مرتكبو المجازر اليومية؟

الكبير في الحفاظ على الإسلام واللغة العربية. وأجمع كل المشاركين في الندوة على أن الشيخ "بالحاج شريفي" رجل وطني صادق ومخلص سعى طيلة مسار حياته إلى خدمة كتاب الله وخدمة وطنه حتى أصبح قدوة للشباب الجزائري الراغب في النجاح دينيا ودنيويا. كما اعتبروه ذا سريرة نقية يسعى إلى تحقيق الوحدة بين الجزائريين، وكان له الفضل في تكوين أكثر من 26 دفعة في كلية الشريعة الإسلامية التي أفتى فيها جل عمره معلما، سعى بإخلاص إلى تكوين طلبته على أساس صلب في اللغة العربية والعقيدة الإسلامية المعتدلة. ويتأثر بالغ وإحساس عميق جعل الدموع

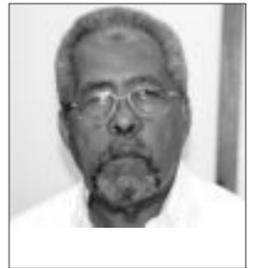
الدكتور عبد الرزاق قسوم:

### لولم أكن مالكا لكنت إباضيا الشيخ شريفي رفض تقديم الإسلام بالميزانية

ووصف عبد الرزاق قسوم الشيخ بحامي حمى اللغة العربية التي لا يخطأ فيها وينزعج كثيرا إذا ما ارتكب خطأ في اللغة على مسمع منه. ومن بين المواقف المشرفة التي تسجل في رصيد الشيخ موقفه الراض لتقديم الإسلام بالهجة الميزانية عقب الطلب الذي وجه إليه من قبل وزارة الشؤون الدينية في زمن مضى، مشددا على أن الإسلام دين لا يقم إلا باللغة العربية.

في بيئة علم وصلاح وإصلاح وقد أخذ ذلك من قطبين أساسيين هما والده الشيخ عدون وأبوه الروحي الشيخ بيوض، وقال الأستاذ قسوم إن الشيخ حثب إلى قلوبنا المذهب الإباضي بالتأخي والمحبة التي تجمع بين أفرادها ولو لم أكن مالكا لكنت إباضيا، فهو أقرب المذاهب إلينا، كما أضاف أنه مجتمع منضبط قوي ماديا ومعنويا وكم تحتاج الأمة إلى هذا النوع.

مجموعة من الجوانب لا يمكن الحديث عن جانب دون الآخر، غير أن الأكيد الذي لا يجادل أحد فيه هو المكانة والاحترام اللذين يحظى بهما في كل الهيئات والمجال، فلا أحد يقدر فيه، وهي نعمة قل أن يهبها الله لعباده، وأضاف في سرده لخصال الشيخ انه إنسان ملتزم شكلا ومضمونا بدءا من حرصه على أناقة لباسه الوطني ووصولاً إلى شغفه بالدفاع عن ثوابت الأمة، على اعتبار انه نشأ



أثنى الأستاذ قسوم على ما بادرت إليه "الشروق" متمنيا لها مزيدا من الإشعاع في خدمة الخط الوطني الثابت، وفي حديثه عن الشيخ شريفي بالحاج قال إنه أخ وصديق وزميل وهو عالم عامل، سلم الناس من يده ولسانه، كما أنه

### الشيخ بالحاج شريفي يرتدي برنوس الشروق ويصرح: العربية حرّة لا تقبل ضرة

ملأت الدموع عيني الشيخ بالحاج شريفي من حضور الندوة لمناقبه لكنه أبى إلا أن يجيبها ... جاهد نفسه كثيرا على ذلك، بيد أن القدرة خائته بمجرد أن أحيلت له الكلمة عقب تكريمه وارتدائه لبرنوس الشروق، حينها فقط عجز اللسان الفصيح وترك المجال للغة العيون ... الموقف كان مؤثرا جدا إلى درجة أبكى عددا من الحاضرين.

هنا الشيخ شريفي بالحاج الشروق بتصدّرها الساحة الإعلامية ويكونها أكبر صحيفة في المغرب الإسلامي وأثنى على الدور الذي تقدمه الجريدة في نصرة اللسان العربي وقال "أنا استحي أن أشكركم على هذا التكريم ... لقد بالغتم في الإطراء، فأنا العبد الضعيف من حسن حظي أن ترعرعت في جو ومعيط معرفي وعلمي ومن حسن حظي أيضا أن اصطحبني بيوض على مدار 40 سنة معه".

ولم ينكر الشيخ شريفي فضل من علموه وجهر بأن ما هو عليه الآن من مكانة وعلم يرجع بالدرجة الأولى إلى الله عز وجل وإلى والديه وشيخه بيوض، فالوالد حثب إليه اللسان العربي ووضع على الطريق القويم لفظ كتاب الله، والشيخ بيوض وجهه في مسيرته العلمية للتفسير الذي لا يجوز - حسبه - إلا للمتضلع بالنحو والصرف والبلاغة وهو بدوره يحرص على ربط طلبته بالقرآن ثم الأدب العربي، واعترف أن أصعب شيء واجهه في تعليم الأجيال الجديدة

• كريمة خلاص

الشروق في ضيافة شيخ المذهب الإباضي بالحاج شريفي

## إباضي يدافع عن العربية ويدرس المذهب المالكي إجبارية تعليم الأمازيغية تضييع للوقت والجهد

فتح الشيخ الفاضل المتواضع الخلق المثقف "بالحاج شريفي"، أحد أعمدة المذهب الإباضي في الجزائر، قلبه لـ "الشروق اليومي" في بيته بحي الجرف باب الزوار، وتحدث عن مساره الطويل الذي قضى جلّه في تعليم كتاب الله ولفته العربية. كما عبر عن مواقفه تجاه العديد من القضايا الراهنة، وعن بعض أسرار المذهب الإباضي المصنف تعدادا في المرتبة الثالثة في الجزائر بعد المذهب المالكي والمذهب الحنفي. وقد وجدنا فيه الرجل الوطني الداعي إلى وحدة الجزائر بغض النظر عن الانتماءات الدينية والأديولوجية، كما اكتشفنا دفاعه المستميت عن اللغة العربية وعن العيش بسلام في كنف وطن الشهداء بكل أخوة ومحبة.

### تومي عياد الأحمدى

وندع القارئ الكريم للتعرف على هذه الشخصية النموذج التي لم يكفنا مساء رمضان كامل لتدوين حديثه الشائق.

### ابن "القرارة" .. الميزابي الأصيل

الشيخ "بالحاج شريفي" ميزابي أصيل من مواليد 27 جوان 1927 بـ "القرارة" ولاية غرداية، وهو الابن الأكبر لوالده العلامة الشيخ "سعيد شريفي"

المعروف بالشيخ "عدون" الذي كان محبا للعلم رغم ظروفه المادية البسيطة، وكان له الفضل في تعليم ابنه مبادئ اللغة والأدب العربي. زاول الشيخ "بالحاج" تعليمه الأول بالمدرسة الحرة "الحياة" بمسقط رأسه، حيث حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم التحق بمدرسة "الشباب" التي أسسها العالم الجليل الشيخ "بيوض" بـ "القرارة" سنة 1925، والمجتهد في تفسير القرآن الكريم على أصول المذهب الإباضي.

### الشيخ بيوض أرسله إلى الزيتونة على نفقته الخاصة

قال الشيخ "بالحاج" أن قديوته الشيخ "بيوض" هو صاحب الفضل الكبير في تعليمه، حيث أرسله إلى الزيتونة بتونس أواخر سنة 1945 ليكمل دراسته، على نفقته الخاصة، بعد عجز والده عن إعالته، وأكد أنه سافر إلى تلك الروضة العطرة ليطلب العلم دون أن يكون له غاية في الحصول على شهادة تعليمية، حيث كان طالبا حرا يحضر مجالس العلم طيلة سنتين، دون أن ينسب إنسابا إداريا. وكان من أبرز شيوخه هناك "بن زينة"، "الفاضل بن عاشور" ابن الشيخ "محمد الطاهر بن عاشور" وأحمد مختار الوزير. وفي سنة 1948، عاد إلى الجزائر وأكمل نصف دينه بزواجه من ربيبة الشيخ "بيوض"، وبعد 5 أشهر من زواجه سافر مجددا إلى تونس طالبا للعلم. وفي سنة 1951 التحق بمعهد الدراسات العليا بـ "شارع عنابة" بتونس العاصمة، والذي كان ملحقا بجامعة "بورودو" ويمنح الديبلوم العالي في اللغة العربية، وتلمذ بهذا المعهد على أيدي الشيوخ "الكبادي"، "عثمان كمالك"، "مسعودي"، "بكي".

### يعشق مهنة التعليم والعيش مع القرآن الكريم

أشار الشيخ أن من أوائل الطلبة المستفيدين من هذه البعثات "محمد الأخضر السائحي" و"محمد علي دبور". وأشار أيضا أن "المزايين" في ذلك الوقت كان لديهم زعيم يمثلهم لدى السلطات الفرنسية ومقابر خاصة وممتلكات. وفي سنة 1951 عاد إلى الجزائر العاصمة وحاول الالتحاق بالجامعة، لكن عدم امتلاكه لشهادة البكالوريا منعه من ذلك، فالتحق بالمعهد الإسلامي العالي بـ "قصر حسان" المجاور لجامع كتشاوة بالقصبة، وكان يديره آنذاك المستشرق "هنري بيريس". وبعد حصوله على الديبلوم المكافئ لشهادة البكالوريا، التحق بسلك التدريس كأستاذ ثانوي. وفي سنة 1956 تمكن من الحصول على شهادة "الأستاذية"، وتم ترسيمة، ليقتضى في التعليم الثانوي 14 سنة كاملة. وفي سنة 1970 تحصل على شهادة "التبريز" بعد مسابقة أجري امتحانها النهائي بباريس، وهي شهادة مكافئة لشهادة الدكتوراه من الدرجة الثالثة، وقد فتحت أمامه باب الالتحاق بالجامعة كمكلف بتعريب قسم علم النفس، وكان من ضمن زملائه الشيخ "تحناج" رحمه الله، وفي سنة 1982 التحق بمعهد الدراسات الإسلامية.



وقضى الشيخ "بالحاج" في التعليم الجامعي 26 سنة وتقاعد سنة 1996، لكنه مازال متعاقدًا مع كلية الشريعة بجامعة الجزائر كأستاذ مساعد إلى اليوم.



شريفي بالحاج على يمين الشيخ بيوض

### إباضي يدرس المذهب المالكي

يرى الشيخ "بالحاج شريفي" أن المذاهب الأربعة ليس بينها اختلاف في الأصول، لذلك فهي كلها في خدمة الإسلام والمسلمين. وأكد أنه رغم انتمائه للمذهب الإباضي، إلا أنه قضى حياته مدرسا لأصول المذهب المالكي. وذكر أن الرستميين هم من أصلوا للمذهب الإباضي في الجزائر، أما الدولة التي ينتشر فيها بشكل كبير فهي سلطنة "عمان". ويعتبر منصب "الإمامة" هو أرقى المناصب الروحية في المجتمع الإباضي، ويختار من يشغله بالانتخاب بناء على العديد من المواصفات مثل "التقى، الحكمة، الفقه، الحنكة وغيرها". كما يوجد في ذات المجتمع ما يسمى بـ "العزابة"، وهي عبارة عن مجموعة من أعيان "عشائر" المجتمع المحلي طاهري السريرة، يسهرن على تنظيم سير شؤون البلدة. وقد ضرب مثلا على بعض وظائفها: البراءة، وهي استنابة الواقع في كبيرة من الكباثر من خلال هجران الجميع له. نظام الحراسة: وهو تعيين أفراد لحراسة أعراض الناس وحماية المدينة من اللصوص وبسط الأخلاق العامة، تقسيم الميراث وتسيير الزكاة ومساعدة الفقراء والمساكين

### على لسان الشيخ "بالحاج شريفي"

- هناك خطأ فادح في المنهاج الدراسي الجديد، وهو حذف المحفوظات من البرنامج.
- اعتبر تفسير الشيخ "الطاهر بن عاشور" هو أفضل التفسير.
- أنا ضد أن يكون هناك مفت للجمهورية، أفضل تشكيل لجنة بدل حصرها في شخص واحد.
- لم أمارس السياسة لأنني خلقت لتعليم القرآن، ولا أريد في هذه الدنيا إلا العيش مع كتاب الله.
- الأسرة الجزائرية لا تؤدي دورها في تلقين الأخلاق لأبنائها، والمدرسة تعلم أكثر مما تربي.
- أنا متفائل جدا لمستقبل الجزائر، فانا أرى صحوة في التفكير ستحقق التطور لو أخذت بجذ.
- أقضي يومياتي الرمضانية في العبادة، وأتقي دروسا بمسجد "الرفقان" باب الزوار.
- لدينا مساجد إباضية في العاصمة، لكنني أصلي في المساجد المالكية؛ لأنني لا أجد حرجا في ذلك.

علي فضيل:

### الشروق تتعهد بمواصلة تقديم الكنوز المدفونة من العلماء

وعرفانا بمجهودات أبنائها وأعيانها تكرم الشروق من خلال شخص الشيخ شريفي بالحاج كل المنطقة. وتعهد المدير بمواصلة المسيرة لنفض الغبار عن كنوزنا المدفونة في مختلف أرجاء الوطن، فلا مستقبل للثقافة



كشفت المدير العام لجريدة الشروق علي فضيل، خلال الكلمة الافتتاحية التي ألقاها أثناء الحفل التكريمي الذي نظم على شرف الشيخ بالحاج شريفي عن عزم الجريدة التفكير الجدي في أن تكون المبادرة التي تبنتها منذ

حلول شهر رمضان منتظمة ومستمرة عقب انقضاء هذا الشهر الفضيل، لأننا فعلا بصدد تقديم كنوز مهمة للرأي العام وللقراء الشروق على وجه الخصوص، فبلادنا -كما قال- تزخر بكوكبة من العلماء الأجلاء أفنوا عمرهم في تقديم الأصول ومبادئ الإسلام على الطريقة الصحيحة والسليمة، مضافا أن الحاج شريفي غني عن التعريف في منطقة ميزاب، كما هو غني عن التعريف في الأوساط الفكرية والعلمية والدينية، والشروق تتشرف بتقديمه للقراء خاصة أن منطقة ميزاب عزيزة على قلوبنا، حافظت على الإسلام على مر القرون،

### وغيرها من المهام. حقق أقدم كتاب في التفسير دخل الجزائر

يعتبر تحقيق الشيخ "بالحاج" لمخطوط تفسير القرآن الكريم برؤية إباضية أهم عمل قام به في حياته. وعن قصته قال: من خلال بحثي في المصادر الإباضية وجدت أن أقدم كتاب تفسير في التاريخ دخل الجزائر هو تفسير الشيخ "هود بن المحكم الهواري"، وهو أحد علماء القرن الثالث الهجري، ووجدت أن مخطوطاته موجودة في وادي ميزاب" وهي "جربة" التونسية، فقممت ببذل جهد لمدة عشرين سنة لجمعها من "غرداية، العطف، بني يزقن والقرارة" وقمت بتحقيقها. ومن جملة ما توصلت إليه، أن هذا التفسير هو مختصر لتفسير "ابن سلام البصري" المتوفى سنة 200 للهجرة. وسعى الشيخ لنشر هذا التفسير، فتمكن من إصدار طبعته الأولى ببيروت سنة 1990 والطبعة الثانية بدار البصائر الجزائرية سنة 2003.

### الشيخ ضد تدريس الأمازيغية في المؤسسات التربوية

اعتبر الشيخ "بالحاج" تدريس الأمازيغية في المؤسسات التربوية بشكل إجباري ليس فيه فائدة ومجرد إضاعة للجهود والوقت؛ لأن الأمازيغية لا يمكن في الوقت الراهن أن تكون لغة تكنولوجيا، والأحرى أن تركز الجهود على ترقية اللغة العربية؛ لأنها ثرية وقادرة على استيعاب العلم، أما تعليم الأمازيغية للأجيال كتراث تبقى من مسؤوليات الأسرة.

### أحداث "بريان" فتنة مفتعلة

تحدث الشيخ "بالحاج" بأسف شديد عن أحداث "بريان" فقال أنها مفتعلة من أطراف سعت لإثارة الفتنة بين المالكيين والإباضيين، وكلا الفئتين متجاورتين في سلام منذ قرون، وحمل المسؤولية صراحة لأطراف سياسية.

### "أرفض رفضا قاطعا تهجم الشيعة على القرضاوي"

قال الشيخ تعليقا على الهجوم الذي تعرض له مؤخرا الشيخ القرضاوي من أطراف شيعية: "القرضاوي" عالم جليل وفدوة نادرة، وأعتبر هجوم الشيعة على شخصه سفالة ونقص نظر. وأشكر الشروق على وقفتها معه، كما أشكر العلماء والدعاة الجزائريين الذين ساندوه. وأنا دائم الدعاء له بأن يطيل الله في عمر شيخ الشيوخ وأن يثبتته على نهجه التنويري، كما أحيي فيه نشاطه الدائم ودفاعه المستميت على قيم المسلمين.

### محمد الهادي الحسني:

### أدعو الشيخ شريفي لكتابة سيرته للأجيال

اقترح الدكتور الهادي الحسني أن يكتب الشيخ بالحاج سيرته في صفحات وكذا جميع مشائخنا، لأنها لم تعد ملكا لهم مع شهادات العارفين بهم فيهم، وتطبع في كتيبات، مهيبا بالشيخ جدية مشواره وثرائه المستمد من جذور عائلته صعودا ونزولا. ذكر الأستاذ الحسني أنه لم يعرف الشيخ أول مرة لشخصه، بل تعرف عليه من خلال أخيه الدكتور محمد شريفي الذي احتك به من خلال عمله كخطاط، وقادتهما رحلة إلى طرابلس بالأراضي الليبية في 1981، فإذا بالدكتور محمد يقتني كتب النحو واللغة، فتعجب محمد الهادي من صنيعه سائلا إياه ما حاجتك لهذه الكتب وأنت خطاط؟ فردّ عليه: لدي أسدان ينتظرانني بالمنزل هما الشيخ عبدون والده وشقيقه الشيخ بالحاج، إذ سيلحقان به العقوبة إن لم يدهما بكتب لغوية في جولته. وقال الدكتور انه كان يرى الشيخ في مسجد الطلبة بالجزائر سنوات الستينيات، وكان أكثر ما يلفت إليه هو لباسه الموحد رفقة شيخ آخر بالمسجد عكسا فيه الوطنية الداخلية بمظهر خارجي ملتزم وذا هيبة.



وأضاف انه اكتشف به ثلاثة جوانب نيرة، الابن للشيخ عبدون وأب للدكتور أحمد، والجد لأبناء أحمد وغيرهم، فهناك تناغم فيه من التواضع الكبير. ويحكى عنه انه كان يتأبى ويتعظم مقام الإمامة لما كنا نطلبها منه ونحن طلبة، بينما كان شباب أقل منه سنا ومكانة يتجراون على ذلك. وذكر الدكتور الحضور أن الشيخ هو صاحب أول تفسير جزائري يحمل عنوان "تفسير كتاب الله العزيز هود المحكم الهواري" في القرن الثالث هجري. واقترح الحسيني أن يسجل الشيخ سيرته لتقدم للأجيال القادمة للاستفادة منها، لأن حياة العلماء ليست ملكا لهم وحدهم.

### الدكتور بابا عمي

### الشيخ بالحاج أحب الشروق فبادلته الحب بهذا التكريم



صرّح الدكتور محمد بن موسى بابا عمي مدير معهد المناهج بالجزائر أن الشيخ بالحاج أحب الشروق منذ أن انطلقت وداوم قراءتها وترجم تكريمه له بتبادل الحب من الطرفين. وأضاف أن الشيخ هو القرآن والقرآن هو الشيخ، حيث حفظ القرآن وعمل به، وأبناؤه من حفظة القرآن الكريم، يتكلم القرآن ويعلم النحو والبلاغة.

فهنالك من قال إن الشيخ عبدون هو الإخلاص يمشي على رجليه والشيخ هو وريثه في هذا الإخلاص وهذا الوصف يقول كلمة هي منتهى الإخلاص. كما أن الشيخ قمة في التواضع قد يهتف إليك ليسالك عن معنى كلمة ما، وأول ما تسأله يسبلك بلا أعرف في الدرجة الأولى ثم اعرف في الدرجة الثانية، ولا يجد صعوبة في القول إن ذلك العالم أعلم مني، فهو مخلص إلى حدّ ما أمر الله به. الشيخ بالحاج يحب وطنه ويدفع طلبته لذلك، يسمع وفاة عالم ما، فتسوق الدموع إلى عينيه، لأنه فقد عالما من الوطن أو من العالم الإسلامي، ويتأثر عند حدوث الكوارث ويبيكي. وأكثر من ذلك كان دعاؤه دائما يربطه بوطنه، وحدة المسلمين هي جماع فكر الشيخ وغاية حركته وسكونه، عاش بارا بوالديه وهو في سن الثمانين وما أصعب أن يقوم الرجل بذلك..

### الدكتور أحمد شريفي "نجل الشيخ"

### تربينا على الدفاع عن اللغة العربية والدين الإسلامي

ذكر ابن الشيخ بالحاج الدكتور محمد شريفي أنه نشأ وإخوته في بيت تحفه الأخلاق الإسلامية، ربانا أبونا على الدفاع عن اللغة العربية وثوابت الإسلام، كان يوجهنا، إلا في أمور الدراسة، فقد ترك لنا مطلق الحرية.



فلما اخترت أنا الطب سمع لي في ذلك، ذلك أنني أردت بهذا التخصص أن أعوض النقص الذي كان يسيطر على بلادنا، كما لم يعارضني في تخصص طب النساء، لأنني وددت إعانة أهل منطقتي. لم أرافق أبي في صباي، حيث كنت أدرس في مدرسة الحياة بالقرارة التي شكلت الأساس في تربيتي وتعليمي، وجاورت الشيخ بيوض الذي كان زوج جدتي من أمي، إذ أقادني كثيرا، كنت أجلس معه ليلا وتعددت جدتي تقريبي إليه لأنهل منه العلوم والحكمة. ثم عشت مع أبي طيلة فترة التعليم المتوسط إلى الجامعي، فلم يكن قاسيا علينا، كنا نناقش مع أفراد الأسرة الفكر الإسلامي، وأحضر مع أبي الملتقيات الفكرية مع إخوتي الثلاثة.

● دولة. ح

الجلطة الثالثة والأخيرة



بقلم: محمد السعيد / سفير سابق

تعقيبا على عبد اللطيف الفيلالي الوزير الأول المغربي الأسبق:

## نعم، من حق الجزائري أن يكون لها دور إقليمي

الدم، والصمت هنا لا يخلو من مغزى. وبما أن الفيلالي يحث في اقتراحه الثالث على الاقتداء بـ "الأوروبيين الذين لم يكونوا يتوفرون على ما تتوفر عليه، نحن المغاربة من أسباب الوحدة" (ص 128)، فإن دراسة هذه التجربة تبين أن الوحدة الأوروبية بناها رجال عرفوا كيف يتغلبون على أحقاد الماضي. فالجنرال ديغول والمستشار ادينوار انجزا المصالحة الألمانية الفرنسية سنة 1963، وبعدهما بثلاثة عقود أعاد المستشار هلموت كول توحيد شطري ألمانيا، وقبل من أجل ذلك بحدود "أودير نايس" مع بولونيا، ولم يدعن لضغوط اليمين المتطرف الذي يطالب بأراضي الرايخ الكبير، لقد خاطر كول بمستقبله السياسي، إذ كان عليه أن يتنازل عن مائة ألف كلم مربعة لصالح بولونيا، ولكنه لم يضح بأبناء وطنه الذين نزحوا من "سيليزيا" وتشيكوسلوفاكيا سنة 1945 فهم اليوم مواطنون يتمتعون بالحقوق كافة في الفضاء الأوروبي، وينتقلون في أرجائه بحرية ودون جواز سفر أو قيود جمركية ويستطيعون الإقامة في أي بقعة من هذا الفضاء بما فيها تلك الأراضي التي كانت موضع نزاع قبل قيام الاتحاد الأوروبي.

وبذلك شكل هذا الانجاز الموحد حلا للعداوة التاريخية الفرنسية الألمانية ومحورا للاستقرار والسلم في أوروبا، ولأن هذا المثال محط إعجاب السيد الفيلالي، فأملنا أن يقتدي به في حل النزاع المغربي الصحراوي في الصحراء الغربية، ولكن حذار!... إن ألمانيا، كما أرادها بيسمارك أو تصورها هتلر، لن تعود أبدا إلى أوروبا وإلا انهار كل شيء، فعلى جيراننا أن يتحلوا بالحكمة والواقعية للتسليم بأن مملكة "المغرب الكبير" هي الأخرى تنتمي إلى ماضٍ ولى إلى غير رجعة.

علينا إذن نحن المغاربة، أن نبعد عن مقاربة جديدة تتعدى الاعتبارات الوجدانية والهيات العاطفية الموسمية، وتخطب عقول الشباب الذين يعيشوا مرحلة الكفاح الوطني ولا تستهويهم شعاراتها، نحن في حاجة إلى تخلص النظرة الوحدوية من النظرة الوجدانية الضيقة، حتى لا نبقى على هامش حركة التاريخ نخن بعضنا بعضا بالجراح، ان بناء المستقبل المشترك في حاجة إلى رجال مبادئ وقناعات، لا إلى رجال ظروف ومناسبات، لاستغلال التاريخ بالشكل الأفضل الذي يخدم مصالح شعوبنا بكل حرية وديمقراطية من بنغازي إلى نواكشوط، ويمنحها الكلمة أسوة بالاتحاد الأوروبي.

هنا فقط، يكون كتاب عبد اللطيف الفيلالي قد ساهم على الأقل في إعادة فتح النقاش حول مصير المغرب العربي، والتفكير فيه بعقلية جديدة تترك جانبا مفرقات ومطببات الماضي.

(01) ERIE LAURENT: Hassen 2: Mémoire d'un roi P 143 - PION Paris 1993

(02) أحمد طالب الأبراهيمي. مذكرات جزائري ص 56 الجزء الأول - دار القصة للنشر - الجزائر 2006

■ سقط أمس من الجزء الثاني من المقال مرجع الإحالة رقم 13 وهو كالتالي:

(12) Mokhtar OULD DADDAH : La Mauritanie contre vents et marais - P 492 - Editions Karthala - Paris 2003

في التاريخ. نستطيع أن ندرك اليوم بشكل أفضل بعد مطالعة كتاب الوزير الأول المغربي، أحد أسباب تأخر بناء المغرب العربي منذ استقلال أعضائه، ولماذا تظل العلاقات الجزائرية المغربية متوترة يغذيها استمرار فصل الشعبين

بحدود بريئة مغلقة واستفحال أزمة الثقة بين عاصمتي البلدين. لقد كشف ما تحت الوشم حين أسر الكاتب بأن المملكة "اختارت دوما، ومنذ زمن بعيد، السير على الخط شمال جنوب، بدل الخط شرق مشرق" (ص 168) أي أن الأولوية في سياستها الخارجية تعطيتها لتوطيد علاقاتها مع أوروبا على حساب علاقاتها الأفقية مع بلدان المغرب والمشرق. ومثل هذا الاعتراف الصريح الذي يصدر لأول مرة على لسان مسؤول مغربي رفيع المستوى، يساعد على استنتاج حقيقتين اثنتين:

الأولى أن مشاركة المملكة في الاجتماعات المغاربية أو في المساعي الوحدوية لم تكن سوى للتستر على حقيقة قناعاتها، أما الحقيقة الثانية فهي أن افعال الأزمات والمشاكل الحدودية غايته الإبقاء على حالة التشرذم والتجزئة في المنطقة.

فليس من موجب للدهشة إذن أن يشعر أصحاب هذه النزعة الشوفينية بالضيق إزاء جيرانهم، ولا يرون فيهم إلا المساوئ: البوليزاريو "مرتزقة" الجزائريون "غير جديرين بالمعاشرة" تونس "بلد الخوف الذي لم يعد فيه الناس قادرين على الكلام" (ص 129)، والقذافي في السلطة منذ أكثر من ثلاثين سنة، هذا غير ممكن " (نفس الصفحة).

قد نجد تفسيراً عاطفياً لهذا الشحن ضد الجزائر في شعور الكاتب بالمرارة، وهو يغادر الساحة السياسية في خريف العمر دون ترك أثر في التاريخ، وكأنه لم يكن، والأمثلة على هذا الفشل كثيرة: طرد النظام المغربي من منظمة الوحدة الإفريقية، مما أحكم عزله في القارة السمراء، رفض طلب انضمامه إلى السوق الأوروبية المشتركة مما نسف "خط السير شمال جنوب" الذي اختاره، إقفال الحدود البرية مع الجزائر، مما زاد في التوترات الاجتماعية الداخلية، التخبط في وحل الصحراء الغربية، مما ورط النظام في طريق مسدود...

وماذا يقترح الفيلالي لتجاوز الأوضاع الراهنة؟ في جمعته ثلاثة اقتراحات وهي: التعتت، والدمقرطة، والأخذ بالمثل الأوروبي في البناء الوجدوي: فأما التعتت، فتجده في دعوة بلاده إلى البقاء في الصحراء الغربية، أي الإبقاء على حالة التوتر والحرب واحتمالات التدخل الأجنبي على حدودنا الغربية، وأما الأخذ بالديمقراطية، فيري فيه تلبية لحاجة الشعوب، واستجابة لمنطق العصر، لكنه لا يفصح عما إذا كان التداول على السلطة يشمل أيضا العروش التي تحكم باسم صلة



عبد اللطيف الفيلالي

الكابوس. وكثيرا من هؤلاء عينوا بفضل كفاءاتهم في مناصب هامة في دوليب الدولة في المغرب والمشرق ويذكر الكاتب اثنين منهم في المغرب وهما معمري والمقري.

أما فيما يتعلق بالصدقة التي نشأت بين الشيخ

البشير الأبراهيمي والملك محمد الخامس فإنك يا السيد الفيلالي لا تذكر شيئا عن مصدر وسبب هذه الصدقة، ولا أألك هنا إلا متعمدا هذا السهو، إن هذه الصدقة لم تكن تلقائية عفوية، وإنما تولدت عن تلك المواقف التي اتخذها الشيخ البشير الأبراهيمي ضد إقدام السلطات الاستعمارية سنة 1953 على خلع الملك ونفيه إلى الخارج، وهي مواقف لم يكن صاحبها ينتظر جزء ولا شكورا عليها لأنها تعبر عن تضامن الشعب الجزائري مع شقيقه الشعب المغربي في محنة ملكه المخلوع.

وقد ساهمت مقالات الشيخ المنشورة في جريدة البصائر في إعطاء مزيد من الشجاعة والعزم للمناضلين المغاربة الذين كانوا يروجون لها في السر، حتى لا تثير انتباه الشرطة.

إنها مواقف تزداد سموا عندما نعلم أن قدم الشيخ البشير الأبراهيمي لم تطأ أرض المملكة إلى أن توفاه الله سنة 1965.

ولسنا ندري أي الوصفين أصدق: نكران الجميل أو النسيان لتطلقه على ما ذهب إليه الملك الحسن الثاني في كتابيه: "بالتحدي" و"ذاكرة ملك" من تجاهل لهذه المقالات ولموجة تضامن العالم الإسلامي مع عائلته، في حين "أشاد بالفرنسيين الذين تعاطفوا مع والده في محنته" (02)

وهناك في هذا المقام حقيقة تاريخية قل من يعرفها كشفت عنها الفيلالي مشكورا وهي أن الفضل في اعتلاء الملك محمد الخامس العرش خلفا لوالده مولاي يوسف يعود إلى شخصيتين جزائريتين، يذكرهما الفيلالي في الصفحة 41 بأن شخصيتين ستلعبان دورا حاسما في مسألة الخلافة عقب وفاة السلطان مولاي يوسف وهما المقري ومعمري، جزائريان وقيان للحاكم الفرنسي ومستشاران لدى مولاي يوسف. وهذا الأخير ترك أربعة أولاد كان أصغرهم سنا محمد البالغ من العمر 18 سنة ولم يستغرق الوقت طويلا لأن المقري ومعمري اختارا الشاب "محمد بن يوسف" على اعتبار أنه لن يثير أي مشكل لعدم فهمه للشأن العام.

وهكذا أصبح محمد بن يوسف في 18 نوفمبر 1927 سلطانا على المغرب.

واعترف بأنني لم أسمع في حياتي من آثار هذه الواقعة افتخارا أو امتنانا، كما لم يرتفع أي صوت عندما كانت العلاقات متوترة بين الجزائر والمغرب ليذكر بفضل الرجلين على القصر، ولولاها لما أصبح رجال هذا القصر شيئا يذكر

بومدين، بوتفليقة، طالب

ينتقد الكاتب بأسمائها ثلاث شخصيات قيادية: بومدين وبوتفليقة، وأحمد طالب. فيومدين وبوتفليقة كانا يطمحان إلى أن يجعلوا من الجزائر "سيدة المنطقة" (ص 115) ولذلك "وضعا نفسيهما في خدمة فرانكو في قضية الصحراء" وهنا نتساءل تصحيحا لزيغ البصيرة: هل حاولت الجزائر يوما توسيع حدودها حتى تلصق بها تهم السيطرة والهيمنة؟ وهل من المعقول أن يكون الشخص الذي يسخر نفسه لخدمة الجنرال فرانكو، يحتضن في ذات الوقت، فوق أرضيه حركة معارضة للنظام الأسباني؟

أما طالب الأبراهيمي، فيثير استغراب صاحبنا إذ يقول عنه: "هل تتصورون أحمد طالب الأبراهيمي الذي كان والده مفكرا جزائريا كبيرا وصديقا لمحمد الخامس يتخذ الموقف الذي اتخذته فيما يتعلق بعلاقات المغرب مع اسبانيا؟" (ص 122) إلا أن بوتفليقة هو الذي يؤلم أكثر من غيره لأنه "ما زال يلعب الورقة المعادية للمغرب" (ص 122) و"يجدد تسليح الجيش الجزائري حتى تصبح الجزائر القوة الأولى في شمال إفريقيا" (ص 131). وتبعنا لذلك يخاطب الكاتب القارئ: "كيف يمكن للمغرب أن يعيش في مغرب عربي مع رئيس دولة ينحصر همه منذ أن عرفته في تدمير المغرب الذي ولد فيه ونشأ فيه؟" (ص 129).

وهكذا يلام بومدين وبوتفليقة على نزعتهما المفترضة إلى الهيمنة، ويضاف إلى بوتفليقة بحكم مولده المزعوم نكران الجميل الذي يتقاسمه مع أحمد طالب المتهم بدوره بالتكبر لصدقة والده مع محمد الخامس، وكان عليهما في نظر المؤلف أن يخرجا صاحب الجلالة حتى لو أدى بهما الأمر إلى خيانة الوطن. بهذا المنطق، هل كان الفيلالي ليشكك في إخلاص ابني الزعيم علال الفاسي للمملكة وهما المولودين في القاهرة يوم بلغت العلاقات المتوترة بين مصر والمغرب القطيعة في الستينيات؟ مهلا، مهلا.. لا أحد يستطيع أن يلوم الجزائر أو يحاسبها لأنها تطالب بدور إقليمي مشروع. إن هذا الدور دورها الذي تملبه عليها إمكاناتها وقدراتها، واتساع رقعتها ونظرتها إلى تاريخها وموقعها الجيوستراتيجي الذي لا يمكن القفز فوقه في أي عمل مغاربي أو متوسطي، أو إفريقي، على أن هناك فرقا شاسعا بين سياسة القوة والعظمة التي يجب أن تكون عليها وسياسة الاستعلاء والكبرياء التي ليست من أخلاقنا. ذلك هو قدرنا الذي نعتز به في موقع نجسد عليه، أم يكن يحلو للحسن الثاني القول: "إن الجغرافيا هي المكون الثابت الوحيد للتاريخ؟" (01)

نعود إلى نعمة المولد المزعوم ليس هناك من يستطيع اختيار مكان ولادته أو ينكر أن الجينات الوراثية تنتقل بالدم وليس عن طريق التربة، وبما أن صاحبنا درس الحقوق فهو بدون شك قادر على التمييز بين المصطلحين اللاتينيين "حق الدم" و"حق الأرض".

إذا كان جزائريون ولدوا في الخارج اضطرابا فذلك في حد ذاته يعد من نتائج النظام الاستعماري الذي أرغم آباءنا وأجدادنا على الفرار من جحيم القمع والاستقرار بعيدا إلى حين زوال

MINISTÈRE DES TRANSPORTS  
INSTITUT HYDROMÉTÉOROLOGIQUE  
DE FORMATIONS ET DE RECHERCHES

OUVRE (2ème avis)

### La formation de Licence - Master en météorologie

- Nombre de places: 30

- Titulaire du baccalauréat mathématique ou scientifique.
- Durée des études: 3 ans.

Dossier à fournir:

- Demande manuscrite.
- Copie légalisée du diplôme.
- Enveloppe timbrée libellée à l'adresse du candidat.

Les demandes doivent être adressées avant le 07 octobre 2008 par fax ou Email à IHFR-SDAP

Fax: 041 - 42 - 13 - 12

Email: [infr@ihfr.net](mailto:infr@ihfr.net)Site web: [www.ihfr.net](http://www.ihfr.net)

La rentrée est fixée au 25 octobre 2008

## فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته  
في ضوء القرآن والسنةلأول مرة، حصريا وقبل طبعه..  
"فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

## الأصل في علاقة المسلمين بالأخريين السلم أم الحرب؟

وفي سورة المائدة في سياق الحديث عن أهل الكتاب: «وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاصْفُ عَنَّهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» (المائدة:13).

وفي سورة الأنفال: «وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْتَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ × وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِتَحْرُورِهِ وَيَالْمُؤْمِنِينَ» (الأنفال:62)، حتى عند إرادة الخداع يحث القرآن المسلمين أن يستجيبوا لدعوة السلم.

وفي سورة التوبة، وهي سورة إعلان الحرب على الشرك وأهله الناقضين للعهود، الناكثين للأيمان: «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ» (التوبة:6).

«إِنَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ» (التوبة:7).

وفي سورة الحجر: «فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ» (الحجر:94).

وفي سورة النحل: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (النحل:125).

وفي نفس السورة: «وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ» (النحل:127).

وفي سورة الأحقاف: «فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَاؤُا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ» (الأحقاف:35).

وفي سورة الممتحنة: «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» (الممتحنة:8).

هذه الآيات كلها وكثير غيرها: يستدل بها المعتدلون على أن الإسلام يسالم من يسالمه، ويغادي من يغاديه، ولا يقاتل إلا من قاتله أو صد عن سبيل دعوته، وفتن المؤمنين بها من أجل دينهم.

والمتشددون من ذوي الرأي المعاكس، يتخلصون من هذه الآيات بكلمة في غاية السهولة، ولكنها في غاية الخطورة، وهي قولهم: إن هذه الآيات كلها (منسوخة). والذي نسخها: آية أو جزء من آية من سورة التوبة، وهي: ما أطلق عليه: (آية السيف).

وهذا ما اضطررنا أن نناقش موضوع آية السيف هذه بتفصيل، حتى نضع الأمور في مواضعها، ولا نأخذ الأقوال المروية في المسائل الكبيرة قضايا مسلمة.

ويقول هؤلاء الهجوميون: إن الموجب لقتال غير المسلمين - وبعبارة أخرى: قتال الكفار - ليس عدوانهم على المسلمين، ولا فتنتهم في دينهم، ولا

تأمين الحرية لدعوتهم، ولا إنقاذ المستضعفين من تحت أيديهم، ولكنه شيء واحد، أو موجب لا شريك له، وهو: الكفر، فالكفر سبب كاف أو علة تامة لوجوب القتال، وهو طبيعته يعمل دائما لتجديد المسلمين ولدينهم، فإذا وجدت علة أخرى، فهي مؤكدة لا مؤسسة.

.. يتبع ..

من هذه الأرض أو القتال، وهذه الأشهر الأربعة هي التي سميت (حُرْمًا) لتحريم قتالهم فيها، ثم قال تعالى: «فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ» (التوبة:5)، وشاء الله أن يختار العرب - بإرادتهم الحرة - الدخول في الإسلام طائعين، قبل أن تمر الأشهر الأربعة، وتصبح الجزيرة خالصة للإسلام، ويصبح العرب عصبية الإسلام، وجنده الأولين، وحمله رسالته إلى العالم.

وهذا من فضل الله على العرب، مع ما فضلهم به: فالقرآن نزل بلغتهم، والرسول بُعث منهم، والكعبة والمسجد الحرام والمسجد النبوي في أرضهم، وقد أصبحوا هم حُرَّاس الإسلام، ومبغني دعوته إلى العالمين. ومن هنا يتبين لنا أن هذا السبب من أسباب جهاد الطلب، لم يعد له وجود اليوم، وأنه أصبح في ذممة التاريخ.

## موضع الخلاف بين الفريقين:

إذن ما هو موضع الخلاف بين الفريقين: المعتدلين والمتشددين، أو الدفاعيين والهجوميين، أو دعاة السلام ودعاة الحرب؟

موضع الخلاف يتحدد في نقطة واحدة، وهي: غير المسلمين المعتدلين، الذين لم يقاتلوا المسلمين في الدين، ولم يخرجوهم من ديارهم، ولم يظاهروا على إخراجهم، ولم يظهر في أقوالهم ولا أعمالهم أي سوء يضمرونه للمسلمين، بل كفوا عن المسلمين أيديهم وأسنتهم، وألقوا إليهم السلم، فهل يقاتل هؤلاء أو لا يقاتلون؟

فريق المعتدلين أو دعاة السلام، أو الدفاعيين كما يسمونهم، يقولون: هؤلاء لا يقاتلون، لأنهم لم يفعلوا شيئاً يستوجب قتالهم، بل صريح آيات القرآن الكثيرة يمنع من قتالهم. نقرأ من هذه الآيات:

في سورة البقرة: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعَدُّوا أَنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ» (البقرة:190).

وفي نفس السورة: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ» (البقرة:256).

وفي سورة آل عمران: «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يُلْحِقَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ كَرِهَتْكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَان تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ» (آل عمران:64).

وفي سورة النساء: «فَإِنْ اعْتَرَفْتُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا» (النساء:90).

وفي نفس السياق: «فَإِنْ لَمْ يَعْزُبُوا عَنْكُمْ وَابْتَلَوْا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ وَبَكَرُوا بِأَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْلُبُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا» (النساء:91).



المدينة، فبإدراهم بأن غزاهم هو في عقر دارهم. وهو ما يسمونه في عصرنا الحاضر: (الحرب الوقائية). وهذه من ضرورات حفظ الملك، وحماية الدولة، ومقتضى سنة (التدافع). ومعظم الفتوحات الإسلامية كانت من هذا النوع من الحرب الوقائية، بعد أن اصطدمت الدولة الإسلامية مبكراً، منذ عهد الرسول بالدولتين الكبريين في العالم: الفرس والروم، وبدأ الصراع مع الروم منذ سرية مؤتة، وغزوة تبوك، وبدأت بذور الصراع مع الفرس، منذ مرق كسرى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إليه، وتوعد به بما توعد به.

**ثالثاً: إنقاذ المستضعفين من أسارى المسلمين، أو من أقليتهم، التي تعاني التضييق والاضطهاد والتعذيب، من قِبَل السلطات الحاكمة الظالمة المستكبرة في الأرض بغير الحق، كما قال تعالى: «وَمَا لَكُمْ لَّا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا» (النساء:75).**

بل إن الدولة الإسلامية - إذا استغاث بها هؤلاء المستضعفون المضطهدون ولو كانوا من غير المسلمين، وكانت تملك القدرة على إنقاذهم مما هم فيه. ليجب عليها أن تستجيب لدعوتهم، وتغيث لهفتهم إذا طلبوا نجاتها، فإن نصرة المظلوم، وإعانة الضعيف، وردع الظالم عن ظلمه: واجب شرعي، بل هو واجب أخلاقي في كل دين، وكل مجتمع يقوم على الفضائل، ورعاية القيم العليا، سواء كان المظلوم مسلماً أم غير مسلم.

**رابعاً: إخلاء جزيرة العرب من (الشرك المحارب)، المتجبر في الأرض، وخلع أنيابه المفترسة، واعتبار الجزيرة وطناً حراً خالصاً للإسلام وأهله، وبهذا يكون للإسلام معقله الخاص، وجماء الذي لا يشاركه فيه أحد. ولله حكمة في ذلك: أن يكون الحجاز وما حوله من أرض الجزيرة هو الملاذ والمحضن لهذا الدين، الذي يأرز (يلجأ) إليه الإسلام كلما نزلت المحن والشدائد بأطرافه المختلفة. وهذا ما أثبت لنا التاريخ جدوا وأهميته خلال العصور والأزمات التي مرَّ بها تاريخ الأمة.**

وفي هذا نزلت آيات سورة التوبة في البراءة من المشركين الناكثين للعهود، المتعدِّين للحدود... وتاجيلهم أربعة أشهر، يسبحون فيها في الأرض، ثم يختارون لأنفسهم: الإسلام، أو الرحيل

الدولة الإسلامية، وسيادة النظام الإسلامي الذي يحكم الحياة بتشريعاته العادلة وتوجيهاته الفاضلة.

أنواع مشروعة من جهاد الطلب  
لا خلاف عليها:

وأودُّ أن أحرر هنا موضع الخلاف بين المعتدلين والمتشددين، أو بين الدفاعيين والهجوميين. كما يسميهم البعض - في هذه القضية.

فبعض الهجوميين لم يكن أمينا مع أصحاب الرأي الآخر، فهو يقولهم ما لم يقولوا، ويثمهم بما هم منه براء، فهم يقولون: إن هؤلاء (الدفاعيين) لا يقرُّون جهاد الطلب بحال من الأحوال، ولا في أي صورة من الصور، ولا لأي سبب من الأسباب، ولا يرون الجهاد مشروعاً إلا في حالة واحدة، وهي: إذا اعتدي على المسلمين في دارهم ووطنهم. هكذا صور رأي المعتدلين أو من يسمونهم الدفاعيين.

وأرى أن هذا ليس من الإنصاف مع الخصوم، ولا من الدقة والأمانة في عرض آرائهم، وأنا أعني: المعتدلين منهم، لا المستكينين والمستسلمين والانهرزاميين! فمن قرأ آراء هؤلاء المعتدلين وجددهم يقرُّون جهاد الطلب، وغزو العدو في داره، لعدة أسباب، نذكرها فيما يلي:

**أولاً: تأمين حرية الدعوة، ومنع الفتنة في الدين، ومقاومة الدين بمنعون الدعوة بالقوة، بل يقتلون الدعوة، كما فعل الأمراء التابعون لإمبراطور الروم. فهنا تتحتم إزالة الحواجز المادية التي تحول بالقوة والجبروت بين جماهير الناس وبين بلوغ دعوة الإسلام إليهم، وعلى هذا كانت فتوح الراشدين والصحابية ومن تبعهم بإحسان، لإزالة القوى الطاغية التي تتحكم في رقاب البشر وضمائرهم، وتقف بكل قوتها العسكرية في وجه الدعوة، والصد عنها، ولو بقتل الدعوة، وهي تقول ما قال فرعون لمن آمن من أبناء شعبه: «أَمَتُّمْ لَكُ قَبْلَ أَنْ أَذُنَ لَكُمْ» (طه:71، الشعراء:49)، وهذا الهدف تجسيد لقوله تعالى: «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً» (البقرة:193، الأنفال:39).**

**ثانياً: تأمين سلامة الدولة الإسلامية، وسلامة حدودها، إذا كانت مهددة من قِبَل أعدائها، الذين يتربصون بها، ويكيدون لها، ويهيئون أنفسهم لمهاجمتها، وهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم، في غزوة تبوك، حين بلغه أن الروم يتأهبون لغزوه في**

هل الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم ممن يخالفهم في العقيدة: السلم أو الحرب؟ بمعنى آخر: هل يجب على المسلمين أن يقاتلوا غير المسلمين، ولو كانوا مسلمين لهم، كافرين أيديهم عنهم، لا يضمرون لهم شراً، ولا يظاهرون عليهم عدواً؟

أو الواجب على المسلمين ألا يقاتلوا إلا من يقاتلهم ويعتدي على حرمتهم: على أنفسهم أو أهليهم وأموالهم أو أرضهم، أو يقف في وجه دعوتهم ويصد دعواتها، ويعترض طريقتهم، ويفتن من دخل في الإسلام باختياره بالأذى والعذاب؟

وقد يعبر عن هذه القضية بصيغة أخرى، وهي: لماذا يقاتل المسلمون الكفار؟ أهو لمجرد كفرهم؟ أم لعدوانهم على المسلمين بصورة وأخرى؟

هذه قضية كبيرة، اختلف فيها العلماء قديماً وحديثاً، وإن كان مما يؤسف له: أن الذي شاع واشتهر لدى الكثيرين: أن الإسلام يأمر بمقاتلة كل من يخالفه، سواء كانوا وثنيين مشركين، أم أهل كتاب (يهوداً أو نصاري)، أم ملاحدة جاحدين، أم غيرهم من الغافلين الذين لا يفكرون في أمر الدين إيجاباً ولا سلباً، وسواء سألهم هؤلاء أم حاربهم، فلا بد أن يقاتلوا حتى يسلموا، أو يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

القضية تستحق من أهل العلم والتحقيق في عصرنا: وقفة للتأمل والبحث العميق، ومراجعة النصوص الأصلية، وعدم الاكتفاء بالنقل عن هذا وذلك - ولا سيما كتب المتأخرين - وردّ المشابهات إلى المحكمات، والظنيات إلى القطعيات، والفروع إلى الأصول، وربط النصوص - وخصوصاً من القرآن - بعضها ببعض، وربط الظواهر بالمقاصد، أو ربط النصوص الجزئية بالمقاصد الكلية للشرعية، وبالأهداف العامة للإسلام. وفي ضوء المناقشة والموازنة والتحليل والتأصيل: يرجح الرأي الأقرب إلى مجموع نصوص الشرع ومقاصده، والمحقق للمصلحة الحقيقية للأمة الإسلامية الكبرى.

وهنا لا بد أن نذكر أن هذا الخلاف إنما هو فيما يسمى: (جهاد الطلب)، وليس في (جهاد الدفع)، والمقصود بجهاد الدفع: جهاد المقاومة والتحرير لأرض الإسلام من الغزاة المحتلين، الذين هاجموا واحتلوا جزءاً منها مهما تكن مساحته، فهذا النوع من الجهاد لا خلاف في فرضيته على المسلمين، لم ينازع في ذلك عالم في القديم أو الحديث، فالأمة - بجميع مذاهبها ومدارسها وفروعها - مجمعة على وجوب الجهاد بالسلاح وبكل ما تقدر عليه، لطرد العدو المحتل، وتحرير دار الإسلام من رجسه، وهذا النوع من الجهاد والمقاومة: متفق على مشروعيته بين أمم الأرض جميعاً.

ومثل ذلك: الأعداء الذين يهددون ديار الإسلام بالغزو، والاحتشاد على الحدود، وهم قادرين على ذلك، وإن لم يدخلوا أرض الإسلام بالفعل، ولكن خطرهم قائم.

أما المقصود بجهاد الطلب، فهو: الجهاد الذي يكون الكفار في أرضهم، والمسلمون هم الذين يغزونها ويطلبونهم في عقر دارهم، توقفاً لخطرهم في المستقبل، أو تأميناً للأمة من شرهم، أو مباغته لهم قبل أن تهاجأ الأمة بغزوهم، كما في غزوة تبوك. أو لإزاحة الحواجز أمام شعوبهم، لتبلغها دعوة الإسلام، وإسماعها كلمة الإسلام بصراحة، أو لمجرد إخضاعهم لسلطان

مقطت إخبارية

الكنيسة القبطية في مصر تعلن تأييدها لنجل مبارك

أعلنت الكنيسة القبطية في مصر أنها ستؤيد نجل الرئيس المصري حسني مبارك، جمال مبارك، إذا ترشح في انتخابات الرئاسة المقبلة عام 2011. وقال الأنبا مرقس اسقف ضاحية شبرا بشمال القاهرة الذي يعتبر الناطق الرسمي باسم بطريركية الأقباط الأرثوذكس في مصر "لو أجريت انتخابات، فإننا مع جمال مبارك، لأنه رجل اقتصاد وترى من صفه في بيت سياسي عريق". وأوضح في مقابلة نشرتها الأحد صحيفة "المصري اليوم" اليومية المستقلة، أن هذا هو رأي معظم أعضاء المجمع المقدس في السيد جمال مبارك لما يظهره من نشاط ووطنية. ويذكر أن الكنيسة القبطية المصرية أيدت الرئيس حسني مبارك في الانتخابات التي أجريت عام 2005.

ليفني تستعد لتولي رئاسة الوزراء بعد استقالة أولمرت

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا أولمرت أمس، استقالته من منصبه عقب الانتخابات التمهيدية لحزب كاديما التي أسفرت عن فوز وزيرة الخارجية تسيبي ليفني بمنصب الأمانة العامة، ما يربحها بأن تصبح رئيسة الوزراء مستقبلا. وكانت تسيبي ليفني وزيرة الخارجية والتي فازت برئاسة حزب كاديما قد دعت أولمرت في كلمة أمام جناح كاديما بأحد مقرات الحزب إلى الوفاء بتمهيد قلمه على نفسه في الثلاثين من جوان الماضي، بالاستقالة عقب الانتخابات التمهيدية للحزب الأرياء الماضي. وعقب استقالة يهودا أولمرت سيقيم الرئيس شيمون بيراز في غضون سبعة أيام بمشاورات مع مختلف الكتل السياسية في الكنيست بشأن شخصية رئيس الوزراء المقبل، التي تعد تسيبي ليفني الأقرب للظفر به. وإذا ما وقع الاختيار على تسيبي ليفني فإن القانون الإسرائيلي يمنح لها مدة 42 يوما لتشكيل الحكومة الجديدة وإذا سيتم اللجوء إلى انتخابات مبكرة في ظرف 90 يوما يسير خلالها يهودا أولمرت شؤون الحكومة..

الموقع السوري الذي تعرض للقصف لم يستخدم لأغراض نووية

نفي تقرير أوبى للوكالة الدولية للطاقة الذرية الادعاءات الإسرائيلية بأن الموقع السوري الذي تعرض للقصف في سبتمبر من السنة الماضية، هو منشأة نووية، وقال دبلوماسيون في الوكالة إن المبنى كان قيد الإنشاء، لذلك لا يمكن التحديد بأنه كان يستخدم لأغراض نووية. ويستشف من تحقيق أوبى أجرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه لا توجد أدلة على استخدام موقع الكبر في شمال سوريا للأغراض النووية. وقال الدبلوماسيون إن العينات التي تم جمعها من الموقع الذي تعرض للهجوم الإسرائيلي لا تعزز ادعاءات واشنطن بأن الحديث يدور عن منشأة نووية سرية تطورها دمشق بالتعاون مع كوريا الشمالية. وكان خبراء استخبارات أمريكيين سربوا في أفريل الماضي، معلومات سرية تفيد بأن المنشأة هي مفاعل نووي سوري بني بالتعاون مع كوريا الشمالية.. وقد نفت كل من سوريا وكوريا الشمالية تلك المعلومات..

تقارير تتحدث عن استهداف وفد من كبار الاستخبارات الأمريكية حصيلة هجوم باكستان تقارب 60 قتيلا والتهام يوجه لطالبان

ارتفعت حصيلة ضحايا التفجير الانتحاري الذي استهدف مساء السبت، فندق "ماريوت" في العاصمة الباكستانية إلى 53 قتيلا وأكثر من 200 جريح، كما تعرض مبنى الفندق المكون من سبعة أدوار للتدمير التام. وذكرت مصادر أخرى أن الحصيلة بلغت 60 قتيلا. ومن بين القتلى سفير الجمهورية التشيكية في اسلام آباد، بالإضافة إلى آخرين من جنسيات أجنبية.. وواصل رجال الإنقاذ البحث عن جثث أخرى بين أنقاض "الماريوت" المدمر. وكان انتحاري قد اقتحم بشاحنة مملوءة بمتفجرات تزّن أكثر من 600 كغ المدخل الرئيسي للفندق، القريب من مبان حكومية وسفارات والخاضع لإجراءات أمنية مشددة..



ل / ل وذكرت الصحف الباكستانية الصادرة أمس، أن غاية التفجير استهداف قوات مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" الذين يرتادون الفندق. وحسب تقارير إخبارية أخرى، فقد استهدف الهجوم وفدا من كبار رجال الاستخبارات الأمريكية كانوا يزورون المكان، بعد أن نجح مفسدو الهجوم في تحديد مكانهم بدقة. ويحسب نفس الصحف، فقد قدم بعض النواب الباكستانيين احتجاجا لدى الحكومة بشأن وجود جنود أمريكيين في الفندق. وعن الجهة التي نفذت الهجوم، اتهم مسؤول باكستاني أممي كبير حركة طالبان باكستان المرتبطة بتنظيم القاعدة بالوقوف وراء العملية. وقال المسؤول في وزارة الداخلية رحمن مالك خلال مؤتمر صحافي إن المسؤولين عن الاعتداءات في باكستان يأتون جميعهم من المناطق القبلية في شمال غرب باكستان المتاخمة لأفغانستان، حيث يلجأ المقاتلون المقربون من القاعدة وطالبان. من جهته، أعلن مسؤول كبير في فريق التحقيق أنه يحمل بصمات القاعدة، حيث يشبه الهجوم الذي استهدف مكاتب وكالة التحقيق الفدرالية في مارس الماضي في لاهور.. ورصدت السلطات الباكستانية مكافأة مالية تعادل نحو مليون وستمائة ألف دولار أمريكي لمن يدي بمعلومات تكشف هوية منفذ التفجير.. ومن جهة أخرى، أدانت الأسرة الدولية هذا الاعتداء وأكدت دعمها للرئيس الباكستاني الجديد أصف علي زرداري الذي وعد بالقضاء على "سرتان الإرهاب". ويرى بعض الخبراء أن الهجوم هو تحذير من الجماعات الإسلامية موجه للرئيس أصف علي زرداري لوقف تعاونه مع الولايات المتحدة في "الحرب على الإرهاب" ووقف العمليات التي يشنها الجيش الباكستاني على مسلحي القبائل قرب الحدود الأفغانية. مع العلم أن العلاقات الأمريكية الباكستانية تشهد بعض التوتر بسبب الضربات التي توجهها القوات الأمريكية العاملة في أفغانستان إلى المناطق القبلية الباكستانية. ويذكر أن باكستان حليفة أساسية للولايات المتحدة

حداد في موريتانيا بعد العثور على جثث الجنود مقطوعة الرؤوس

أعلن المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا "المجلس الأعلى للدولة" أمس، حدادا لمدة ثلاثة أيام عقب العثور على الجثث الموريتانيين المقطوعين مذبحون في منطقة "أمهودات" على بعد ثلاثين كيلومترا شمالي "تورين" في عمق الصحراء الموريتانية.. وكانت دورية تقل جنودا موريتانيين قد تعرضت للاختطاف في كمين نصبه مسلحون يشتبه في انتمائهم لما يسمى بـ "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" المرتبطة بتنظيم القاعدة في 14 سبتمبر الجاري، في بلدة بتورين شمالي البلاد. وذكر مصدر مقرب من الجيش الموريتاني أنه تم العثور على الجثث مذبحون من التوريد إلى الوريد، وتم فصل رأس كل واحد منهم عن جسده بطريقة بشعة.. وكان بيان موقع باسم زعيم القاعدة في المغرب الإسلامي عبد الملك دروكدال الملقب بـ "أبو مصعب عبد الودود"، قد تبني الهجوم وقال إنه جاء على "سجن وتعذيب مجاهدين" في موريتانيا. وحذر التنظيم في بيانه من أن عمليات جديدة ستشن لاستهداف بالمحدد الذين يعربون عن ولائهم لليهود والصليبيين.. وكان محمد ولد محمد عبد الرحمن الذي عينته المجموعة الحاكمة وزيرا للاتصال في 31 أوت وجه نداء إلى الأسرة الدولية لمساعدة موريتانيا على "تطويق ظاهرة الإرهاب التي تضرب البلاد". ق. د.



باكستان والفوضى الخلاقة

صالح محسن

لم يكمل الرئيس الباكستاني الجديد خطابه في البرلمان حتى كانت الانفجارات المدوية تصف بندق ماريوت بالعاصمة اسلام اباد.. فهل من باب الصدفة جاءت هذه العملية الضخمة ومن يقف وراءها ولمصلحة من...؟ يقولون في أسس علم الأمن، دائما إن كنت تريد أن تعرف من هو وراء أي حدث ابحت في البداية عن المستفيد من حدوثه.. وهنا يصبح التحليل السياسي والأمني يسيران في اتجاه واحد. الرئيس الباكستاني الجديد أعطى إشارات واضحة لدى استقالته للوفد البريطاني أن على بريطانيا أن تقوم بدورها الحيوي في المنطقة، ذلك لأنها أكثر خبرة من سواها بتفصيلات المنطقة وتقيداتها، كانت هذه رسالة واضحة للأمريكان الذين سعوا ضد باكستان على محورين، المحور الأول تطوير علاقتهم على المستوى الاستراتيجي بالهند في المجال النووي وليس مستهدفا من ذلك إلا باكستان ثم استمرار الانتهاكات الجوية الأمريكية ضد الشعب الباكستاني والأرض الباكستانية منتهكة حرمة وسيادة البلاد... الأمر الذي دفع الرئيس الباكستاني إلى التأكيد بأنه لن يسمح لأحد أن ينتهك سيادة الوطنية ولن يسمح بتكرار الاعتداءات الأمريكية على الشعب الباكستاني. جاءت هذه العملية الانتحارية الضخمة لتضرب الأمن الباكستاني في العمق وتضع تقديرات على الحكومة وأجهزتها لتضطرها إلى قبول شروط التنسيق والتعاون الأمني مع أمريكا إلى الدرجة التي تعطي للأمريكان الحق في انتهاك حرمة البلاد.. في مناطق القبائل الحاذية لأفغانستان تتعقد الأمور وتتداخل المواقف ويصعب التأكيد على أن هناك وجهة معينة، إلا للتمرد على السلطة المركزية لأسباب بعضها وجيه وأسباب أخرى غير معروفة الدوافع.. ومن هنا بالضبط تلعب أمريكا وأجهزتها الأمنية في تطوير حالات التمرد والتطرف لتوجد المبررات لتدخلها العسكري ومن ثم السيطرة الكبير في ترتيب البلد. الباكستان البلد المسلم الكبير والواعد بنشاطه الاقتصادي والصناعي، والبلد المسلم الوحيد الذي امتك القنبلة النووية والبلد الذي كان دوما سندا لأفغانستان والذي يمكن أن يشكل معه حالة إسلامية قوية في الإقليم. في الهند اشترى الإسرائيليون قرى بكاملها ووضعوا فيها أجهزة رادار وتنصت وأسسوا فيها قواعد لأجهزتهم الأمنية والتي تجعل من باكستان هدفا مباشرا لها، والغرض الواضح هو تدمير القنبلة الإسلامية والمفاعلات النووية الباكستانية ولقد تمكنت أجهزة الأمن الباكستانية من اكتشاف مجموعات من العملاء الذين نظمهم جهاز الموساد الإسرائيلي. إن باكستان في عين العاصفة وأن استمرار القتال الحضاري في أفغانستان سيجعل من تفكيك باكستان هدفا جوهريا للخطة الأمريكية، ذلك لأنه هناك احتمال كبير أن يولي الجيش الأمريكي الدبر، فيبقى هذا التكتل الإسلامي الكبير والقوي وهذه مشكلة جوهرية أمام المشروع الصليبي.. أن خوفا حقيقيا على باكستان والأمر يحتاج إلى تدارك قبل فوات الأوان.

منشورات إسرائيلية تدعو إلى مغادرة أرض فلسطين

حذر الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك من بيانات ومنشورات إسرائيلية تدعو العرب الفلسطينيين إلى مغادرة أرض فلسطين. وأفاد المفتي العام في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الأحد، بأنه جرى خلال الأيام القليلة الماضية، توزيع منشورات وبيانات باللغة العربية تدعى ملكية اليهود لأرض فلسطين، وأنه على غير اليهود الخروج من فلسطين كي لا يضربوا الله سبحانه وتعالى، حسب ادعائهم. وأضاف أن هذه المنشورات والبيانات تستند إلى أسفار الأنبياء والتوراة التي تعتبر أرض فلسطين ملكا لليهود، حسب زعمهم. وحمل المفتي العام سلطات الاحتلال المسؤولية عن عواقب هذه البيانات التي تدعو إلى الكراهية والعنصرية وإثارة النزاعات التي لا تخدم الاستقرار والأمن في المنطقة، لأن موزع هذه البيانات يضع اسمه وأرقام الاتصال به، داعيا إلى أخذ الحيطة والحذر من هذه المنشورات، وأهاب بالمواطنين عدم التعامل معها. ● وكالات

"حماس" تقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية

اقترحت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة فتح وجماعات أخرى للخروج من الأزمة الداخلية الفلسطينية. وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم حماس إن حركته تحمل ملقا متكاملا ستقدمه للجانب المصري خلال الحوارات الثنائية بينهما المزمع عقدها بعد عيد الفطر، وأن لديها تصورا كاملا عن الحوار والملفات التي يجب أن تطرح. وأوضح بروهوم أن ملامح الملف الذي تحمله حماس يتحدث عن حكومة ائتلاف وطني واحترام كل الشرعية الوطنية والقانون والدستور وإعادة تشكيل الأجهزة الأمنية على أسس قانونية ومنهنية إلى جانب إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة هيكلتها مع احترام كامل العملية الديمقراطية ونتائجها.. ويأتي هذا التصريح ليؤكد رفض حماس للاقتراح المصري بتشكيل حكومة انتقالية تتكون من شخصيات متخصصة بتقويضها على أساس الكفاءة وليس على أساس الانتماء لجماعات سياسية. وكانت مصر قد اقترحت تشكيل هذه الحكومة الانتقالية تمهيدا للإعداد لانتخابات برلمانية مبكرة ووضع اللوائح المنظمة لعمل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.. ق. د.

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعية التقليدية  
مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعية التقليدية لولاية تيارت

**إعلان عن المسابقة**

تنفيذا للمخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية لسنة 2008، تعلن مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعية التقليدية لولاية تيارت عن مسابقة على أساس الاختبار للتوظيف في الرتب التالية:

عدد المناصب	الرتبة
01	مهندس دولة في الإعلام الألي (نظام معلوماتية)

**تكوين ملف:**  
- طلب خطي للمشاركة.  
- صورتان شمسياتان.  
- نسخة طبق الأصل مصداق عليها من بطاقة التعريف الوطنية.  
- نسخة طبق الأصل مصداق عليها من شهادة النجاح.  
- نسخة طبق الأصل مصداق عليها من شهادة إثبات

**ملفات المترشحين تودع على مستوى مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية تيارت في ظرف 30 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.**

الشروق 22 سبتمبر 2008 Anep 734 060

**المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية**  
ENTREPRISE NATIONALE DES VÉHICULES INDUSTRIELS  
DIVISION DE LA LOGISTIQUE ET SERVICES UNITÉ  
GESTION DE LA ZONE

**AVIS D'INFRACTUOSITE**

S.N.V.I ROUBA Déclare l'avis d'appel d'offres N° 01/08 du 25/05/08 inséré dans les quotidiens:  
- EL MOUDJAHID du 21 / 05 / 08 et 24 / 06 / 08  
- ECHOUROUK du 20 / 05 / 08 et 24 / 06 / 08  
- LIBERTE du 24 / 06 / 08

Portants mise en place du système "SCF" est infrectueux.

الشروق 22 سبتمبر 2008 Anep 734 270

# مسابقة الشروق اليومية

إخبارية وطنية

برعاية



أربع سيارات فاخرة من نوع "شوفروني أفينو"



رحلة استكشافية بنهر "فولغا" على متن باخرة 5 نجوم



المسابقة أهمون



18 عمرة



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



5 مجموعات من الأجهزة الكهربائية



شاشة آل سي دي عملاقة



صك بـ 400 000.00



لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"نجمة".  
تجرى عملية القرعة كل اثنين بحضور محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.  
يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمة المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.  
يتم الفرز على أساس الأجابة الصحيحة.  
الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر مقلقة.  
يتم الاتصال بالفائز أثناء السحب هاتفيا، وفي حالة ما إذا كان الهاتف مقلقا أو لم يرد بعد ثلاث محاولات يقضى الفائز.  
يقتضى الفائز

يشتراط على المشارك (ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجابة المقترحة عليه.  
تنتشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاث أجابة اختيارية.  
يشتراط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3.  
المشاركة مفتوحة لكل مستعملي شبكة نجمة فقط.  
يمكن للمتنافس أن يشارك بأكثر من sms واحد لضاعفة حظوظه في الفوز.  
تُرسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم: 2008 من خط نجمة فقط.  
سعر الـ (SMS) 60 دج مع احتساب كل الرسوم

ملاحظة: أي مخالفة لشروط من هذه الشروط تلغي حق المشاركة

الأسبوع الرابع السؤال رقم: 01

يوضع في الثلاجة ولا يبرد، هل هو:

R1 العسل ◀ R2 الكسكس ◀ R3 الفلفل الحار

أرسل SMS يحمل رمز الجواب الصحيح R1 أو R2 أو R3 إلى رقم 2008 من خط نجمة فقط

قسمة المشاركة رقم: 01

مسابقة الشروق الرمضانية

يجب الاحتفاظ بقسيمة المسابقة واستظهارها في حالة الفوز

شروط المسابقة

الإسم:  
اللقب:  
العنوان:

## مطبخ: السيدة رزقي

إشراف: إيمان ب.

تصوير: أحميدة - غ



## الحلو:

## كرب بالفواكه



**المقادير:**  
- 125غ مشماش  
- 125غ كيوي  
- 125غ فراولة  
- 125غ موز  
- 50 سل حليب  
- ملعقتان كبيرتان سكر  
- ملعقة كبيرة زيت.

**عجينة الكريب:**  
- 250غ فريضة  
- 3 بيض  
- ملعقة صغيرة ملح.

**الكريمة الانجليزية:**  
- 50 سل حليب  
- 6 صفار بيض  
- 100 غ سكر  
- 4 أوراق جيلاتين.

مكعبات صغيرة واخلطها مع بعضها واحتفظي بها جانبا، اطهي الكريب واحدة تلو الأخرى، في وعاء الفرن مستطيل الشكل غطيه بالكريب حتى الحواف ثم ضعي طبقة من الكريمة الانجليزية ثم طبقة من الفواكه ثم بكريب أو اثنين ثم الكريمة الانجليزية وطبقة اخرى من الفواكه ثم غطي بطبقة من الكريب وضعيها في الفرن مدة 5 إلى 6 ساعات، انزعي طبقات الكريب من الوعاء وقطعيها شرائح.

## طريقة التحضير:

- حضري عجينة الكريب واطريها ترتاح مدة ساعة،  
- لتحضير الكريمة الانجليزية: في طنجرة سخني الحليب،  
- اخفقي صفار البيض والسكر ثم اضيفيه على الحليب شيئا فشيئا مع التحريك واطريها تنضج على نار هادئة لكن من دون أن تغلي،  
- اضيفي الجيلاتين المنحل في ماء بارد واحتفظي بها جانبا،  
- نظفي الفواكه وقطعيها إلى

## المقبلات:

## كويرات الدجاج والبطاطا

جوزة الطيب والكرفس واطريها حتى تغلي،  
- اضيفي الدجاج واطريها لنصف ساعة،  
- انزعي الدجاج واطريه يبرد جانبا،  
- قشري البطاطا واغليها في ماء الدجاج لمدة 20 دقيقة ثم ارحيها والمعدنوس المفروم والثوم والبصل وملعقتين من مبشور الخبز وبيضضة والدجاج واطري المكونات جيدا،  
- شكلي كويرة، مرريها في البيضة المخفوقة ثم في مبشور الخبز واقليها في زيت ساخن حتى تتحمر من الجهتين.



## المقادير:

- 500 غرام شرائح دجاج  
- 300 غ بطاطا  
- بصلة صغيرة  
- 2 سنينات ثوم  
- بيضتان  
- كأس مبشور الخبز  
- قليل من المعدنوس المفروم  
- ملح وفلفل  
- جوزة الطيب مطحونة  
- عرق كرفس  
- ورقة رند

## طريقة التحضير:

- في طنجرة على نار هادئة ضعي الماء وورقة الرند وقليل من

## الطبق الرئيسي:

## دولة كالمار



## المقادير:

- 1,5 كلغ كالمار  
- سنينة ثوم  
- بصلتان  
- ملعقة صغيرة ملح  
- ملعقة صغيرة فلفل أسود  
- 4 طماطم  
- ملعقتان كبيرتان زيت  
- حفنة أرز  
- ربطة معدنوس  
- ورقة رند  
- ملعقة صغيرة هريسة  
- بياض بيضة.

## حضري الحشو:

قطعي حبة طماطم إلى قطع صغيرة وافرمي البصل واطريها لهما المعدنوس والثوم والأرز المنقوع وتبلي بالملح والفلفل الأسود وقليل من الزبدة وبياض البيضة،

- اخلطي هذه المكونات جيدا ثم احشي بها جيوب الكالمار وضعيها في الصلصة واطريها تنضج لمدة 30 دقيقة.

## طريقة التحضير:

- افرغي الكالمار ونظفيه ثم قطريه،  
- حضري الصلصة بالثوم

حلويات شمسية  
الطابع المستعمل

## المقادير

العجينة:

400غ فريضة

250غ زبدة

250غ سكر ناعم

100غ مايزينة

1 بيض + صفار بيضة واحدة

قرصة ملح

1 كيس خميرة كيميائية

1 ملعقة صغيرة فانيلية

## للتزيين:

مربي المشمش.

مكسرات (جوز الهند أو فول سوداني أو

فستق...).

## طريقة التحضير:

اخلطي باستعمال ملعقة خشبية السكر

الناعم و الزبدة \_ اضيفي البيض \_ الملح

\_ اضيفي المايزينة الفانيليا \_ الفريضة و الخميرة الكيميائية حتى تتحصلين على

عجينة متماسكة.

حلي العجينة بالورق على أن يكون سمكها 3ملم وقطعيها باستعمال الأشكال

المختلفة لطابع الشمسية.

ضعي الحلوى في الفرن بعد تسخينه (150) لمدة 15دقيقة.

بعد أن تبرد الحلوى الصقي القطع بالمربي وزينيها بالمكسرات المطحونة.





## داسيا سنديرو الجديدة

### عند وكيلكم ريمل أوتو

ابتداء من 799.000 دج



# عرض رمضان

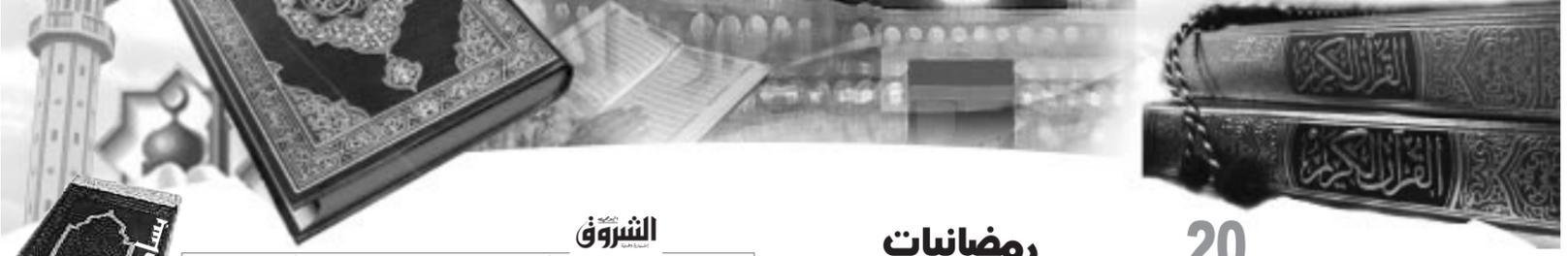
## للتمويل\* 0%

3 سنوات ضمان  
أو 100.000 كلم

هاتفنا الكبير | [www.dacia-sandero.com](http://www.dacia-sandero.com)

تتمتعون بخصم 1% من القيمة حسب الفئة 100.000 درهم أو أكثر. القيمة المتبقية 100.000 درهم أو أكثر. القيمة المتبقية 100.000 درهم أو أكثر.

المسؤولون: ريميل أوتو | 18 شارع كوكب قمر | 10000 الرباط | 03 1 84 65 92 | 03 1 84 65 92 | 03 1 84 65 92 | 03 1 84 65 92



## شعبان في رمضان

### باب الجوع!

عمار يزلي

اعترف بفضل «رسالة القشيري» علي في تغير شبه جذري في تصرفاتي وفي أخلاقي وفي عباداتي؛ فلقد كنت قبل اليوم قد لا أصلي اليوم كاملاً؛ وأصليه في آخر اليوم أو في الغد؛ كان «دايم» في الكريدي... كاني كنت أصلي النوافل وليس الفرائض؛ لم يكن عندي مفهوم قيمي للوقت وللصلاة في وقتها. وأكثر من ذلك.. في المسجد؛ كنت أصلي «هكذا» لكي أصلي؛ وعلى رأي المثل كنت أقول: «عراكها ولا تراكها».. أي أن كنت أتعارك معها أحسن من تركها؛ بصراحة.. فكرت أكثر من مرة في تركها.. فلقد لاحظت صديق يصلي الأوقات في أوقاتها أينما حل وارتحل.. وكنت تلك الأيام الألامه بسبب ظروف عمل ظرفي.. فلا حظني صليت الظهر ركعتين فقط والعصر نفس الشيء.. والغرب واحدة؛ فقال لي: ما بك تختصر الصلاة بهذه الطريقة التي لا هي جماع ولا تقصير.. بل جمع تكسير؛ قلت له: راني.. نق نق ننقص.. باغي ننتن.. ننتن ننت نجسها! (سجائر؟)

مع الرسالة القشيرية التي استندت من قراءة المجلد الأول والنصف من المجلد الثاني في 10 أيام الأخيرة.. بفضل جديتي التي كانت توقظني باكراً مع بقية «أفراد» وبقرات العائلة.. وجدت نفسي بصراحة.. أحسن حالاً؛ جديتي والقشيري، أضاف إليهم «الفتوحات المكية»، فتحت لي فتحة جديدة.. بقي فصل واحد في الرسالة، لم أستطع أن أفهمه (رغم أنني لم أفهم الكثير منها).. بل أني لم أستطع أن استسغه.. هو «باب الجوع».. خاصة لما راح يروي قصص «الجانحين» طوعاً.. مثل «الحجاج بن هراقصة» الذي بقي في الشام خمسين ليلة لا يشرب الماء ولا يشبع من شيء يأكله.. وقول «يجي بن معاذ»؛ لو أن الجوع يباع في السوق لما كان ينبغي لطلاب الأخرى إذا دخلوا السوق أن يشتروا وغيره.. بصراحة الجوع ليس سهلاً.. كما كل المسائل التي ذكرها القشيري في رسالته.. لكن الجوع ipa pa pa! أنا الذي يأكل أكثر مما يتنفس! (لهذا يلقبني البعض «شعبان» وليس شعبان.. ولا تجدي غائباً في أية جنازة أو حفل أو مناسبة!).

مع ذلك.. اعترف أن شهيتي قد قلت في رمضان هذا.. لست أدري إن كان السبب هو الرسالة القشيرية أم الفتوحات المكية أو جديتي؛ جديتي لا تأكل كثيراً.. بقيت محافظة على رشاقتها لولا ضعف البصر والسمع وعمرها يزيد من قرن ونصف؛ ونسبها في البيت للضحك؛ ذات القرنين.. لا أننا كلنا.. أو معظمنا نتمنى لها أن تعمر قرنين.. تتصيح بالفعل «ذي القرنين» مؤثت سالم؛ لم أعد أكل كثيراً، ربما لاني صرت أسهر مع القرآن ومع التراويح ثم التهجد.. وقلة النوم أيضاً لست أدري.. المهم أن شيئاً ما حدث في رمضان.. (عندما أفطر.. ساكمل؛ الله غالب الجوع والعطش غلبني اليوم لاني لم أكل إلا ربع وجبة عملاً بتصانح القشيري.. هذه أول تجربة حمية ربانية!).

## الشروق تتقاسم وجبة إفطار مع نزلاء دار الشيخوخة بباب الزوار يشاقون للداء، يبحثون عن الحنان ولا يدرون أنهم في رمضان

بعيدا عن لمة العائلة يعاني النزلاء من حرمان رهيب وحينئذ دائم لحياتهم أخرى ألقوا سابقا، لكن الأقدار شاءت أن تكون عكس ما كانوا يتصورون. قال عمي شعبان: «خيرا تفعل شرا تلقى»، معربا عن يأسه الشديد من أهله الذين تنكروا له وتخلصوا منه كما يتخلص من اللباس البالي..

### نوال بليلي

واحد من الذين وجد نفسه داخل دار للرعاية الاجتماعية ويفضلها ألف مرة على الممرارة التي كان يعيشها، قالها العجوز. دخلت وتمنيت لو أن الكل دخل هذا المكان وفي نفس الوقت تمنيت لو أني لم أدخله قط. استقبلني بمدخل دار العجزة المري والممسؤل على المداومة الليلية «زاهير ع» وطلبت منه أن يرافقتني إلى



المطبخ أين كان يحضر طبق الشربة، والبوزلوف والبوراك، ناهيك عن طبق السلطة، وكانت هناك امرأة وابنتها فاعلالت خير تساعدن الطباخين في إعداد الفطور ولما سألتها أجابتي بأنها سعيدة جدا وهي تقوم بخدمة هؤلاء وانداهت لرؤيتهن تظفرن على الأرض هي وابنتها ورؤية الطباخين يظفرون واقفين بعد أن أنهوا جميع متطلبات المسنين. هذا وأكد لنا العاملون بالمطبخ أنهم يعملون جاهدين على أن لا ينقص هؤلاء شيء، كما يقومون بتوزيع الطعام في كل مرة لكي نعطيهم. كما قال. الإحساس بلمة العائلة التي فقدوها منذ زمن بعيد.

فضل مشاهدة التلفاز ولعب «البييار» و«الدومين» وتبادل أطراف الحديث في النادي المخصص لهم.

حسين يؤكد للشروق، أن المسنين في حاجة ماسة للأدوية أكثر من الطعام. أكد «حسين ع»، الأخصائي النفساني المكلف على مستوى دار العجزة، أن المرضى بالعبادة الصحية وكذا المرضى عقليا يعانون من نقص في الأدوية واقترح هذا الأخير من أساليب القلوب الرحيمة مساعدة

هؤلاء المرضى المسنين بتوفير أدوية لهم تساعد على تخطيط حالاتهم المرضية، أما بالنسبة للطعام فأكد حسين أنهم يأكلون جيدا ولا ينقصهم شيء من هذا القبيل. وبحكم مكوته وعمله الطويل بالمركز، أكد لنا حسين أنه لم يشاهد سوى حالة واحدة لأبناء سلموا أبائهم إلى هذا المكان بحجة أنه مريض بالزهايمر ولم تمر على هذا الأب 15 يوما في دار العجزة ليفارق الحياة أخذاً معه أجزائه وتاركاً لهم عذاب الرب والضمير، موضحاً أن معظم الحالات الأخرى جاءت بهم الشرطة ومديرية النشاط الاجتماعي.

يقراها: قادة بن عمار - nachradachra@yahoo.fr

## «ما عندناش وما يخصناش»

### تامر حسني في البرلمان... يبحث عن الشهرية!

وزير الثقافة، لأنها أصبحت تجيد العربية الفصحى بشكل كبير وبشهادة (الطائر) وطار، أخبرنا أن خليفة تفاجأت من هجوم النائب مسعودي عليها خصوصاً بعدما سألتها (علاء تامر حسني) شباب عليا.. قصدي واش عجبهم فيه حتى يشع تناق وسلام في بلادنا.. أعوذ بالله.. أضاف النائب.. يا سيدي يروح لبلادو ويشبعوه سلام).. هنا حركة الوزيرة نظارتها الحمراء وأجابتي.. (أولا، علاء تامر شباب عليك.. 90% يا خويا مانيش عارفة، بالاك راهو بصوم 15 يوما وحنا رانا نصومو شهر، أما عن اليوس والتعناق فقد أصدرنا مرسوما وزاريا لتأميم اليوس والقبيلات ليصبح حكرا إلا للفنانين الجزائريين على المسرح ومنعه على الأعراب، بشرط أن يكون ذلك بعد الإفطار وليس في الصيام.. يا خويا مانيش حابة مشاكل جديدة مع الأرسيد، بزاف علياً النهضة وحمس)!

التي قال نائب عنها في سؤاله (يا معالي الوزيرة نحن في «حمس» نرى أن هناك تمسسا شديدا للمعصية بديوان رياض الفتح ويجب غلقه حالا)... الوزيرة ردت: «يا خويا، هذا ديوان رياض الفتح ماشي ديوان الصالحين... بصح أنا أول مسؤولة طلبت بإغلاقه ورانا نحوسوا على المفاتيح التي فتحهم بيه... وقبل أن توصل الوزيرة في الرد على أسئلة حمس، كانت تتوقع سؤالاً آخر من النهضة «شقيقة» حركة سلطاني في الرضاة (وليس في المعارضة)، علماً أن الوزيرة قالت في ميكروفون النشرة قبل دخولها البرلمان بالرجل اليمنى أنها (مرتاحة جدا لسؤال النهضة لسبب بسيط... يعني فاميليا، أنا تاني سمانى بابا خليفة مسعودي وسمتي الحكومة خليفة تومي، بصح الرجوع إلى الأصل فضيلة (وصحراوي)... لكن مرسلنا الذي يحب كثيرا أن يلتقط تصريحات (بومية) من

«توقعوا حربا كبيرة في البرلمان».. هكذا أخبرتنا مصادرنا المأذونة (قبل الأذان) والسبب أنه عقب استفادة النواب من زيادات في الأجور، استيقظت فيهم أحاسيس النشاط وطردت منهم الفتور قبل الفطور، لذلك كان لزاما علينا أن نعيد توظيف مراسلنا في البرلمان بعدما كنا قد أوقفناه لفترة طويلة على العمل بسبب إصابته (والعياذ بالله) بداء الكسل والنعاس المتواصل ورفع الأيدي في الاستيقاظ وفي المنام، رغم أن هذا المراسل القديم في قنا ما عندناش وما يخصناش (إنسان مسلم) حرشناه في بداية توظيفه وكأنه في غزوة لكنه أصبح بسبب كثرة المصادفة وغياب المدايرة (مسلم ومكثف) من كل معارضة، ولا يعود لرئيس التحرير الأسمر إلا بيانات المساندة جلسة البرلمان كان من المفروض أن تظهر فيها وزير الثقافة وهي صائمة لتواجه سؤالين إسلاميين من المعارضة، والبيدانية كانت من «حمس»

أ. د فوزي أو صديق  
oussedik@hotmail.com

## البحرين... حضارة ذلمون الشهادة



البحرين أو مملكة البحرين، دولة عربية تقع في الخليج شرق السعودية وشمال قطر، وهي نقطة غارقة في البحر. وأثناء وصولك للمطار قد تندش للنباتات والطرق والبنية التحتية بصفة عامة... الجد متطورة... وتحاول البحرين توسيع مجالها الجوي من خلال عملية الدفن في البحر وبالتالي بناء بعض الأبراج والمجمعات السكنية وهي تجربة رائدة في معظم دول الخليج.

وقد وصلت للبحرين عن طريق المطار، وليس الجسر، فيوجد جسر الملك فهد يربط السعودية بالبحرين، ويمتد لمسافة 25 كيلو مترا تقريبا، ويخطط مستقبلا لإنشاء جسر مماثل بين قطر والبحرين يسمى جسر الحياة وقد يكون أطول جسر في العالم؛ بمسافة تقديري طوله 54 كيلو مترا.

وقد سميت بالبحرين لكون توجد فيها عيون المياه المالحة، وعيون المياه العذبة في البحار المحيطة بها... وقد عرفت البحرين تاريخيا العديد من الفترات نظرا للموقع الاستراتيجي؛ ومطار البحرين يقع في منطقة الحرق وهي الجزيرة التي عرفها الأعراب سابقا.

وقبل سقري للبحرين حاولت أن أتعرف على نظامها السياسي، كما كانت لي فرصة للاطلاع عليها أثناء تغطيتي كخبير قانوني في لجنة إعداد الدستور الدائم للدولة قطر، كما توجد فيها فالبحرين مملكة دستورية ديمقراطية يرأسها الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس الحكومة هو رئيس الوزراء خليفة بن سلمان آل خليفة، ويتألف المجلس التشريعي (البرلمان) من مجلسين؛ مجلس النواب وينتخب بالانتخاب العام، بالإضافة إلى مجلس الشورى الذي يعين من طرف الملك، ويتكون كل مجلس من 40 عضواً ولدة أربع سنين، ولذلك فإن البحرين توجد فيها تجربة حزبية وسياسية عريقة مقارنة مع بعض دول الخليج. وأثناء وصولي للمطار في منطقة الحرق واستقبالي من طرف أعضاء من الهلال الأحمر البحريني التيجهت للمسانمة، وهي العاصمة، وتحتوي على أغلب الوزارات وتقع منها الكثير من القرى، وقد تلاحظ أن المدينة صممت للخدمات ورجال الأعمال، تحتوي على العديد من البنوك والشركات الخدمائية متعددة الجنسيات، فالبحرين تعتبر محورا مصرفيا أساسيا في الشرق الأوسط، وكذلك مركزا حيويا للتأمين الإسلامي؛ ويعتبر اقتصادها من أكثر الاقتصاديات نموا في العالم وهو يحتل سنويا ترتيبات متقدمة في الترتيب العام.

والملاحظ في البحرين أن أغلب السكان قد لا يلبسون اللباس التقليدي من ثوب وعقال كما هو منتشر في باقي دول الخليج، وقد يرجع ذلك للتركيبة السكانية للبحرين المزروجة بالأعراف، حيث ثلثا سكان البحرين عرب والثلث الأخير يمثل المهاجرين والعمال القادمين من إيران وجنوب شرق آسيا، فاصبح البحرينيون الأصليين يشكلون 4,62% من السكان حسب إحصائيات عام 2001، ويمثل 43,3% من النسبة الباقية العرب، ويأتي توزيهم كالتالي 33% من سلطنة عمان، 4,1% من اليمن، أما غير العرب فتسببهم كالتالي 18,8% إيرانيون، 14% هنود، 3,10% باكستانيون، و77% من الدول الغربية... فهذه التركيبة المزروجة أدت إلى اختلال ديمغرافي، حسب قناعاتي الشخصية؛ وذلك قد يؤثر مستقبلا على بعض الخيارات الاستراتيجية، ولكن رغم ذلك فإن أغلب سكان البحرين (81,2%) مسلمون من السنة والشيعية، رغم توجد جالية يهودية 9,8% أو مسيحية أو بهائيون أو هندوس... وقد عرفت منطقة البحرين حضارة قديمة؛ هي حضارة دلمون، ولذلك توجد حديقة جنة دلمون المقودة وهي حديقة مائية يجب على كل زائر للبحرين زيارتها والوقوف عليها.

وأثناء تجولك في المنامة قد تشبه ببعض المعالم سواء التاريخية منها قلعة البحرين أو الرفاع، أما من حيث التسويق فقد تترجع وذلك ما حصل لي شخصيا ليس للندرة ولكن لكثرةها وتعدددها، ولعله قبل وصولي للبحرين تم إرشادي لمعلمين تجاريين وهما السيد والعالى وهما مولات وأسواق شعبية، ومن المفارقات أنه في البحرين يوجد شاطئ يسمى بشاطئ بلاج الجزائر...

وأثناء زيارتي للبحرين كانت فرصة للتعرف على العمل الخيري والإنساني المقدم من طرف الهلال الأحمر البحريني، وكذلك بعض جمعيات المجتمع المدني وهي عديدة ومتنوعة.

## هواري بن شنات



يا خاوتي يا ولاد العموم، الدنيا آدور والشده مسا تدوم، وهواري بن شنات رجع بعدما كان فرحان مهموم، قالوا الناس نساهو.. رد عليهم راني هنا بصح مانحب نكون سامط بفني ومن المال محروم!

## محمد لمين



لرئت لباب الرياض، الورد عالياب، النرجس باسني، الزهر عنقني، والياسمين ما بغني يكلمني، رديت وعلاش قالي أنا اللي غنيت زمان (أنتي هانية) بصح ماراكن هاني.. رح وحييت وسافرت بلدان كثيرة وما حققت نصف نجاح مولا (الزرق سعي)!

## حكيم صالح



أمثت بالله، والمنام رؤية من عند الصالحين، حمامة بيضا جات تفرغ علي ومعاها دعوة والوالدين، معاها حصان توقف بين يدي واحسبني فارس.. قتلو سمحلي.. أنا صحراوي برك وسقسي عليا وسط الرقاصين!

## الشابة الزهوانية



هبطت لقع البحر، فرشت زربية، خرجت لي جنية، قالت لي واش بيك يا البنية؟ قلت لها زاحوا حسابي وخلواني وحدانية، وزاد شيطاني وسوسني وقالي ماتحبيش وزيدي أغنية، هربت الجنية من جماعتها وقالت.. آه عرفتك أنتي هيا اللي حجت بدراهم الدولة ومازالها زهوانية!

## بوقالات



ينويها، قادة بن عمار

## فن الألوحة



يجيب عن أسئلتكم  
الأستاذ محمد الشيخ

mohamedchik2008@gmail.com

هل يسمح لي في نهار رمضان إذا أحسست بالجفاف في فمي أن أسل وجهي وأمضض فمي ثم أرميه من غير أن ابتلع شيئاً منه؟  
■ نعم يجوز ذلك ولا حرج فيه، إذ الشريعة الإسلامية لم تمنع المتوضئ من أن يمضض فيه وهو صائم، فإذا جاز ذلك في الوضوء جاز في كل الأحوال.

الذي كنت أسمع في مسجد حيناً من الإمام منذ مدة من الزمان، أن التبرع بالدم في نهار رمضان لا يفسد الصيام، واستقر ذلك في ذهني وأصبح من المسلمات، إلا أنني استمعت مؤخراً يحدو القنوات الفضائية من أحد المشايخ في برنامج فتاوى أن التبرع بالدم مفسد ينبغي على الصائم أن يجتنبه، وأريد الآن أن أسألكم على أي أساس تركزت هذه الفتوى، وما مبررات كل فريق في رأيه، وأيهما الأصوب في رأيكم؟

■ الذي يقول بأن التبرع بالدم لا يفسد الصيام لم يجانب الصواب؛ لأن له مستنداً من أقوال العلماء ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك الذي يقول بأنه مفسد، والشريعة الإسلامية تسع الآراء الفقهية كلها ولا يمثلها رأي فقهي واحد أو مدرسة فقهية.

وأصل المسألة مبني بالقياس على الحجامة التي كانت معروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بصورة واسعة، ومن النصوص التي وردت إلينا بشأن الحجامة ما أخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم «احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم»، وبهذا قال جمهور العلماء، ومنهم الأئمة الثلاثة: مالك وأبو حنيفة والشافعي، وقاس الفقهاء المعاصرون من أصحاب هذه المذاهب التبرع بالدم على الحجامة، وقالوا لأبأس به إذا علم أو كان من عادته أنه يتبرع ويسلم من الحاجة إلى الفطر. قال الإمام مالك في الموطأ: «لا تكره الحجامة للصائم إلا خشية من أن يضعف، ولولا ذلك لم تكرر، ولو أن رجلاً احتجم في رمضان، ثم سلم من أن يفطر لم أر عليه شيئاً ولن أمره بالقضاء... لأن الحجامة إنما تكره للصائم لموضع التبرع بالصيام... وأخرج البخاري في صحيحه ومالك في موطئه أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يحتجم وهو صائم، ثم ترك ذلك بعد، فكان إذا صام لم يحتجم حتى يفطر»، وذلك حينما كبر ووجد في نفسه ضعفاً. وقال ابن عباس وعكرمة رضي الله عنهما فيما أخرجه البخاري: «الصوم مما دخل وليس مما خرج»، قال البخاري: «ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم ولم سلمة أنهم احتجموا صياماً، وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهي».

هذا ومن الأحاديث التي وردت في شأن الحجامة ما أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهم من أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»، وبهذا قال الإمام أحمد، إلا أن الصحيح من أقوال العلماء ما ذهب إليه جمهور الفقهاء من أن الحجامة لا تقطر. قال ابن عبد البر رحمه الله: «والقول عندي في هذه الأحاديث أن حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «احتجم صائماً محرماً» ناسخ لقوله صلى الله عليه وسلم «أفطر الحاجم والمحجوم»؛ لأن في حديث شداد بن أوس وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عام الفتح على رجل يحتجم لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم»، فابن عباس شهد معه حجة الوداع وشهد حجامة يومئذ محرماً صائماً، فإذا كانت حجامة عليه السلام عام حجة الوداع فهي ناسخة لا محالة؛ لأنه صلى الله عليه وسلم لم يدرك بعد رمضان؛ لأنه توفي في ربيع الأول صلى الله عليه وسلم... وإنما ينهي عن الحجامة من خشية على نفسه أنه إن احتجم احتاج إلى الفطر، فإنه يؤمر بترك ذلك إلى الليل، عن شعبة قال: «سمعت ثابتاً البناتي يسأل أنس بن مالك رضي الله عنه: أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف، وأورد ابن حجر في الفتح عن الزهري أن ابن عمر كان يحتجم وهو صائم في رمضان وغيره، ثم تركه لأجل الضعف»، ويمثل القول في الحجامة يقال في التبرع بالدم، فالأصل فيه الإباحة إلا إذا علم أن ذلك يلجئه إلى الإفطار فإنه يتركه إلى الليل، ولو كان من عادته أن يتبرع ولا يصيبه شيء، وحدث أن تبرع وأجأه، ذلك إلى ضرورة الإفطار فليس عليه إلا القضاء، وشذ من قال بوجوب الكفارة، كما قال ابن حجر في الفتح، وبهذا التفصيل تفهم - أعي السائل - لماذا أفتى الإمام في بلادنا بأن التبرع بالدم في نهار رمضان غير مفسد، ولماذا أفتى الآخر بأنه مفسد، وعرفت بعد ذلك أي الرأيين أولى بالاتباع، والله أعلم.



بقلم:  
محمد الهادي الحسني

الإسلام ومقاصده، ولهذا خالف العلماء الذين قالوا بعدم تعليم أبناء غير المسلمين، فكان من دعاء ما صار يسمى «حق الإنسان في العلم» بصرف النظر عن دينه وعرقه. وكان في دعوته إلى تعليم غير المسلمين يستند إلى حديث نبوي شريف هو: «لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس» وفي رواية: «خير لك من حمر النعم».

والأمر الآخر اللافت للنظر في المغراوي أنه كان - رغم أمانيته - يدعو إلى الاقتصاد على اللغة العربية في جميع مجالات الحياة، وهو يدعو إلى ذلك من باب الجدوى والفائدة العملية، فاللغة العربية هي لغة مشتركة بين جميع القبائل الأمازيغية ذات اللهجات الكثيرة، إضافة إلى أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا مطمع في فهمهما إلا بالتمكن في اللغة العربية.

## أحمد المغراوي

هذا عالم جليل من علماء الجزائر، عرفه الأجانب، ونكره الأقارب وبالرغم من علمه الغزير، وشهرته الذائعة فلم يحفظ لنا التاريخ لا يوم مولده، ولا شهره، ولا حوله، وأما وفاته فقد كانت في مدينة فاس بالمغرب الأقصى، في سنة 930هـ (523 م)، وتدلت نسبتته «المغراوي» على أنه من قبيلة مغراوة، التي تتوزع مضاربها على مناطق عديدة بالمغرب الجزائري.

«الجيش المكين في الكرّ على من يكر عوام المسلمين»، و«رسالة في الرد على دعاء الهجرة من الأندلس: فقد كان على غير أي كثير من الفقهاء الذين كانوا يدعون مسلمي الأندلس إلى الهجرة، ومنهم الإمام الونشريسي، صاحب «المعيار». أما المغراوي فقد كان يرى أن يصبر المسلمون في الأندلس، ويصابروا، ويرابطوا. ويوحدا صفوفهم ويستمرروا في جهاد عدوهم، وقد سمى بعض الدارسين المعاصرين رسالة المغراوي هذه «فقه المقاومة»، ولو أخذ برأيه لكان للتاريخ مسار آخر.

أما أشهر أعمال أحمد المغراوي فهو كتابه «جامع جوامع الاختصار والتبيان فيما يعرض بين المعلمين والصبيان»، وهو يتناول العلاقة بين المعلمين وأولياء التلاميذ، وحقوق المعلمين

المعروفين في التفسير، والحديث النبوي الشريف، والفقه المالكي، والبلاغة، فكان - كما وصف - «مرجعاً لكبار الفقهاء، والعلماء والمربين» وصار مضرب المثل في ذلك، فقبل فيه: «كل طويل خاوي غير النخل والمغراوي»، أي كل طويل فارغ ماعدا النخل والمغراوي. وبالرغم مما في هذا المثل من غلو ومبالغة، فهو يدل على نظرة معاصريه إليه، وهي نظرة إعجاب وتقدير، وإن كان فيها بحس لغيره من علماء عصره.

ترك المغراوي - إضافة إلى تلاميذه الكثر - مجموعة من الأعمال العلمية، هي دون سعة علمه، وغزارة معارفه، ولكنها - بما اشتملت عليه من أفكار صائبة، وآراء سديدة - دليل على ذلك الرسوخ العلمي، والنضج الفكري. ومن تلك الأعمال

علموهن الغزل والنسيج والرّدن وخلوا كتابه وقرأه فصلاة الفتاة بالحمد والإخلاص تجزي عن يونس وبراه وقد كان المغراوي فقيها بروح

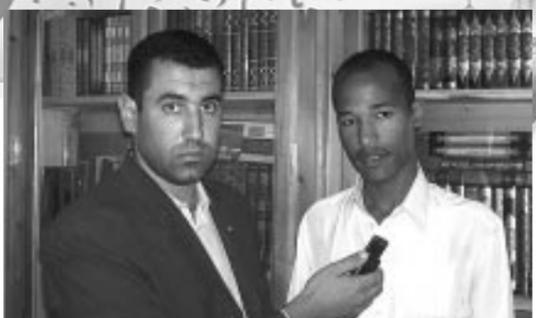
## حفظ القرآن وسنه لا يتعدى الرابعة عشرة عاماً

### طبيب يتطوع منذ أكثر من عشر سنوات لأداء صلاة التراويح

إلى أن التقى بالسيد الحسين وعلي، من ولاية الشلف، مجاز في القراءات العشر

للقرآن الكريم، حيث أعاد حفظ القرآن الكريم بالأحكام من جديد وواصل منواله على هاته السيرة لحد الآن أين يؤدي حالياً صلاة التراويح بمسجد الأمير عبد القادر بعد موافقة مديرية الشؤون الدينية بخنشلة.

وعن توفيقه بين تلاوة القرآن الكريم ومهنة الطب، أكد الشاب عبد الغاني أنه خصص الوقت الممتد من أذان الفجر إلى غاية الساعة الثامنة صباحاً لذلك ويعدها لدراسة الطب وممارسة المهنة من خلال ضمان المناوبة الطبية. واختتم حديثه هذا بعبارة الشكر والعرفان للبرنامج الذي سطرته «الشروق اليومي» خلال شهر التوبة والغفران، داعياً الأمة الإسلامية ومنها الشعب الجزائري وعندها المواطنين الخنشلي إلى العودة لكتاب الله وسنة رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام، كونهما الطريق الوحيد والمستقيم.



القادر بقلب مدينة خنشلة، أين يؤدي الدكتور عبد الغاني صلاة التراويح بالمصلين رفقة الإمام فاتح، حيث اتصلت الشروق به ليلة البارحة ونقلت قصة حفظه للقرآن الكريم ورحلة أداء صلاة التراويح وكيفية التوفيق مع نيل شهادة الدكتوراه بجامعة الجزائر. يقول ضيف الشروق إنه حينما كان يزاول دراسته بالقسم الأكاديمي بمسقط رأسه بمدينة تيبسبت التقى بصبي لا يتعدى سنه الثانية عشرة في حفل ديني أقيم بالمؤسسة التي يدرس فيها وتم تكريمه آنذاك كونه حفظ القرآن كله، وهو الشعور الأول

لم يتأخر الدكتور عبد الغاني حلاسة، من مواليد 13 فيفري 1983 بمدينة تقرت بولاية ورقلة، طبيب عام بكلية الطب بجامعة الجزائر العاصمة، يوماً ومنذ أن كلال بحفظ كتاب الله عز وجل وسنّه لا يتعدى الرابعة عشرة سنة على يد الشيخ محمد بن ليثي بالمدرسة القرآنية بمسجد أبي ذرة الغفاري بمنطقة تيبسبت بورقلة، لم يتأخر عن التطوع لأداء صلاة التراويح خلال أيام شهر التوبة والغفران وهو يشد الرحال في كل مرة ومنذ أكثر من 10 سنوات مرت بانتاج بيوت الله والمساجد عبر ربوع ولايات الوطن بعد أن يقدم في كل مرة تصريحاً لمديرية الشؤون الدينية بالولاية المعنية لأداء الصلاة تطوعاً منه، وقد وقع الاختيار خلال هذا الموسم على ولاية خنشلة وتحديدًا بمسجد الأمير عبد

■ إن رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم إشارة لصاحبها، فما كان فيها من كمال صورته وجمالها على ما هي عليه في الحقيقة فهي حسن عمل صاحب الرؤيا لقوله صلى الله عليه وسلم: «من رأيني في المنام فقد رأى الحق، فإن الشيطان لا يتمثل بي». وذلك لعصمة صورته صلى الله عليه وسلم، أما نظره إليكم فهو كذلك فإن نظره صلى الله عليه وسلم دائم إلى أمته بعين الرحمة والشفقة، حتى وهو في قبره الذي هو روضة من رياض الجنة، والأنبياء أحياء في قبورهم. ورؤيته صلى الله عليه وسلم على صورته وصفاته المذكورة في السنة الشريفة أكمل في البشارة لصاحب الرؤية، فباتباع خطواته صلى الله عليه وسلم لن تحجب عنك مشاهدته على الوجه الأكمل، فأكثر الصلاة عليه تتل شرف رؤيته على الوجه الأكمل لقوله سبحانه وتعالى: «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً».

ومهنته، فمن رأى نفسه راعياً قد يكون على منصب عال وتحت عمال أو موظفون وقد يكون معلم صبيان وقد يكون شخصاً يتعهد القرآن الكريم بالتلاوة ويرعى حروفه ومعانيه يتبعها حتى لا يكون القرآن مهتوراً، وقد تذهب دلالة الرعي أيضاً وخاصة أن صاحب الرؤية قد اشتغل بالرعي قبلاً كونه يحن إلى تلك المرحلة التي مرت بحياته هي أجمل مراحل عمره التي مر بها، فهو بذلك دائم الحنين إليها.

■ كنت مع مجموعة من الناس، وفجأة رأيت رجلاً عن بعد يرتدي لباساً من اللون الأسود مغطى حتى وجهه، ثم قلت ها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يحدثني دون أن يقول لنا شيئاً وأنا كنت أنظر إليه بفرح وفي بعض اللحظات رحل عنا. من السيد عباس رشيد - 37 سنة.



«أفتوني في رؤي»  
الأستاذة: سامية واضح  
■ الأخت الفاضلة الأستاذة سامية، حلم يتردد علي باستمرار على مدار أربعة عقود من أيام شبابي إلى يومنا، أحلم بأنني أرى الغنم. علماً بأنني رعيت الغنم في صباي وجزاكم الله عنا كل خير. م.أ.ع/ولاية باتنة  
■ يذهب تأويل الرعي إلى دلالات مختلفة على حسب حال الراعي



احمد بوخاطر في حوار خص به "الشروق"

## منشدوكم رفعوا رأس الجزائر وسأنجز أنا شيد بالفرنسية

يستمتع اليك بابتسامه ويجيبك بابتسامه أخرى، فهو المنشد المتبسم احمد بوخاطر، لم تبعده الشهرة عن التواضع ولم ترفعه الأضواء عن طيبة اللفظ ورحابة الصدر. انصت لسابقه من المنشدين فاستفاد ولم يقلد، بل اختار اسلوبا مميزا ينطلق من الكلمة الحسنة واللحن الجميل في ثوب صوته الأخاذ... التقته الشروق على هامش الطبعة الثالثة "منشد الشارقة" فكانت هذه الدردشة الخفيفة.



احمد بوخاطر رفقة مندوب الشروق

ليس عندها انشاد اسلامي انجليزي ويفتقدون لهذا الفن، ونحن والحمد لله استطعنا ان نوصل الكلمة الاسلامية باللغة الانجليزية، وفي اليوم الجديد عندي ثلاثة اناشيد باللغة الانجليزية ان شاء الله.

### ●● الحفلات التي تقيمونها في البلدان الغربية، كيف يتلقى الجمهور بوخاطر وطابعه الخاص في الإنشاد؟

●● في احدى الحفلات في بريطانيا وصل عدد الجمهور الى 35 الفا تقريبا، عدد اكبر من جمهور الحفلات في الدول العربية، وهذا شيء يتلج الصدر ويبين فعلا ان الغرب متعطش للانشيد الاسلامي، ويصراحة جمهوري في حفلات الدول الغربية اكبر من الدول العربية.

### ●● كلمة اخيرة لجمهوركم بالجزائر وهو كثير؟

●● تأنيهي إيميلات كثيرة من الجمهور الجزائري، واحساسه احساس مرهف وجميل ورائع وحتى المنشدين القادمين من هناك رفعوا رأس الجزائر بإنشادهم واتقانهم للغة العربية واتمنى لهم التوفيق.

### من هو المنشد احمد بوخاطر

المنشد أحمد بوخاطر، من مواليد عام 1975. إماراتي الجنسية نشأ وترعرع في إمارة الشارقة وهو من عائلة مرموقة ومعروفة. أكمل دراسته الجامعية في عام 1999 وتخرج من قسم نظم العلوم الادارية ليعمل مع والده في مجموعة بوخاطر. بدأ الإنشاد في عام 1989 وحققت ألبوماته شهرة واسعة في فترة قصيرة. من إصدارات المنشد أحمد بوخاطر: ألبوم فارتق وألبوم صمتا وللذان حقا نسبة مبيعات كبيرة جدا في مختلف الدول العربية والأجنبية بالإضافة إلى البومى انتصف الليل والقدس تنادينا والذين شارك فيهما المنشد مع مجموعة أخرى من المنشدين، وفاقته مبيعاته في اغلب انتاجاته 100 الف نسخة. اقام المنشد أحمد بوخاطر عدة حفلات إنشادية في دول عربية وغربية.

## آيت منقلات يمتع جمهور بومرداس بأغاني الزمن الجميل

سهرة الخميس، وعلى غير العادة، كانت مميزة، حيث اعتاد المطرب وفي كل سهراته الفنية أن يبدأ بأغاني الطرب والغرام، منها الخفيف الراقص ومنها المثير للتأمل، إلا أن الفنان خالف عاداته هذه المرة وعرج مباشرة على الأغاني الراقصة، لا سيما وأنه شعر منذ الوهلة الأولى أن جمهوره تواق للأغاني الدافئة والراقصات الخفيفة، فلم يبخل عليه، وولج معه مباشرة في الأجواء البهيجة، مستهلا بقصائد السبعينات وأغاني الزمن الجميل.

يحاول الاقبال الكبير دون تمكنهم من الدخول والمتابعة عن قرب. مديرية الثقافة لولاية بومرداس التي أشرفت على تنظيم هذا الحفل، اتخذت التدابير اللازمة لتمكين الجمهور من الاستمتاع، حيث وضعت شاشات عملاقة في ساحة دار الثقافة رشيد ميموني، فيما زودت القاعة بمكيفات هوائية قوية سمحت للجمهور بالبقاء والمتابعة من الداخل، في حين فضل البعض الخروج ومتابعة السهرة عن طريق الشاشات الموضوعة في الخارج.

قال "إن الإسلام دين علماني" ودعا إلى تبني النموذج الآسيوي

## حسن حنفي يروج لمشروع المصالحة الوطنية

أثارت محاضرة الدكتور حسن حنفي "السلفية والعلمانية صراع أم حوار"، أمس الأول، في المكتبة الوطنية، الكثير من النقاش وسط الحضور الكثيف للمتقنين والجامعيين، حيث طرح حسن حنفي أزمة القطيعة بين التيار السلفي والتيار العلماني في الوطن العربي، وقال "إن الإسلام دين علماني في الجوهر، وإنه لا فرق بين ما يدعو إليه السلفيون وبين ما يدعو إليه العلمانيون من مبادئ العدالة والحرية والتداول على السلطة"، وأرجع حنفي الصراع القائم بين التيارين في الوطن العربي إلى المصالح السياسية.

### زهية منصر

قال حسن حنفي إنه "لا بد من الحوار بين الطرفين السلفي والعلماني، كما لا بد من حوارهم مع الدولة الوطنية، وبدون هذا الحوار لا يرى حنفي مخرجا من الأزمة التي تعيشها عدة أقطار عربية، والجزائر واحدة من هذه الدول التي لم تسلم من الصراع الدموي بين الإسلاميين السلفيين و بين العلمانيين الديمقراطيين"، وأضاف "إن الجميع يقدمون مليون ونصف المليون شهيد الذين سقطوا في ثورة التحرير، ولا أحد يتحدث عن 120 ألف قتيل من ضحايا الأزمة".

وفي سياق حديثه عن الحركات الدينية في الوطن العربي، قال حنفي إنها امتداد للحركات الإصلاحية التي انتفضت ضد المستعمر، وقال إن ما بين التيار السلفي والعلماني من خلافات هي خلافات شكلية تتعلق باللغة والمنهج والرؤية؛ لأن السلفيين ينطلقون من النص إلى الواقع والعلمانيين يعكسون الحكاية، بينما المبادئ التي يدعو



الدكتور حسن حنفي

إليها العلمانيون مثل الحرية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، كلها نجدها في الأصل هي جوهر الإسلام، الذي قال ضيف المكتبة الوطنية إنه "دين علماني في

كاتب سيناريو "قلوب في صراع" للشروق

## "العقون حرف ما كتبت وغير نسختي الأصلية"

### نوال بليلي

أكد زبير عمير كاتب سيناريو مسلسل بقلوب في صراع " أنه غير راض تماما عن التغييرات التي قام بها أحمد العقون الذي ادعى أنه أعاد كتابة سيناريو المسلسل. واشتكى زبير عمير من الأخطاء الفادحة في الأسماء التي تظهر على الجينريك بما فيها اسمه الذي ورد في الجينريك "زبير عومير". وفتح المتحدث النار على أحمد العقون قائلًا إنه يقام بفكرة السيناريو بطريقة سلبية أثرت على محتوى النص الأصلي الذي لا يزال يحتفظ بالنسخة الأصلية التي قال إنها أحسن بكثير مما يشاهد حاليا على الشاشة، وأنه "لن يضحى مرة أخرى بأعماله مع أشخاص لا يقدرن جهود كاتبها".

وأضاف الزبير أن حذف ما يقارب 100 مشهد من السيناريو خلق أزمة حقيقية في المسلسل، أثرت بشكل واضح على الجانب الروميسي. وأشاد الكاتب بأداء الممثلة

### شاعر سعودي يعتذر عن تشبيه لميس التركية بالكعبة

قال الشاعر السعودي عبد الحكيم العوفي إن قصيدته عن بطلة مسلسل "سنوات الضياع"، التي شبه لميس من خلالها بـ"الكعبة" التي يطوف حولها الناس كانت لـ"غرض الفكاهة"، وإثارة لموضوع "لميس" من زاوية أخرى.

وكانت قصيدة العوفي أثارت ضجةً لما اعتبره البعض "تجديفاً" وخروجًا عن الآداب الإسلامية، كما طالب أستاذ العقيدة في جامعة أم القرى عبد الرحيم السلمي من خلال وكالة أنباء الشعر العربي بمحاكمة العوفي، قائلًا: إن القصائد المنشورة تأتي من باب الهجوم على العلماء والدعاة وطلبة العلم، فيما طالب عضو مجمع الفقه الإسلامي الشيخ محمد النجيمي بتعزيره

وفي هذا الشأن قال الشاعر العوفي: "لا أعتقد أن هناك من سيقنع أن هذا الشعر الفكاهي يستحق كاتبه أن يرفع عليه دعاوى في المحاكم أو أن يطارد ويجرم لأنه شعر لا يعبر عن الكاتب، فالشعراء يقولون ما لا يفعلون".

● ق.ث

الأصل ولا وجود فيه لسلطة رجال الدين وكل المساجد والمرجعيات الدينية الموجودة في العديد من الدول العربية مثل الأزهر والقرويين والزيتونة هي مرجعيات سياسية أسسها الخلفاء لأغراض سياسية دينوية لا علاقة لها بالسماء". وأكد صاحب مشروع مراجعة التراث، أن الخاسر من الصراع بين العلمانيين والإسلاميين هو الشعب؛ لأن الدولة تضرب كل فريق بالأخر، والدول الشيوعية لا يمكن إسقاطها من أي طرف كان، ولهذا يرى أنه من الأحسن التحوار معها؛ لأن الدولة في النهاية لا تقوم بأحد الطرفين دون الآخر. ودعا حنفي في ختام محاضرته، الطرفين إلى إعادة مراجعة طريقة تعامله مع الآخر؛ فالغرب ليس النموذج الأمثل لمشروع المجتمع كما يراه العلمانيون، وإنما هناك النموذج الآسيوي الذي تعيش فيه التقاليد، وحتى الخرافات، إلى جانب العلم والتقدم، دون مشاكل ولا تعارض، كما دعا السلفيين إلى محاولة النزول بأرائهم إلى واقع العصر.

### "النبراس" تصنع المشهد الثقافي بالجلفة

في ظل المقاطعة التي تفرضها أغلب الجمعيات الثقافية الفاعلة على دار الثقافة ابن رشد بالجلفة منذ أيام الأسبوع الثقافي لولاية الجلفة بالعاصمة، تبقى الأنشطة والمبادرات الثقافية والترفيهية الهامة تصنع من طرف هاته الجمعيات خارج إطار هذا الهيكل العمومي الذي بات يعرف انسدادا كليا، عدا بعض الأنشطة التي لا ترقى إلى مستوى الزخم الثقافي الذي تكتنزه هذه المدينة، وذلك رغم ما خصصته وزارة الثقافة من مساهمات مادية ومعنوية.

ومن بين هذه الجمعيات الفاعلة، ويمتازة ليالي رمضان المعظم، سطررت "النبراس" برنامجا ثريا بمشاركة فرق مسرحية محلية وأخرى جهوية تعاقبت على ركع دار الشباب نعاما على، أين تم عرض العديد من المسرحيات الناجحة في عالم الفن الرابع، ومن ذلك مسرحيات "الصوت الأصفر" لفرقة مسرح الأوغاوط، "الطشطاش" لجمعية منابع الإبداع، "الميراث" لفرقة الخيمة بدار الشيوخ، وأخيرا "حديقة العلاج" لفرقة النبراس. هذه الأخيرة التي صنعت المشهد الثقافي في ليالي رمضان بالمنطقة، التي حضرها جمهور واسع من كل الفئات، حيث عرفت هذه التظاهرة تنظيميا محكما ساهمت فيه كل الفعاليات الشبانية، وكذا المصالح الأمنية التي سهرت على الجانب الأمني بشكل أفضى إلى راحة كل المشاركين والزائرين للمشهد الثقافي.

● محمد ونوغي

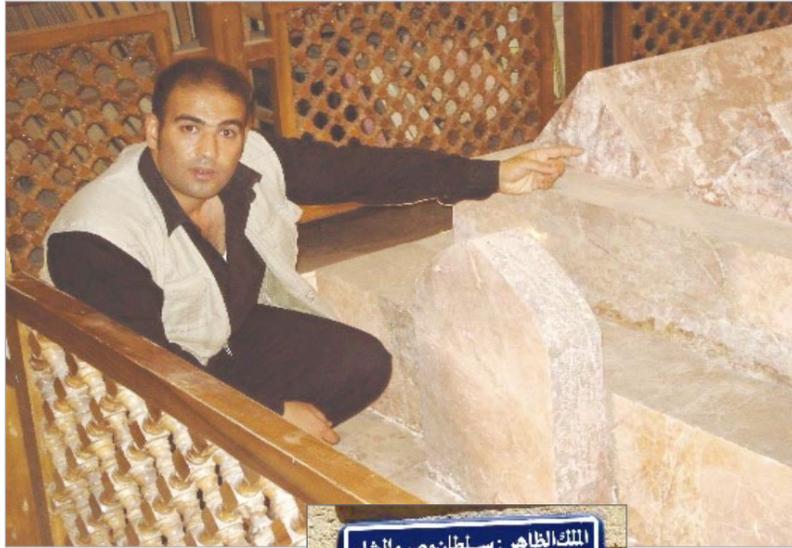
### علي لعناني

أحيا الفنان القبائلي لونيس آيت منقلات، ليلة الخميس، حفلا ساهرا في قاعة المحاضرات بمعهد المحروقات والكيمياء بجامعة بومرداس، حضره جمع غفير من الجماهير ومحبي الطرب القبائلي الأصيل الذين توافدوا على القاعة قبيل موعد الحفل بساعات، حيث اضطرت البعض إلى أن يتناولوا وجبة الاضطراب في الهواء الطلق وأمام باب القاعة، خشية ألا يسمح لهم بالدخول أو الشهر الفضيل.

## عاش بطالا... ومات بسم صنعه بيده النشروق في ضريح القائد العظيم بيبرس أطاح بالمغول والصليبيين ووحّد الدولة الإسلامية

في حي الظاهرية بدمشق القديمة يقع قبر أحد أبطال الإسلام الذين أنقذوا الأمة من الأخطار الجسيمة، إنه الظاهر بيبرس الذي سجل اسمه في ساحات القتال وحضر ذكره في سجل البطولات، فاستحق أن يكون واحداً من أعظم أبطال الإسلام.

دمشق، ع. وليد



الملك الظاهر: سلطان مصر والشام من المماليك، وهو ركن الدين بيبرس البندقداري، بطل معركة عين جالوت ٦٥٨ هـ، توفي في ٦٧٦ هـ ودفن في المدرسة الظاهرية.

ذلك الحاكم، وضم الأراضي المقدسة ضمن مملكته، وعاد للمقاومة ظافراً بعد أن زار مكة والكمبة وكساهما، وكانت طريقة المصريين للحم أن يركبوا مراكب في النيل من مصر العتيقة حتى يصلوا البحر الحمر فيعبرونه ومنه يصلون إلى مكة، أما السلطان بيبرس فسار برا بجيشه عن طريق العريش وفلسطين.

عودته من الصيد، فأمسكه بيبرس بلحدي يديه بحجة تقبيلهما لتنهئته بالصيد وطعنه بيده الأخرى بسكين في قلبه، فسقط قطن صريعاً يتخبط في دمه على الأرض ولفظ أنفاسه الأخيرة في يوم السبت 17 ذي القعدة سنة 658 هـ بعد أن ظل في الحكم 11 شهراً و13 يوماً. ولما بلغ الخبر



رئيس الوزراء قال: «من منكم ضربه الضربة الأولى»، قال بيبرس: «أنا هو»، قال: «أنت الحاكم بدله»، وبيع المماليك الأمير بيبرس في الحال ولقبوه بأسم الملك القاهر، وتشاءم من هذا اللقب، فأبدله بالملك الظاهر وعرف في التاريخ بأسم الظاهر بيبرس، وكانت من ألقابه أيضاً «روح الدين»، «بيبرس البندقاري» نسبة إلى سيده الذي اشتراه، وكذلك أسم أبو الفتح.

ولد الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري عام 620 هجرية - 1221 ميلادية، وهو سلطان مملوكي، لقبه الملك الصالح أيوب بلقب «ركن الدين»، ويعد وصول بيبرس للحكم لقب نفسه بالملك «الظاهر».

وهناك اختلاف حول أصول بيبرس، فبينما تخبر بعض كتب التاريخ أنه تركي من قازقستان، يرى بعض مؤرخي المسلمين أن مؤرخي العرب كانوا يعتبرون الشركس جزءاً من الترك وأن أي رقيق كان يجلب من مناطق القوقاز كانوا ينسبونهم للترك، لكن الأكيد أن بيبرس اختطف من بلاده وبيع في سوق الرقيق وهو في الرابعة عشرة من عمره في سوق دمشق، واشتره الأمير علاء الدين الصالح البندقداري لينتقل بعدها في خدمة الملك الصالح نجم الدين أيوب بالظاهر، الذي اعتقه معيّنًا إياه قائداً لفرقة المماليك.

### جهاده ضد الصليبيين

شارك بيبرس مع المماليك بمصر في معركة المنصورة ضد الصليبيين (حملة لويس التاسع) في رمضان من عام 647 هجرية الموافق 1249 ميلادية، وكان لبيبرس بطولات تخطيطية وعسكرية فذة في تلك المعركة التي انتهت لصالح المسلمين، فتم أسر الملك الفرنسي لويس التاسع في دار ابن لقمان، ولكن بيبرس هرب للشام بعد مقتل صديقه فارس الدين أقطاي، فتولي غريمه عز الدين أيوب السلطنة.

### بطل من أبطال الإسلام في عين جالوت

ثم عاد بيبرس لمصر متولياً منصب الوزارة بعد تولى سيف الدين قطز للحكم عام 1260 ميلادية، ليشاركها معاً في محاربة المغول الذين كانوا في طريقهم إلى مصر بعد اجتياحهم المشرق الإسلامي ثم العراق وإسقاطهم الدولة العباسية في بغداد. ويرجع لبيبرس الفضل بعد الله مع السلطان المظفر سيف الدين قطز في وقف المد المغولي على مصر واندحار الخطر المغولي عن العالم، وذلك في معركة عين جالوت بفلسطين عام 1260 ميلادية، والتي كانت أمام الجيش المغولي بقيادة القائد المغولي كتيغا.

### قتل صديقه... واعتلى الحكم

تظاهر بيبرس بأنه يصفح السلطان قطز بعد

النوي وقبه الصخرة في بيت المقدس وصارت البلاد التي تحت حكمه وسلطانه مصر والنوبة وبرقة والشام ووبر الأناضول وجزيرة العرب. ثم هاجم داود ملك النوبة المناطق الجنوبية من مصر، فهاجمه المماليك ودحروه وكان الظاهر بيبرس في حروبه في الشام، ولما انتهى منها جاءه ابن أخت الملك داود يريد مساعدته، فأعطاه جيشاً مدرباً قضى على داود ومملكته فلم تقم لممالك النوبة المسيحية قومة مره أخرى.

### فقد حياته نتيجة إيمانه بالخرافات

قاد بيبرس جيشاً قاصداً سوريا لتأديب التتار وحماية حدود الدولة، وحدث خسوف للقمر، ولما كان العامه من المسلمين يعتقدون أن خسوف القمر ما هو إلا علامة على موت أمير كبير أو سلطان، فتوهم أن الخسوف يدل على قرب موته، ففتش حوله فوجد أميراً صغيراً هو داود ناصر الدين وهو حفيد طوران شاه آخر سلطان من أسر صلاح الدين الأيوبي، ودخله الوسواس والأوهام بأن هذا الأمير الصغير سيقوم بمؤامرة ضده ويستولي على الحكم، فأراد أن يغدر به قبل أن يفعل الأمير شيئاً، فإذا مات الأمير تحققت نبوءه الخسوف فينجو من الموت، فقدم له السم بيديه فشربه الأمير، وخرج السلطان من الغرفة تاركا دخل أحد الخدام وكان لا يعلم بما حدث فملاً نفس الكأس من مشروب سيده ولا يزال بعض المشروب المسمم فيه، ولما عاد السلطان قدّمه لسيده، وكان السلطان متوعكاً من الحمى، فشرب من نفس الكأس وكانت كمية السم الباقية كافية لقتله، وهكذا مات بيبرس بعد ساعة واحده، وكانت وفاة السلطان الظاهر بيبرس في 27 محرم سنة 676 هجرية، بعد أن حكم لمدة 17 سنة وشهرين، وترك ثلاثة ذكور و07 بنات.

### بيبرس أول ملك مسلم ينقذ المسلمين من المجاعة

وفي سنة 1262م الموافقة سنة 660 هـ حلت بمركز الدولة المملوكية «مصر» مجاعة، ففتح بيبرس مخازنه وصار يطعم الآلاف من الجياع يومياً، ولم يكتف بذلك بل أسرع في جلب الغذاء من الخارج، وأنقذ المملكة التي حكمها في الحال من ذلك الخطر المحقق بأهلها.

وبعد زوال المجاعة احتفل بختان ابنه باحتفال عظيم، وتصدق على الفقراء في سبيل الله وشكراً لهذه المناسبة، فقام بتختين 645 طفلاً من أولاد الفقراء، ختوا في يوم ختن ابنه وكساهم بملابس جديدة، وأعد موكباً واحتفالاً عظيماً، وكانت هذه هي أولى حفلات الختان الجماعي في العالم الإسلامية.

### توحيد الدولة الإسلامية

بعد أن قضى بيبرس على التتار في الشام، أصبحت جميع البلاد التي كان قد استولى عليها التتار تحت يده، فحكم كل مدن الأناضول والبلاد التي كانت قد استولى عليها الفرنجة وبلاد الخلافة الإسلامية العباسية وفتح النوبة وبرقة وعمر الحرم

### إنجازاته الكبيرة

تولى بيبرس السلطنة في 17 من ذي القعدة سنة 658 هجرية الموافق 24 أكتوبر عام 1260 ميلادية، فقام بعد توليه الحكم بإحياء الدولة العباسية التي أسقطها المغول في بغداد عام 1258م، وشهد عهده نهضة معمارية وتعليمية كبيرة، حيث اهتم بتجديد الجامع الأزهر، كما أنشأ عام 665 هجرية جامعاً عرف باسمه إلى اليوم في مدينة القاهرة وهو جامع الظاهر بيبرس، وأقام المدرسة الظاهرية بدمشق عام 676 هجرية، ويعتبر الظاهر بيبرس أبرز ملوك الدولة المملوكية، بتحالفه مع بركة خان زعيم القبيلة الذهبية المغولية وإقامته لمعاهدات وعلاقات ودية مع كل من مانفرد بن فريدريك الثاني الإمبراطور الروماني وملك قشتالة ألفونسو العاشر، ويقضائه أيضاً على المؤامرات التي كانت تحاك ضد حكمه، ووسع ملكه بالفتوحات حيث أعلن الجهاد في جبهتين ضد المغول والصليبيين في الشام.

### يقتل حاكم مكة ويعيد الحج

أعاد بيبرس الحج من مصر إلى مكة بعد أن كانت قد أهملت الفريضة من مصر مدة 12 سنة، ولما رفض حاكم مكة دخول المصريين للحج وزيارة النبي (ص)، قام بيبرس بجيوشه مسرعاً إلى مكة فقتل

الفائزون في الأسبوع الثاني

مسابقة الشروق الرمضانية

بن زيد عز الدين سطيف

بوقديرة مسعود الطاهير - جيغل

بلشير غماري فضيلة - البويرة

سعيد فتدوزي جيغل

عبد القادر قدار غليزان

نزار محمد باتنة

زيتوني الطاهر العاصمة

## هذه الصفحة برعاية جازي

## جديد أجي... هاتف بكاميرا ذكية



كشفت شركة أجي النقاب رسمياً عن وريث هاتفها Viewty الذي اصطلح على تسميته بـ Viewty II وهو الجهاز الذي يحمل الاسم التجاري KC910.

ويتمتع الهاتف الجديد بكاميرا رقمية بدقة 8 ميغابكسل وهو أول هاتف وظائف متعددة بشاشة كاملة تعمل باللمس يقدم كاميرا رقمية مدمجة بهذه الدقة وفقاً لما تروج له الشركة. والكاميرا التي يحملها هذا الهاتف تأتي مدعومة بـ فلاش، بالإضافة إلى القدرة على تحديد الوجه ودرجة الابتسام والتعرف بحركة الرموش للتقاط صورة مناسبة. ويتميز الهاتف بشاشة عرض بقياس 3 إنش يدعم الـ WMA و MP3 و HSDPA 3، كما يتضمن وحدة ملاحه مدمجة A-GPS ويمكن استخدامها لإلحاق بيانات المكان عند التقاط الصور بواسطة الكاميرا. ومن المقرر أن يتم طرحه في أكتوبر المقبل.

## G705 لسوني إيريكسون... قريباً في الأسواق



من المنتظر أن تطرح شركة سوني إيريكسون، في الأيام القليلة المقبلة، هاتفها الجديد للجيل الثالث الذي أطلقت عليه اسم G705، بعد أن طورت فيه بعض الوظائف والمزايا الإلكترونية. فجدد سوني إيريكسون مزود بكاميرتين واحدة للتقاط الصور وتصوير الفيديوها بقدرة 2، 3 ميغابكسل والثانية للمكالمات المجانية.

وبالإضافة إلى وجود راديو أف.أم. وجي.بي.بي.أس، فالهاتف الجديد مزود أيضاً بشبكات بلوتوث وجي.بي.بي.أس ووي في وإيدج، وكذا بذاكرة داخلية تستوعب حتى 120 ميغا أوكتي.

## بطاقة فنية:

- الحجم: 14,3 X 95 X 47 ملليمتر.  
- وزن: 98 غراماً.  
- الشاشة: 240 X 320 بيكسل، أكثر من 262 ألف لون.  
- آلة تصوير: 2، 3 ميغا بيكسل + زوم رقمي 2 X، 3 + كاميرا فيديو.  
- الذاكرة الداخلية: 120 ميغا.  
- مزايا أخرى: أم.بي.بي.3، راديو أف.أم. جي.بي.بي.أر.أس...

## بلغة الأرقام

- 2,9 مليار دولار قيمة الاستثمارات.
- 71 مركز خدمات عبر التراب الوطني.
- 7500 هوائي على المستوى الوطني.
- 20 ألف نقطة بيع.
- 319 شريك في خدمة "زومينغ" في 134 بلد عبر العالم.
- أكبر شبكة تغطي 97% من السكان.
- أكثر من 13 مليون مشترك.
- أكثر من 3 آلاف عامل مباشر و40 ألف عامل غير مباشر.
- عدد الموظفين: 7.
- عدد مراكز النداء: 2 بالعاصمة ووهران.

## العرضان يخصان المعرفين لدى مصالح المتعامل

## 300 ساعة من المكالمات المجانية لمشركي جازي كارت وتخفيض 50 بالمائة لزبائن "ألو أوتيا"

بمناسبة الشهر الفضيل، خصت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر بفرعها جازي وألو أوتيا زبائنها 14 مليوناً بعروض ترقية مغرية أرادت أن تكون فقط للذين يملكون عقود ملكية الشرائح... الأول يخص زبائن «ألو أوتيا» الذين استفادوا من تخفيض قدره 50 بالمائة على مكالماتهم، والثاني لمشركي «جازي كارت» الذين بإمكانهم الحصول على 300 ساعة من المكالمات المجانية طيلة شهر رمضان.

## مكالمات مجانية وغير محدودة من الواحدة صباحاً إلى منتصف النهار



سعيًا منه إلى تشجيع زبائنه من مجهولي الهوية على تسجيل أنفسهم قبل الموعد الذي حددته سلطة الضبط بـ 10 أكتوبر المقبل، أعلن جازي عن عرض جديد يقضي بمنح مشترك جازي كارت 300 ساعة من المكالمات المجانية على مدار شهر رمضان.

أعلنت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر عن عرض جديد لهذه الفئة يتمثل في مكالمات مجانية وغير محدودة من الواحدة صباحاً إلى غاية منتصف النهار، أي 11 ساعة يمنحها لهم المتعامل يومياً وذلك بعد الدقيقة الخامسة.

هذا العرض غير مقيد بشروط سوى أن تكون المكالمات نحو زبائن جازي بكل صيغ الدفع القبلية والبعدية وكذا نحو زبائن ألو أوتيا، أي أن المكالمات تخص 14 مليون مشترك، أكبر حصة في سوق النقال.

كما أنه عرض غير محدد بعدد المرات التي يجري فيها المشترك مكالمات، إذ أنه بإمكانه الاتصال بكل حرية ومجاناً بعد مرور خمس دقائق وأن يعيد الكرة كما يريد بين المدة المحددة بين الواحدة صباحاً ومنتصف النهار.

## ساعات مجانية، كما

يندرج في إطار تشجيعهم على التعريف بهويتهم بالنسبة إلى الذين لم يحصلوا على عقود اشتراك إلى حد الساعة، إذ يشترط للاستفادة من هذا العرض طيلة شهر رمضان وإلى غاية نهاية السنة أن يكون المشترك مسجلاً لدى مصالح جازي أو أن يسجل قبل 20 سبتمبر الجاري.

وللاستفادة من هذا العرض، ما على المشترك سوى تسجيل نفسه بإرسال كلمة (Oui) عبر أس.أم.أس نحو الرقم 720، مع العلم أن سعر هذه الرسالة النصية القصيرة هو 25 ديناراً مع احتساب كل الرسوم. ويندرج هذا العرض في إطار سياسته الترقية للشهر الفضيل الذي اعتاد فيه المتعامل على إهداء زبائنه

## رمضان "ألو أوتيا"... جميع المكالمات بنصف السعر

مكالماته طيلة 5 ساعات يومياً. وللاستفادة من هذا العرض، بإمكان المشترك في «ألو أوتيا» أن يرسل رسالة نصية قصيرة «اس.أم.أس» على الرقم 455 لتسجيل نفسه، علماً أن سعر هذه الرسالة قدره 25 ديناراً مع احتساب كل الرسوم.

من هذا العرض من الثانية عشرة زوالاً إلى الخامسة مساءً وهو التوقيت الذي رأى فيه المتعامل أن المكالمات تبلغ ذروتها خاصة بالنظر إلى متطلبات السوق في هذا التوقيت بالذات. وبهذا فيمكن الزبون أن يستفيد من 50 بالمائة تخفيض على

بإمكان مشترك «ألو أوتيا» التكلم بكل حرية في هذا الشهر الكريم بعد أن خفضت تسعيرة المكالمات إلى النصف منذ الدقيقة الأولى نحو كل شبكات جازي القبلية أو الدفع البعدي وكذا نحو ألو أوتيا، أي نحو أكثر من 14 مليون مشترك. وحددت الشركة توقيت الاستفادة

## "غوغل" تنافس "آبل" بطرح هاتف نقال ذكي قريباً

الهاتف الخليوي. ومن المتوقع أن يطرح جهاز غوغل هذا في الأسواق في فصل الخريف من هذا العام.



الذكي، الذي تقوم بتصنيعه شركة «أتش.تي.سي» التايوانية، أمراً يسيراً، رغم أن من بين مزاياه العديدة، شاشة اللمس. ذلك أن «أي فون»، الذي تصل سعته إلى 3 جيغا، حقق قبلاً وأسعاً بين المستهلكين، وخصوصاً بعد إدخال ميزة إعادة تعريف تكنولوجيا شاشة اللمس فيه، إضافة إلى المزيد من «التطبيقات الخلوية» التي زادت من رصيده وشعبيته بين المستخدمين، إلى جانب تحسين وتطوير برامج تصفح الإنترنت عبر

دخلت، مؤخرًا، شركة «غوغل»، عملاق محركات البحث على الإنترنت، في منافسة مع شركة «آبل» بإعلانها أنها ستطرح هاتفها الخليوي «الذكي» الجديد في الأسواق قريباً. وتحدت بداية المنافسة بالسعر، إذ سيكسب سعر هاتف غوغل 199 دولاراً في محلات التجزئة، وفقاً لما ذكرته مجلة «وول ستريت جورنال»، وهو السعر نفسه الذي يباع به جهاز «أي فون» من آبل. ولن يكون طرح هاتف غوغل

DJEZZY  
جازي

عيش LA VIE

مجاج قد يعاقب بطواف

## إدارة مولودية وهران تعد بتسوية مستحقات لاعبيها قريبا



الإحتمال لايزال واردا وكان «بطواف» قد خرج غاضبا من الملعب بعد استبداله ب« بن عيادة في لقاء الربيوس وتوجه مباشرة الى غرف تبديل الملابس دون أن يضع أي إعتبار لمديره.

### حذير وبن أدريس زكي على خطى برزامة

لم يخف اللاعبان حدير واين دريس زكي سخطها الشديد على إدارة المولودية والمدرّب مجاج بسبب تهميشهما ووضعهما في قائمة اللاعبين الاحتياطيين من الدرجة الثانية، حيث لم يقم مجاج بإشراكهما خلال المباريات الماضية وهدد اللاعبان بمقاطعة التدريبات فيحال تواصل الأمور على ما هي عليه وقد يلجأن الى المطالبة بأوراق تسريحهما خلال فترةالميركاتو مثلما فعل اللاعب بورزامة الذي تحصل على أوراق تسريحه منذ فترة بشق الأنفس.

### لطرش يلوح بمغادرة مولودية بجاية

أعطى عبد الكريم لطرش اشارات واضحة لمغادرة العارضة الفنية لمولودية بجاية وهذا بغية الالتحاق بمولودية قسنطينة التي أبدى مسيروها حسبه "اهتماما" لأجل ضمه للطاقم الفني لهذا الفريق. وقال لطرش "في الوقت الحالي لا زلت باقيا ضمن العارضة الفنية لفريق الموب" ولكن لدي اتصالات غير رسمية مع مسيري مولودية قسنطينة الذين أبدوا رغبتهم لأجل تعزيز الطاقم التقني لفريقهم".

"على كل حال لم اتخذ بعد أي قرار". من جهة أخرى، يرى لطرش أن "الالتحاق بمولودية قسنطينة أمر يروقه". بالنظر كما قال لطموحات هذا الفريق الذي يأمل هذا الموسم الصعود إلى القسم الأول" عكس مولودية بجاية التي تعمل من أجل البقاء فقط. ويقتي أن "خيار المغادرة وارد ولكن صعب جدا"، بالنسبة للمدرّب لطرش بالنظر لوضعية الفريق، كما قال مستدلا بالنتيجة المحصل عليها الجمعة أمام بارادو حيث "لعب الفريق 20 دقيقة ليتهار كليا ولم يكن لديه أي روح".

### علي مالك يناور من أجل منصب في الفاف

كثرت هذه الأيام زيارات رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم المنتهية عهده، علي مالك، إلى مبنى دالي ابراهيم، مقر الفاف، من أجل اقتناع حجاج بأنه مستعد للقاء في الحقل الكروي وتقديم خدماته، مناورات وتقديم خدماته، مناورات علي مالك جاءت في وقت افتتح فيه هذا الأخير بأنه لا يملك أي حظوظ في حال تقديم ترشيحه لعهدّة ثانية على رأس الرابطة الوطنية، يحكم أن أصحاب القرار أقصوه مسبقا وفضلوا أحداث تغيير على مستوى الرابطة الوطنية بترشيح أسماء أخرى، على غرار محمد خلايفية ومحمد مشرارة، وإذا كان مشرارة مترددا، فإن خلايفية أبدى استعداده للترشح، لكن شريطة ضم لجنة التحكيم إلى الرابطة الوطنية، عكس ما هو عليه حاليا، بحيث أن هذه اللجنة مسيرة من طرف الفاف، ومن المنتظر أن تعقد الجمعية الانتخابية للرابطة الوطنية بعد شهر رمضان الفضيل، كما يتم التعرف قبل هذا الموعد على أعضاء لجنة استقبال الترشيحات.
**برايح.ب**

بعد إعلان لفقي ترشحه

## العايب في وضع صعب مع الحراش

تفاجأ الرئيس المنتهية عهده لفريق اتحاد الحراش، محمد العايب، بقرار الرئيس السابق مزيان لفقي بتقديم ترشحه لرئاسة الفريق تحسبا للجمعية الانتخابية المقررة سهرة الثلاثاء بقاعة سينما "سيلونديد" في بلفور، ومن المنتظر أن يشتد الصراع بين الشخصين من أجل الفوز بمنصب الرئاسة خلال عملية الاقتراع التي ستكون ساخنة بالنظر إلى عدد الأعضاء الذين سيشكلون تركيبة الجمعية العامة لاتحاد الحراش، والمقدرين بنحو 134 عضوا.. ورغم أن العايب يملك حظوظا وغيرة لخلافة نفسه، خاصة وأنه حقق الصعود مع الفريق إلى القسم الوطني الأول، إلا أن عامل المفاجأة وارد إذا نظرنا كذلك إلى السمعة الطيبة التي يحظى بها لفقي في أوساط اتحاد الحراش. من جهة أخرى، وفيما يخص الفري، فإنه من المؤمل أن تدعم الخزينة هذا الأسبوع بإعانة مالية تقدر بمليار سنتيم من طرف بلدية الحراش، والتي تمثل منحة صعود الفريق إلى القسم الوطني الأول.
**برايح.ب**

## بلوزداد دون بوقجان ضد الشلف

على الحروف، وأبدى امتعاضه من التعادل الذي فرض على الشباب من طرف الوفاق السطايفي، بحيث كان الفوز في متناول التشكيلة البلوزدادية لولا التسرع ونقص التركيز لدى المهاجم، كما حاول المسؤول الأول عن العارضة الفنية لأصحاب الرزي الأحمر والأبيض رفع معنويات لاعبيه، وطلب منهم التركيز على التحضير للمواجهة الواعدة ضد جمعية الشلف.

إلى ذلك استأنف أمس المهاجم كراس، التدريبات مع المجموعة بعد تلقيه الضوء الأخضر من طبيب الفريق.
**ب. وهاب**

نصر حسين داي

## الإدارة تسلط غرامة مالية على جيمي وموسى

سلطت إدارة نصر حسين داي غرامة مالية على اللاعبين محمد موسى وجيمي بعد أن أحالتهما على المجلس التأديبي أول أمس.

وفضل الطاقم الفني لفريق الرئيس تومي تسليط العقوبة المالية كأول إنذار على أن تكون العواقب وخيمة في حالة تأخرهما مرة أخرى عن تدريبات الفريق.

وينتظر أن يقم المدرب نور بن زكري الثنائي المذكور في المباراة المقبلة أمام اتحاد البليدة، خاصة وأنه كان قد أشاد بإمكانياتهما عدة مرات، إضافة إلى هذا فإن الخط الأمامي للملاحة لم يظهر الشيء الكثير في المباراة أمام العلمة الجمعة الماضية.
**محمد بن**

## زكري يباشر مهامه اليوم بسعيدة

يشرع المدرب حسين زكري في عمله على رأس العارضة الفنية لمولودية سعيدة ابتداء من اليوم تهي وذلك مثلما أكده الرئيس بلهزيل والذي أضاف بأن زكري أخذ فكرة عن تشكيلة سعيدة ذلك على هامش مباراة الخميس الفارط أمام مولودية باتنة وسيكون المدرب أسلوى مساعداً \$\$\$على صعيد آخر، باشرت تشكيلة مدينة الحياة المعدنية تريبباتها أمس الأحدوذلك معننولى مرتفعة بعد التعادل الثمين الذي عاه به زملاء المهاجم صحراوي من عاصمة الأوراس الذي أعاد المياه إلى مجاريها وسيكون بمثابة الحافظ المعنوي الكبير للمولودية فيبقية المشوار لبداية من مباراة هذا الجمعة أمام اتحاد عنابة.

سريع الحمدية

## بداية الحديث عن مباراة الحمرواة

نالا من اللاعبين جراء تقلل برا حيث والى غاية الجولة الفارطة قطع سريع الحمدية مسافة 6500 كلم برا للعملة، قسنطينة بوسكرة ) مما أثر سلبا على زملاء القائد بوشيبة خاصة من ناحية إسترجاع على صعيد آخر، بداية حمى مباراة هذا الخميس أمام الجار مولودية وهران تتصاعد بشكل رهيب، حيث أصبحت هذه المقابلة حيث العم والخاص في مدينة برتقال، ون أجل ضمن تركيز أكثر للمجموعة قررت إدارة الفريق منع اللاعبين من إدلاء تصريحات لمختلف وسائل الإعلام وذلك من أجل إبعاد أصحاب الذي البرتقالي عن الضغط وكذا تقاديا لأي تصريحات تارية.
**ب. سفيان**

بعدما فرض التعادل على بلعباس

## بن يلس ينتقد الحكم ويتهم الرابطة بإثارة العنف

نتيجة التعادل وجد فيها مدرب اتحاد بلعباس بن يلس: إن حكم المواجهة السيد عويطي هو المتسبب في تسجيلها بانحيازه الكامل لفريق الشباب، مضيفا: وزع 6 بطاقات صفراء في وجه لاعبين بدلاء مباشرة بعد دخولهم، مما أثر على معنوياتهم، كما تلقى اللاعب حجو بطاقة حمراء في وقت كان فيه الجميع ينتظر أن يتوقف اللعب بعد سقوط اللاعب عابد متأثرا بإصابة، وتوجه بن يلس



مقابل ذلك باتهاماته لمسؤولي الرابطة الوطنية محملا إياهم مسؤولية ما يحدث من عنف وشغب بالملعب بسبب القرارات المتخذة من طرفهم، والمثيرة للجدل، اللقاء، منكم من خلق عدة فرص خطيرة كللت أهداها بتسجيل هدف التعادل بعد تنفيذ كرة ثابتة.

لم يستطع فريق اتحاد بلعباس كسب نقاط مواجهته الأخيرة أمام ضيفه شباب قسنطينة الذي فرض عليه التعادل في مواجهة افتتد فيها زملاء موسوني لمدعم جمهورهم لداعي العقوبة، وهو من كان له أثره السلبي على معنويات اللاعبين، وإن كان بإمكانهم حسم النتيجة لصالحهم مبكرا لو عرف اللاعب عابد (يسجل الهدف) كيف يستغل تموقعه وجها لوجه مع الحارس في مناسبتين، شأنه شأن اللاعب الطاهر الذي أخفق هو الآخر في تعميق الفارق. مقابل ذلك، أظهر أشبال المدرب دجانا كرفيتش مستوى مقبولا خلال المرحلة الثانية من اللقاء، منكم من خلق عدة فرص خطيرة كللت أهداها بتسجيل هدف التعادل بعد تنفيذ كرة ثابتة.

## الموك تنتفض والإدارة تصر على استخدام مدرب

فقد علمت الشروق من مصادرها الخاصة أن الإدارة ربطت اتصالا رسميا بالمدرّب آيت جودي، حيث عرضت عليه الفكرة، والتي لم يرفضها، رغم أن التحاقه بسطيف أصبح شبه مؤكد. وتبقى إدارة مداني تراهن على تدعيم العارضة الفنية وتحويل مانويل الى مدرب مساعد، وهي المهمة التي يبقى يرفضها جملة وتفصيلا، رغم أنه اتقذ رأسه في اللقاء الأخير بعد الفوز العريض.

ع.ح

## أنصار الموك يرفضون لطرش

يقدم جديدا للموك، مادام سيكون على فوهة المدفع، وكان لطرش قد غادر الموك بطريقة غريبة منذ سنتين، جرحت شعور محبي البيضاء والزرقاء، إذ تفاوض مع منادي الموك في مركز ثان مريح، وهو ما فهمه الأنصار ببيع فريقهم من أجل الملايين، ويقي مرور لطرش على قسنطينة يحدث أمطارا من النقود... ويمتبر موقف الأنصار حضاري فعلا؛ لأنهم رفضوا تحويل فريقهم إلى محل تجاري يستزق منه الآخرون، على أمل أن يعم ذلك اللاعبين الذين باعوا الألوان من أجل المال، ليس في الموك فقط وإنما لدى كل الفرق.

المولودية بثلاثة نظيفة لم تحجب الضعف الذي مازالت تمنائه التشكيلة بقيادة المدرب مانويل البرتغالي. يذكر أن لطرش الذي خسر مع ناديه مولودية بجاية في بارادو بنتيجة قاسية جدا (4 - 1)، كان سيسرّخ في عمله مع الموك بداية من أول أمس السبت، ولكن كل شيء تيجر، خاصة أنه معاقب ولن



كما أشارت إلى ذلك "الشروق اليومي" في عدد يوم الأربعاء، فإن المدرب عبد الكريم لطرش أعطى فعلا موافقته لرئيس المولودية القسنطينة لمباشرة عمله خلال هذا الأسبوع، ليتخّر الانتفاخ عندما تدخل أنصار الموك ورفضوا جملة وتفصيلا عودة لطرش للعارضة الفنية، وقال أحدهم أنه يرضى بأن تزول الموك من الوجود على أن تحصل على كأس العالم بقيادة لطرش. وحاصر بعض المناصرين رئيس النادي مداني وخيروه بين الرحيل في حالة انتداب لطرش أو البقاء مع أي مدرب آخر، وهذا عقب مقابلة الموك ضد ترجي سيستغانم التي فازت فيها

## ميهوبي الأقرب لتدريب القبة

علمت الشروق أن المدرب محمد ميهوبي هو الأقرب لتدريب رائد القبة، ويرتقب أن يعين ميهوبي في منصبه قبل نهاية هذا الأسبوع خاصة وأن احتمال إعادة إدماج الرائد في بطولة القسم الأول بداية من الجولة المقبلة أصبح جد وارد. وستكون

## بنوزة يشارك في تريبص بسويسرا

يشارك الحكم الدولي الجزائري محمد الأمين بنوزة في تريبص الحكام الذي سيقام بسويسرا نهاية هذا الشهر. ويرتقب أن يكون تريبص الحكام هذا بمثابة الحظ الأخير للمصافرة الجزائرية، حيث سيتم اختيار الحكام الذين سيشاركون في تحكيم مباريات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.. وسيشارك في هذا التريبص أكثر من أربعين حكما ستختار منهم الحكام الذين سيحضرون بلد نيلسن مانديلا.
**م. ن**

## رباعية بن طلحة تكشف عيوب الكاب



من ورائها الكلام حول الاختيارات التي لجأ إليها المدرب خزار، والتي أعطت ثمارا عكسية مع الفريق المنافس الذي وجد أمامه فريقا منهارا دفاعيا وضعيفا هجوميا، بدليل أن العناصر التي لعبت الهجوم لم تستغل استغلالا جيدا للفرص المتاحة لها، وكان التشكيلة التي لعبت منذ لقاء سكيكدة لم تقدم إضافة كبيرة، والفوز على اتحاد بسكرة جاء انطلاقا من الإرادة التي تحلت بها بعض العناصر الباتنية، وهو مايتطلب من المدرب خزار إعادة النظر في التركيبة البشرية، خاصة خطي الدفاع والهجوم.
**سليمان مهيرة**

الحال فإن زملاء عريسي سيبحثون مستقبلا عن كيفية ضمان البقاء في القسم الثاني، بعدما بدأ الفشل ينتاب أسرة النادي التي لم تفهم ماذا يحدث للفريق، وأين يكمن الداء الذي يجب أن يحضر له الدواء المناسب قبل فوات الأوان. و"حزن" الأنصار كثيرا للرباعية التي تلقاها الحارس عزيون، وكثر

لذي يعمل به الفريق في هذه الجولات الأولى من بطولة القسم الثاني، وتساءل العديد من هؤلاء عن الأسباب الحقيقية التي تقف في وجه الفريق لتحقيق نتائج إيجابية تضعه في مكان مريح تجعله يساير المنافسة بأمل كبير في تحقيق هدف الصعود الذي يبدو وإن استمر الوضع على هذا

ألان ميشال وصل أمس ويريد 12 ألف أورو شهريا

الداربي العاصمي يحول إلى ملعب 20 أوت



مثلا كان مقررا، وصل أمس إلى الجزائر المدرب الفرنسي ألان ميشال لمباشرة المفاوضات مع إدارة مولودية الجزائر التي تريد إسناده العارضة الفنية لتشكيلتها. وكان في استقبال التقني الفرنسي بيهو مطار هواري بومدين الرئيس الصادق عمروس بمعية أحمد العقون، رئيس لجنة الفئات الشابة.. وفي تصريح أولي بالمطار، أعرب ألان ميشال عن سعادته بتواجده بالجزائر، مؤكدا بأنه جد متحمس لخوض تجربة عربية أخرى بعد أن اشتغل الموسم الماضي بالإمارات العربية المتحدة، مؤكدا بأن الوضعية الصعبة التي تمر بها المولودية لا تخيفه على الإطلاق، ويأنه مستعد لرفع التحدي.

لكن يتوجب أولا على المدرب الفرنسي أن يتوصل إلى أرضية اتفاق مع المسيرين العاصميين، حيث يكون قد جلس إلى طاولة المفاوضات مع الرئيس عمروس سهرة أمس.

المدرب يريد العمل مع طاقم فرنسي

وقبل ذلك، إفتاد رئيس المولودية ضيفه عشية أمس إلى الملعب الملحق لـ جويلية، أين كانت تتدرب عناصره، وكانت المناسبة فرصة لتقديمه للاعبين.. ويؤكد ألان ميشال قد طالب بما لا يقل عن 12,000 أورو كأجرة شهرية، وهو ما قد يعمق المفاوضات بين الطرفين، باعتبار أن الوضعية المالية للإدارة العاصمية لا تسمح حاليا بالإستجابة لمطلب

المدرب الفرنسي.. ليس هذا هو الإشكال الوحيد، لأن المدرب يريد العمل مع طاقم فرنسي من اختياره، ما يتناقض مع رغبة الرئيس عمروس الذي يفضل الإحتفاظ بالطاقم الحالي المتكون من أودينة وين عامر.. وفي موضوع آخر، لن يكون بمقدور المولودية إستقبال اتحاد العاصمة هذا الخميس بملعب القليعة مثلا رغبت في ذلك، حيث لم تتمكن من الحصول على موافقة إدارة الملعب المذكور، والتي تطالب بديونها تجاه العميد.. وأمام هذه الوضعية، وجدت الرابطة الوطنية نفسها مجبرة على تعيين ملعب 20 أوت لاحتضان الداربي العاصمي الكبير هذا الخميس بداية من الساعة الثالثة أيوب. ب بعد الزوال.

الطاقم الطبي لاتحاد العاصمة يطمن فيلوني

زماموش سيسشارك أمام المولودية

يرتقب أن يعود حارس اتحاد العاصمة محمد الأمين زماموش اليوم إلى جو التدريبات بعد أن خضع في اليومين الأخيرين إلى عناية خاصة من الطاقم الطبي للفريق بعد الإصابة التي تعرض لها في المواجهة الأخيرة أمام اتحاد البليدة. ومن المنتظر أن يندمج زماموش مع المجموعة اليوم ويتدرب عابدا وهو ما يعني انه سيكون جاهزا لمباراة يوم الجمعة المقبلة أمام الجار مولودية الجزائر. ويعمل الطاقم الفني للفريق بقيادة الأرجنتيني اوسكار

فيلوني كثيرا على الحارس زماموش في مباراة الجمعة القادمة أمام العميد بعد الوجه الطيب الذي أظهره منذ انطلاق البطولة الوطنية، خاصة المباراة الأخيرة أمام اتحاد السليدة، حيث حرم زملاء مهداوي من نقطة التعادل بفضل تدخلاته الموقفة. وإلى جانب زماموش الذي سيكون حاضرا أمام المولودية فإن حظوظ سايج كبيرة جدا أيضا للمشاركة بعد أن تدرب في اليومين الأخيرين بصفة جيدا. ويبقى اللاعب كريم غازي



حداج يرفض الانصياع للمحكمة ويؤكد:

طبقتنا القوانين بشأن القبة والعدالة استمعت لطرف واحد

حكيم/ب- محمد ن

تواصل القضية الحديدية بين رائد القبة والاتحادية الجزائرية في ما اصطلح عليه بقضية "خليدي"، ففي حلقة جديدة من المسلسل خرج علينا أمس رئيس الفاف عبد الحميد حداج بتصريح يبدو انه رد على قرار محكمة سيدي امحمد التي منحت الحق للرائد وأمرت بتنفيذ قرار الإدماج فورا، حيث أكد في ندوة صحفية -تم الإعلان عنها في الخفاء- ان المحكمة استمعت لطرف واحد دون الاستماع إلى رأي الفاف، وهو خطأ حسب اعتقاده، مضيفا ان الاتحادية طبقت القوانين بعدم صعود الرائد إلى حظيرة القسم الأول، وليس هناك أي مادة تعطي الحق للقبة في الصعود وبقراً من تصريح رئيس الفاف، رفضه الانصياع لقرار المحكمة الملزم، ما سيدخله في متاهات كبيرة بعد صراعه سابقا مع المحكمة الرياضية الجزائرية التي انتقدتها بشكل علني، وابقى حداج على موقفه القاضي برفض ادماج الرائد مع فرق القسم الأول "لا يمكننا ادماج القبة، لأن القانون واضح وطبقناه بحذافيره"، وأكد حداج انه ينتظر الفصل النهائي للقضية الذي سيكون في 26 من الشهر الجاري بلوزان السويسرية من طرف المحكمة الرياضية الدولية التي ستعطينا الحلقة النهائية.

إدارة القبة تؤكد: المحكمة فصلت في القضية والفاف مطالبة بتطبيق القرار

بررت ادارة رائد القبة لجوها إلى المحكمة المدنية في عدم صعودها إلى القسم الأول للتخوف من عدم تطبيق رئيس الفاف حداج لقرار المحكمة الدولية في 26 من الشهر الجاري وهي الحلقة الأخيرة من القضية، وقال مسؤول في ادارة الرائد للشروق أن محكمة سيدي امحمد فصلت في القضية وعلى الفاف الانصياع للقرار الذي يلزمها على تطبيقه وفورا، لأن التأخر سيضر أكثر بكرة القدم في الجزائر وسيدخلنا في متاهات خطيرة.

الكاف تقدم مباراة الجزائر وليبيريا إلى 11 أكتوبر

أبلغت الكونفدرالية الإفريقية نظيرتها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن مباراة ليبيريا أمام الجزائر قدمت إلى يوم 11 أكتوبر المقبل بداية من الساعة 15,00 بدل 12 من نفس الشهر.. وجاء قرار الكاف هذا بعد أن تقرر لعب كل مباريات اليوم الأخير من الدور الثاني لمجموعات في يوم وتوقيت واحد.. يرتقب أن تلعب المباراة بين الجزائر وليبيريا تحت درجة حرارة كبيرة، خاصة وأن موجة حرارة كبيرة تجتاح العاصمة الليبيرية مونروفيا.

سيموندي "لا حدث" في سطيف

روابح يتفق مع سرار ويباشر العمل مع آيت جودي في الوفاق



جودي لن يضره في شيء مادامت الصلاحيات واضحة بين الطرفين. باتت قضية المدرب سيموندي في خانة "اللاحدث" بعد التفوق الواضح الذي سجله مكتب سرار في التعامل مع هذا المدرب والأمور تسير في أن يغادر برنارد

انتهت قضية المدرب المساعد توفيق روابح قبل أن تبدأ، حيث زالت التحفظات التي قدمها هذا الأخير عند الاتفاق مع المدرب آيت جودي وأشرف رفقة القادم الجديد على الحصص التدريبية أول أمس، في الوقت الذي تكلم سرار وعدد من المشيرين في الفريق السطيفي مع روابح في اجتماع بين الطرفين الذي ذكر أحد أعضاء المكتب بأنه استقدم كمدرّب مساعد وجلب آيت جودي ليعمل مع روابح في الوفاق.

إلى فرنسا يخفي حنين بعدما خابته مساعيه في الاستفادة من ريع خزينة الفريق بحجة التعويضات عن فسخ العقد، وماعدا ذلك تبقى الأجواء عادية في بيت الكحلة التي قامت إدارتها عشية أمس بحملة تضامنية لفائدة العجزة بعد صلاة العصر في الوقت الذي سيتم تنظيم حفل ختان لعدد من الأيتام وتكريم عدد من حفظة القرآن نهاية الأسبوع نصر الدين معمري

جمعية الخروب

بوغرة يطالب بنسيان الشلف والفوز بالعلمة

عاد أول أمس لاعبو جمعية الخروب إلى جو التدريبات في غياب وحيد والمتمثل في المهاجم صميده الذي أزدان فراشه بابن بهي الطلعة سماه على بركة الله أنه فالف مبروك فقبل بداية التدريبات كان للرجل رقم واحد في العارضة الفنية اليامين بوغرة إجتمع مصغر مع لاعبيه أين تحدث معهم عن الأخطاء المرتكبة في المباراة الأخيرة أمام أولمبي الشلف والعوامل التي جعلت الفريق يتعذر كما دعى أشباله في هذا الإجماع بنسيان هذا اللقاء والتشكير أكثر في لقاء الجولة القادمة أمام مولودية العلمة حيث أكد لهم أنهم مطالبون بالتدراك وأنهم قادرين على العودة بالنقاط الثلاث إن أمنا بإمكاناتهم مؤكدا لهم أنه يريد العودة بالزاد كاملا من ملعب زوفار خاصة وأن المنافس سيفتقد للاعب رقم 12 بداعي العقوبة المسلطة عليهم فهو عامل قد يعود بالإيجاب على الحروبية وفتنيس السياق كان الشروق اليومي حديث قصير مع المدافع المحوري للجمعية ميشال ليادي الذي أرجع التعادل والتغير الأخير إلى عاملين الأول إلى عامل التحكيم إضافة إلى تأثير الغيابات التي حدثت في التشكيلة خاصة على مستوى الدفاع مؤكدا لنا في نفس الوقت أن تعثر الشلف لا يؤثر في فريقهم وسيدركون في الجولة القادمة أمام العلمة التي حسب ليادي سينقلون إليها من أجل العودة بالنقاط الثلاث.

جمعية الشلف

بن فيسة يعاقب بخمسة نصف الشطر الأول من الإمضاء

مثل ما أشرنا له في عدتنا الفارط فإن الإدارة لم تنتظر كثيرا للفصل في قضية الحارس بن فيسة الذي كان في خلاف مع مدربه حاج منصور، حيث قرر مدوار إنهاء هذه القضية من خلال إحالة الحارس بن فيسة على المجلس التأديبي يوم أول أمس السبت، وتمت معاقبته بخمسة نصف الشطر الأول من منحة إمضاءه، وهي عقوبة قاسية حاول اللاعب إقناع الإدارة بتخفيفها، لكنها رفضت، ما جعله يخضع لهذا القرار ويعود إلى التدريبات سهرة البارحة إستعدادا للقاء شباب بلوزداد.

عودة الأهتمام بمبخارني في العميد قالت مصادر قريبة من بيت العميد ان الإدارة تسرع في عودة المدرب محمد مبخارني الى العارضة الفنية كمساعد للمدرب الجديد لأن ميشال، وذهبت ذات المصادر الى امكانية الاستئجار به في الداربي العاصمي ضد اتحاد العاصمة.

اتحاد البليدة لن يستقبل ليلا بأمر من الوالي

مكالمة هاتفية انه سيكون حاضرا بالبليدة في حدود الحادية عشرة ليلا، وسيستأنف التدريبات مع رفاقه اليوم، ومنح اللاعب موافقته على العودة بعد ما تلقى ضمانات بعدم تعرضه لعقوبة قاسية من طرف مقرر سابقا وهي الضمانات التي اشترطها على الإدارة مقابل العودة. وفي سياق آخر ويعمدما تخلى الطاقم الفني عن خدمات المغترب لحسن إقترح أحد المناجرة خدمات حارس مغترب من جنسية جزائرية ينشط في أحد الأندية اليونانية وهو خريج مدرسة نادي "ليل" الفرنسي، ووافقت الإدارة على مجيء هذا الحارس خلال فترة الميركاتو من أجل الخضوع إلى التجارب، فيما كان اللاعب

المغترب بوزيان مقترح على الاتحاد

منح والي ولاية البليدة تعليمه إلى ادارة الاتحاد يأمر فيها بعدم اللعب مستقبلا ليلا وهذا لدواعي أمنية، وحسب مصدر مطلع بالموضوع فإن والي الولاية التقى رئيس البليدة زعيم واتفق الطرفان على ضرورة استقبال تشكيلة عمراني لمنافسها في الزوال لتفادي أي فوضى وهو ما سيتم خلال المواجهة المقبلة ضد النصرية، والأكد ان الاستقبال في النهار سيستقبله الأناصر بصدر رحب لأسيمما وان الأمر يتعلق بالمصلحة العامة. في موضوع آخر يفترض ان يكون المهاجم التشادي إزيشال قد حل بالبليدة امس بعد ان صنع الحدث طيلة شهر كامل تقريبا، وأكد اللاعب لإدارة البليدة في

بن حاج يعاقب بثلاث مباريات

دون الحكم جيمودي في ورقة مباراة عنابة ضد الحراش أن وسط ميدان بونة بن حاج شتم مهاجم الحراش صايبي ما جعل الرابطة تعاقبه بـ 3 مباريات وأند 1، وكان ديبيرو قد شارك في مباراة أمس الأحد ضد السباسبس اللابعين الذين لم يلعبوا ويسعى لإيجاد البديل المناسب لن حاج.

غدا ضد الجيش السوري الذي سبق وأن لاقاه في حلب وخسر بهدفين مقابل هدف وهي أول خسارة للحلبيين بعد فوزهم على كل من الحريسة، أمسية الكرامة والطلیعة... وتجدر الإشارة إلى أن مباراة الذهاب للندور 32 التي ستجمع الاتحادين الحلبي والعنابي ستلعب يوم الثلاثاء 28 أكتوبر القادم بداية من الساعة الرابعة بالتوقيت الجزائري بملعب حلب الذي يعد أحد أكبر ملاعب آسيا وقد دشن في 17 أفريل 2007 فحقت والمباراة الافتتاحية فيه لعبها الاتحاد الحلبي ضد فتربخشه التركي وانتهت يومها بالتعادل هدفين لكل فريق.

بونة تبحث عن نهاية رمضان سعيدة في سعيدة

ديبيرو يشرع في تغيير كل شيء في عنابة

أفضل لاعب سوري في كأس العالم للنشئين التي جرت مؤخرًا في كوريا وهو محمد درويش الملقب بيهيدو، وقبيلهما تجديد عقود ثلاثة من أعمدة الفريق هم يحيى الراشد ومحمود أمينة ويوسف شيخ العشرة، فيما الفنزيويليان غوميز وجوناثان اللذان لعبا سابقا للرجاء البيضاوي المغربي سيتم الاستغناء عنهما والبحث جار لإيجاد البديل لهذا الثنائي، أما التجديد للمدرب الروماني تيتا فقد كان متفقاً عليه قبل نهاية الموسم الماضي رغم أنه لا يحظى بالإجماع، ويعكف أبناء حلب حاليا على لعب المواجهات الودية وآخر مواجهة ودية لعبوها ضد الوثبة الحمصي يوم الجمعة الماضي بحمص وانتصحت بالتعادل السلبي على أن يلعب

بقضاء عيد سعيد بعيد عن كل المشاكل... ومن جهة أخرى وقبل بضعة أسابيع من الموعد العربي فإن منافس عنابة نادي الاتحاد الحلبي السوري يواصل استعداداته الحثيثة تحسبا لانطلاق بطولته المحلية في العاشر من الشهر القادم التي ضبعت رزنامتها أمس، والاتحاد الحلبي سيلعب أولى مواجهاته بقواعده ضد نادي الفتوة وهو عازم على تمرير الإسفنتجة عن اخفاقات الموسم الماضي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام كل من خالد الظاهر الذي سبق له وأن لعب حتى في اليونان وعبد القادر دكة الذي يعد أول لاعب من خارج حلب ينضم لهذا الفريق وهو أحد أقوى المدافعين بسوريا ولعب الموسم الماضي في نادي الأناصر اللبناني، كما تم استعادة المهاجم أنس صاري وترقية

شرح البلجيكي ديبيرو في تطبيق منهجيته مع اتحاد عنابة، حيث أصبح كل لاعب مجبر على الإمضاء في ورقة الحضور قبل بداية أية حصص تدريبية، ثم المرور بالميزان ويتم تسجيل وزنه، وخلال التدريبات تسجل عدد نبضات القلب وبعد الانتهاء من التدريب لا بد من الإمضاء على الخروج، كما أصر على ان تكون التدريبات بزى موحد، فهذه الجزئيات الصغيرة حسب ديبيرو مهمة جدا لترسيخ الانضباط في أذهان اللاعبين وشرع الفريق منذ أمس في استعداداته الجديدة تحسبا لمواجهة الجولة السابعة التي ستعوده لسعيدة، والكل عازم على المحافظة على المعنويات الحالية بعد هزم الحراش، خاصة وأن المباراة القادمة ستكون الأخيرة في رمضان، والتألق فيها سيسمح للجميع



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها". رواه الترمذي وأبو داود والنسائي



حدث قبيل الإفطار بالمدينة

شاب يشتم رأس صديقه حتى الموت

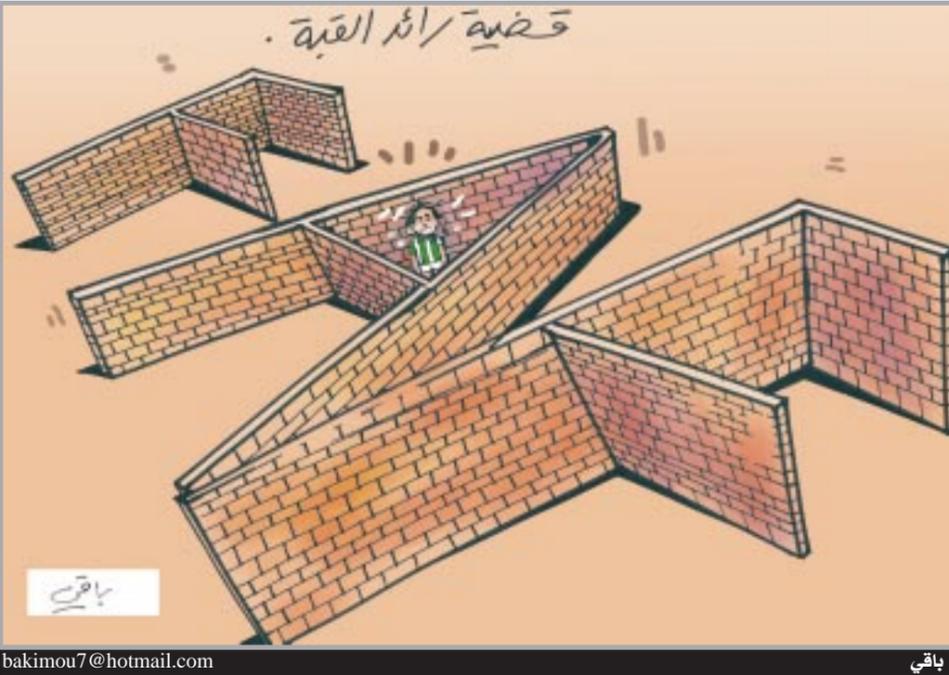
ماتزال حادثة القتل التي راح ضحيتها شاب في 22 من عمره على يد صديق له في 18 من عمره بمنطقة "ضربة السيوف" من بلدية أولاد هلال، جنوبي المدينة مطلع الأسبوع الجاري تثير عددا من علامات الاستفهام، حول أسباب الجريمة بالنظر إلى طبيعة العلاقة التي تربط الضحية والجاني، وعنيفة بالنظر إلى الطريقة التي نفذت بها، فقد خرج الجاني رفقة صديقه خارج منطقتهم السكنية الريفية "ضربة السيوف" لتضحية ما تبقى من صيام، وإذا بما أوشة كلامية - حسب أصدقاء آخرين كانوا غير بعيد عنهما - تتحول إلى عراك حمل فيه الجاني حجارة وراح يشتم بها رأس صديقه حتى لفظ أنفاسه، وقد فتحت المصالح الدركية تحقيقا في الموضوع في انتظار ما ستسفر عنه عملية تشريح الجثة التي نقلت إلى مستشفى المدينة. ■ م. سليمان

السويسريون يحيون ذكرى استيطانهم لسطيف

تشارك الجزائر هذا العام كضيافة شرف في المعرض السويسري الذي تحتضنه مدينة لوزان ما بين 19 إلى 28 سبتمبر، إحياء لذكرى الحقبة التي هاجرت فيها أكثر من 100 أسرة سويسرية من أكثر العائلات فقرا في منطقة كانتون فو، إلى مدينة سطيف. ففي العام 1875 دفعت السلطات السويسرية لتلك الأسر إغاثة بلدية للإقامة بسطيف وبالضبط بمنطقة عين أرنات، والآن بعد مضي قرابة 150 عام، يمكن العثور على بعض المنازل والمباني التي يعود تاريخ تشييدها إلى حقبة المعمرين السويسريين، ومن أبرزها المعبد البروتستانتي المهجور الذي يعتلي برج أجراسه عشان جميلان للقاتل. ونمت عملية اجتذاب المعمرين السويسريين إلى سطيف من خلال إغراءات قدمتها باريس، من بينها منحهم حق المرور البحري مجانا لمدة 10 سنوات، كما حددت التكلفة القصوى لكل منزل بـ 2500 فرنك، وكان يتعين على هؤلاء المعمرين الإجابة على 2000 فرنك لشراء الماشية والأدوات اللازمة لزراعة 20 هكتارا سلمت لكل أسرة. ■ ل. ب

الأمن يلقي القبض على 5 أشرار زرعوا الرعب بالبلدية

ألقي عناصر الأمن الولائي للشرطة القضائية في البلدية، القبض على 5 أشخاص يقومون بالاعتداء على الناس في بني مراد شمال البلدية باستعمال سيوف وخنجر لترويهم، خاصة في شهر رمضان الجاري. المعلومات الأمنية تفيد أن ضحايا رفعاوا شكاوى بسبب تعرضهم إلى اعتداءات من طرف مجموعة، تتراوح أعمارهم بين 17 و23 سنة، يستفروهم ثم يقومون بترويعهم والاعتداء عليهم باستعمال سيوف وخنجر، حيث أثمر التحقيق الأمني بتحديد هوياتهم والقبض عليهم وحجز أسلحة بيضاء كانت بحوزتهم، محكمة البلدية أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت والإبقاء على عنصر خامس في الإفراج المؤقت واتهامهم بالاعتداء بواسطة أسلحة بيضاء. ■ ف. هارون



bakimou7@hotmail.com

يتيمة الأب، فقيرة جدا ومجتهدة في دراستها

## اختطاف فتاة في ظروف غامضة بالرحمانية

لم تكن الطفلة فتحية زعيم ذات الـ 11 ربيعا القاطنة بحي نعمان العمري الذي يبعد عن بلدية الرحمانية بحوالي 02 كلم، تعلم أن زيارتها لأخيها الذي يرعى الغنم بمنطقة الشواقرية بذات البلدية ستكون الأخيرة لها، حيث تم اختطافها في ظروف غامضة قبل يومين من شهر رمضان الجاري وها هو هذا الشهر الكريم على وشك الانقضاء دون أن تظهر بوادر رجوع أو إعادة الفتاة البرينة إلى أهلها المفجوعين.



تلتحق بعد بأقسام الدراسة بكيفية أترابها الذين افتقدوها خلال الدخول المدرسي الحالي.

مدة، ثم خرجت من المنزل في حدود الساعة الثانية عشرة زوالا، ومنذ ذلك الوقت لم يظهر للفتاة أي أثر، ما دفع بالعائلة التي تعيش فقرا مدقعا إلى إبلاغ مصالح الأمن، لكن دون جدوى يضيف المتحدث. وحول ما إذا كانت الحادثة تتعلق باختفاء أو اختطاف، يرجح خال الفتاة فرضية الاختطاف، كون عائلتها تلقت بعض الاتصالات تطالب بمبالغ مالية مقابل دلهم على مكانها، غير أن هذه الاتصالات لم تكن جدية يقول

■ أحمد عليوة

يقول خال الطفلة "فتحية زعيم" وهو عامل نظافة بسيط في لقاء مع "الشروق اليومي" - والذي كان في حالة شبه انهيار نفسي - "لقد خرجت فتحية من المنزل قبل يومين من حلول شهر رمضان الكريم، متوجهة إلى منطقة الشواقرية ببلدية الرحمانية بالعاصمة، حيث يقوم أخوها البالغ من العمر 20 سنة برعي الغنم التي يملكها احد المواطنين، أين مكثت عنده

تمت دعوته لإحياء حفل رأس السنة

## ثلاثة ملايير سنتيم وطائرة خاصة مقابل غناء عمرو دياب بالجزائر

بعد الضجة التي أثارها في السابق، أين تلقى عدة دعوات من شركات جزائرية خاصة لتنظيم الحفلات وأخرى تابعة للدولة، حيث كان يشترط تلقي دعوة من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة مقابل الغناء بالجزائر، والمعروف عن عمرو دياب انه يضع خطوطا حمراء تحت ثلاث دول عربية في أجندته الفنية وهي الجزائر، العراق وليبيا، حيث يتحجج بالأوضاع الأمنية ويفضل دول الخليج لما تدر عليه من أرباح وهدايا ثمينة، وبقي أن نقول بأن الملايير التي يشترطها أمثال هذا

عادت حمى استخدام نجوم العالم العربي من طرف منظمي الحفلات بالجزائر، حيث دخلت شركة "الأصالة" لتنظيم الحفلات والكائن مقرها بمدينة سطيف في مفاوضات مع السوبر ستار العربي النجم عمرو دياب لإحياء حفل بمدينة سطيف والجزائر العاصمة خلال أعياد رأس السنة، ويعد قيام الشركة بالإجراءات اللازمة مثل إرسال الطلب والخريطة التقنية للحفل لمكتب عمرو دياب بالقاهرة تفاعلا برد مدير أعمال عمرو دياب، يطلب فيه شروطا تعجيزية، حيث اشترط أجر 400 ألف



زال لغز اختفاء الطفلة أميرة حمزوي القاطنة بمزرعة محي الدين عبد القادر بعين ثغوريات في تيبازة صبيحة أمس بعد أن عثر عليها من طرف مواطن من البلدية وهي جثة هامدة ملقاة في واد يبعد بأقل من كلم بالجهة الجنوبية عن المزرعة. الطفلة أميرة البالغة من العمر ثلاث سنوات تم العثور عليها من طرف مواطن من البلدية كان يقوم بجمع الخردوات ليتفاجأ بوجود الجثة ليقوم على الفور بالاتصال بفرقة الدرك الوطني لبلدية عين ثغوريات التي سارعت لفتح تحقيق والاتصال بمصالح الحماية المدنية لنقل الجثة للمركز الاستشفائي القريبة. وحسب شهادات من محيط العائلة فإن أميرة بدت عليها آثار الحروق على مستوى رجلها مما يرجح فرضية تعذيبها قبل قتلها. ■ ب. بوجمعة

## العثور على الطفلة أميرة جثة هامدة في واد بعين ثغوريات

خذا بطاقة إثبات هويتكم وبطائنتكم سيم واستفيدوا تلقائيا من عرضين رائعين

نقطة بيع معتمدة

15 000 نقطة بيع للتعريف بهويتكم

Point de Vente agréé

Allo Altra

DJEZZY

10+ غ مجاني

DANONE

باش تستمتعوا أكثر بمرضان مع كل العائلة